

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

# واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين

إعداد

محمد عبد القادر عبد الرحمن مصطفى

إشراف

د. علي زهدي شقور

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج  
وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2019م

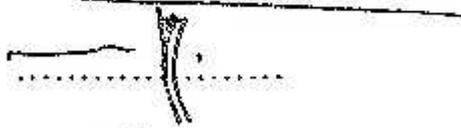
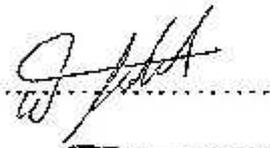
واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس  
ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم  
من وجهة نظر معلميهم في فلسطين

إعداد

محمد عبد القادر عبد الرحمن مصطفى

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2019/05/09م، وأجيزت.

التوقيع



أعضاء لجنة المناقشة

1. د. علي شقور / مشرفاً ورئيساً

2. أ. د. مجدي زامل / ممتحناً خارجياً

3. د. سائدة عفونة / ممتحناً داخلياً

# الإهداء

إلى كل المتعاملين مع ذوي الإعاقة الذهنية في وطننا فلسطينيه بإخلاص...

إلى من علمني حرفاً منذ طفولتي إلى الآن...إلى كل من زرع في الأمل...

إلى رمال أضياء بدربي.. و رمال على أسنتها نور الهداية..

إلى من أضياءت بدربي شموعاً،، كأسنة طعت في ليل مدلهم... فشذت  
همتي...وساندتني... وعززت... وأبدعت... وشاركت أدق تفاصيل حلمي...

إلى والدي الحنون...

وإلى روح والدي العزيز...

إلى زوجتي وأطفالي فقد أخذت من وقتهم من أجل حلمي وطموحي

# الشكر والتقدير

ومع حق النعمة الذكّر، وأقل جزاء للمعروف الشكر...

فبعد شكر العزيز في علاه، المتفضل بنعمه وعطاياه...

يجدري أن أتقدم ببالغ الامتنان، وجزيل الشكر والعرفان إلى كل من وجهني، وعلمني، وأخذ بيدي في سبيل إنجاز هذا البحث. وأخص بذلك مشرفي، الدكتور: علي شقور الذي أشد، وقوم، وتابع، وصوب، بحسه وتوجيهاته لي في كل مراحل البحث، والذي وجدت في توصياته وتوجيهاته حرص الطيب والمعلم، فكان بذلك خير شجرة طيبة أصلها ثابت ثمرتي ثمارها الطيبة بإذن الله...

كما أحمل الشكر والعرفان إلى كل من أمدني بالعلم، والمعرفة، وأسدى لي النصيحة، والتوجيه، وأخص بالذكر الدكتور سهيل صالحه، وإلى ذلك الصرح العلمي الوطني متمثلاً في جامعة النجاح الوطنية، وأخص بالذكر عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، والأساتذة الأفاضل في كلية العلوم التربوية...

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساندني بدعواته الصادقة، أو تمنياته المخلصة...

إليهم جميعاً مني الشكر وأتمنى من الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين

حسناتهم

## الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

# واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميهم في فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه، حيث أن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: محمد عبد الوهاب درويش  
اسم الطالب:

Signature:   
التوقيع:

Date: 2019 / 5 / 9  
التاريخ:

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
ز	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
ل	فهرس الملاحق
م	الملخص
<b>1</b>	<b>الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية</b>
2	مقدمة الدراسة
4	مشكلة الدراسة وأسئلتها
6	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة ومحدداتها
9	مصطلحات الدراسة
<b>11</b>	<b>الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة</b>
12	أولاً: الأدب النظري
45	ثانياً: الدراسات السابقة
46	1: الدراسات العربية
52	2: الدراسات الأجنبية
55	التعقيب على الدراسات السابقة
<b>57</b>	<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>
58	منهج الدراسة
58	مجتمع الدراسة
58	عينة الدراسة

الصفحة	الموضوع
60	أداة الدراسة
62	صدق الأداة
63	ثبات الأداة
65	إجراءات الدراسة
66	متغيرات الدراسة
66	المعالجات الإحصائية
<b>68</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b>
69	أولاً: نتائج الاستبانة
69	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس
78	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
94	ثانياً: المقابلات
119	ثالثاً: النتائج العامة
<b>123</b>	<b>الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات</b>
124	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس
132	مناقش النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
138	الاستنتاجات
139	التوصيات
<b>141</b>	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>
<b>149</b>	<b>الملاحق</b>
<b>b</b>	<b>Abstract</b>

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
20	التصنيف السيكومتري للمتخلفين عقليا	جدول (1)
22	التصنيف التربوي للمعاقين ذهنيا	جدول (2)
32	عدد السكان في فلسطين، وأعداد المعاقين، ونسبتهم للأعوام (1997، 2007، 2017)	جدول (3)
59	عينة الدراسة حسب متغيراتها (الجنس، العمر، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المحافظة)	جدول (4)
59	توزيع معلمي طلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم حسب محافظاتهم	جدول (5)
60	توزيع مجالات الدراسة، وارقام الفقرات، وعددها	جدول (6)
64	معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها	جدول (7)
64	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample k-s)	جدول (8)
70	المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (مدى استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم	جدول (9)
72	المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (استخدام تكنولوجيا التعليم / حسب الواقع) حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم	جدول (10)
74	المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم	جدول (11)
76	المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم	جدول (12)

الصفحة	الجدول	الرقم
79	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير الجنس نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم	جدول (13)
81	المتوسطات الحسابية حسب متغير العمر	جدول (14)
81	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير العمر نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم	جدول (15)
83	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير التخصص نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم	جدول (16)
85	المتوسطات الحسابية حسب متغير العمر	جدول (17)
86	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم	جدول (18)
87	مصدر الفروق الفردية لمتغير سنوات الخبرة باستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية	جدول (19)
88	المتوسطات الحسابية حسب متغير المؤهل العلمي	جدول (20)
89	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير المؤهل العلمي نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين	جدول (21)
90	مصدر الفروق الفردية لمتغير المؤهل العلمي باستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية	جدول (22)
91	المتوسطات الحسابية حسب متغير المحافظة	جدول (23)

الصفحة	الجدول	الرقم
92	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير المحافظة نحو واقع استخام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين	جدول (24)
93	مصدر الفروق الفردية لمتغير المحافظة باستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية	جدول (25)
97	إجابات المعلمين المقابلين حول ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية	جدول (26)
101	إجابات المعلمين المقابلين حول ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية	جدول (27)
104	إجابات المعلمين المقابلين حول الفائدة التي تلحق بالمعلم والمتعلم من جراء استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية	جدول (28)
107	إجابات المعلمين المقابلين حول خطط المؤسسة في عملية إدخال التكنولوجيا تكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية	جدول (29)
111	إجابات المعلمين المقابلين حول كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية	جدول (30)
115	إجابات المعلمين المقابلين حول معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية	جدول (31)
119	إجابات المعلمين المقابلين حول مقترحات تلافي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية	جدول (32)

## فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
94	توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول ضرورة استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم	شكل (1)
98	توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول الفائدة المرجوة للمعلم والمتعلم من جراء استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم	شكل (2)
102	توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول تشجيع المؤسسة استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم	شكل (3)
105	توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول خطط المؤسسة في عملية إدخال تكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم	شكل (4)
108	توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول كيفية استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم	شكل (5)
112	توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم	شكل (6)
116	توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول تلافى معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم	شكل (7)

## فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
150	الإستبانة بصورتها النهائية	ملحق (1)
159	أسئلة المقابلة	ملحق (2)
160	أسماء المحكمين	ملحق (3)
161	كتاب تسهيل المهمة	ملحق (4)
162	تفريغ المقابلات	ملحق (5)
178	جدول إحصائيات لفقرات مجالات الدراسة	ملحق (6)

واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم

من وجهة نظر معلميهم في فلسطين

إعداد

محمد عبد القادر عبد الرحمن مصطفى

إشراف

د. علي زهدي شقور

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميهم، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الدراسة وهي: الجنس، والعمر، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمحافظة، على واقع هذا الاستخدام.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، والبالغ عددهم (230) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (160) معلماً ومعلمة، اختيرت بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، لتكون عينة الدراسة بنسبة (69.6%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة هما: الإستبانة والمقابلة حيث تكونت الإستبانة من أربعة مجالات وهي: المجال الأول ويتعلق بمدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميهم، والمجال الثاني يتعلق بالاستخدام بحسب الواقع المعاش، والمجال الثالث يتعلق بأهمية هذا الاستخدام، والمجال الرابع يتعلق بمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس.

أما المقابلة فقد احتوت على أسئلة ذات إجابات مفتوحة، بحثت في وجهة نظر المعلمين حول واقع استخدام التكنولوجيا في التدريس، والفائدة المرجوة التي يحصل المعلمون والطلبة عليها نتيجة هذا الاستخدام، والخطط المؤسسية لإدخال التكنولوجيا إلى عملية التدريس،

والمعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم بالشكل الأمثل، ومقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المعوقات.

وقد تبين من نتائج تحليل البيانات أن هناك توافقاً كبيراً في استجابات المبحوثين حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس أثناء عملهم اليومي، حيث بلغت الدرجة الكلية (75.4) لإستجاباتهم، وقد توافقت النتيجة مع نتائج مقابلات المبحوثين، في أن توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس أمر ضروري، وذلك لما لها من ميزات عدة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص في الدرجة الكلية لمستوى الدلالة، أما متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمحافظة، بجانب الفروق في متغير سنوات الخبرة لصالح أقل من خمس سنوات، ولصالح من خمس سنوات إلى عشرة، وفي متغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم، وفي متغير المحافظة لصالح المحافظات الشمالية.

ومن أهم التوصيات التي خرج بها الباحث في الدراسة، ضرورة إدراج مؤسسات ومراكز الإعاقة الذهنية ضمن خطة وزارة التربية والتعليم العالي وسياستها بما يشمل توفير الدعم المادي والمعنوي، وممارسة الدور التوجيهي والإرشادي.

## الفصل الأول

# مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة ومحدداتها

مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

#### مقدمة الدراسة

تمثل قضية التعليم بوجه عام، وتعليم ذوي الإعاقات بوجه خاص تحدياً للدول والمجتمعات كونها قضية يمكن أن تحول دون تقدمها، باعتبارهم جسم لا يستهان به من أي مجتمع، مما قد يشكل فاقداً تعليمياً وهدراً إقتصادياً، نتيجة ضالة الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الإعاقات والتي تعود لأسباب عديدة.

من هنا جاء تأكيد منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم على التعليم باعتباره حق للجميع حتى أصبح شعاراً لديها، وعليه بنت خططها المستقبلية باعتباره هدفاً للتربية الحديثة دون تفریق في الجنس، أو العرق، أو غير ذلك، وبغض النظر أكانوا أسوياء، أو من ذوي الإعاقات (اليونسكو، 2017).

والنظام التعليمي منظومة واسعة، ومعقدة لتشابكها مع العديد من نظيراتها الأخرى وارتباطها بها ارتباطاً وثيقاً، كالمنظومة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهي جميعاً ذات تأثير تبادلي معها، ولا بد من تناغم بين هذه المنظومات في سبيل تطوير المنظومة التعليمية، التي هي أبعد، اشم من كونها أبنية ومؤسسات تعليمية ومعلمين وطلبة، فهي تعنى بالمجتمع عموماً وليس بجزء منه، لذا فإن المجتمعات عندما تفكر بأمنها بتقدمها فإنها تنظر إلى التعليم على أنه حل لما تواجه من مشاكل وصعوبات، فتفكر في تطويره ليصبح أداة التغيير لمختلف مجالات الحياة (محمود، 2003).

ومن هذا المنظور فقد أصبح التعليم الشغل الشاغل على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية إيماناً من الجميع بأن الركيزة الأساسية لأي تنمية مجتمعية مستدامة تتمثل بالتعليم وتطويره وتحسين مخرجاته وإتاحته للجميع، ففي نهاية العام 2015 اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ، حيث كان الهدف الرابع لهذه

الخطة يُعنى بالتعليم وينص على "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" (اليونسكو، 2016، 6).

ونظراً لما تشكله نسبة ذوي الإعاقة من مجموع سكان العالم حيث تشير منظمة الصحة العالمية إلى وجود أكثر من مليار شخص من ذوي الإعاقة يشكلون نسبة (15%) من سكان العالم تقريباً، فقد حظيت هذه الفئة باهتمام بالغ على المستوى العالمي، كما أشارت خطة التنمية المستدامة والتي أكدت في هدفها الرابع على تحقيق تعليم جيد للجميع.

إضافة إلى ما جاء في تقرير لمنظمة اليونسكو 1995 والذي أوضح ضرورة الدمج بدرجات خفيفة لتفعيل الدور الاجتماعي لذوي الإعاقات، الأمر الذي دعا التربويين بشكل خاص النظر مجدداً في طبيعة السياسات والأوضاع التربوية لتواكب العصر الحالي الذي أصبح يسمى بعصر التكنولوجيا، من خلال توظيف هذه التكنولوجيا في تعليم هذه الفئة، ولتصبح هذه السياسات جزءاً أصيلاً من المنظومة التربوية الحديثة، مما يساعد في تبيان نواحي القوة لدى ذوي الإعاقات واستثمارها في تحقيق التنمية الشاملة (النوايسة: 2014).

والأطفال ذوي الإعاقات يواجهون صعوبات عديدة بحسب طبيعة الإعاقة التي يعانون منها سواء أكانت هذه الإعاقة سمعية أم بصرية أم حركية أم فكرية أم غير ذلك، مما يفرض على خبراء التربية الخاصة وأخصائيي تكنولوجيا التعليم ومن لهم علاقة من القائمين على تعليم هذه الشريحة تحدياً لتوفير ما يلزم من إمكانيات للتغلب على هذه الصعوبات.

وفي هذا الإطار تمثل التكنولوجيا أهميةً بالغةً لذوي الإعاقات بما أحدثته من تغيير في حياة الفرد والمجتمعات، كما أن استخدام هذه التكنولوجيا ومستحدثاتها والتي تأتي ملائمة لطبيعة العلاقة، قد أكدت فعاليتها في التغلب على الصعوبات في عملية التعليم وسد الفجوة نتيجة الإعاقة بغض النظر عن نوعها فيما توفره من فوائد تعود على ذوي الإعاقات من الناحية النفسية، والأكاديمية، والاجتماعية، والإقتصادية (مرزوق، 2010).

لقد أصبح الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقات مطلباً أخلاقياً عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع إضافة إلى كونهم أبنائنا الذين من حقهم علينا تربيتهم وتعليمهم، ودينياً في

كافة الأديان السماوية، واقتصادياً كونهم شريحة غير قليلة في المجتمع فالإهتمام بهم يساعد في دفع عجلة الاقتصاد وزيادة الدخل، ومطلباً اجتماعياً لأنهم جزء من المجتمع الذي نعيش، وتربويًا في تقليل الفاقد التعليمي، فإذا كان لديهم قصور أو ضعف في ناحية معينة، فإن لديهم أيضاً قوة وطاقه أخرى ربما تكون أكثر من الأشخاص الأسوياء (خميس، 2003).

وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على فئة معينة من ذوي الإعاقات وهي فئة ذوي الإعاقه الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، حيث تعد من الفئات ذوات المحنة التعليمية التي من الصعوبة بمكان استدراكها إلى درجة يمكن معها الشفاء التام تربوياً.

وتجدر الإشارة إلى الدور الفلسطيني بهذا الصدد من خلال الرؤيا التي أكدت عليه الخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم العالي للعام (2017-2022) في كون التعليم حق لمجتمع فلسطيني يمتلك القيم والعلم والثقافة والتكنولوجيا، مستظلة في هذه الرؤيا بأهداف التنمية المستدامة 2030، لذا فقد سعت وزارة التربية والتعليم العالي وبالشراكة مع نظيراتها ذات الشأن من الوزارات الأخرى إلى العمل التعاوني والمشارك لتحقيق التزاماتها الدولية وبالتوازي مع سياساتها والتزاماتها التعليمية الوطنية، وبما يكفل تطوير الخدمات المقدمة لجميع الطلبة وخاصة ذوي الإعاقات على مختلف إعاقاتهم وتعدد مستوياتهم، في ضوء ارتفاع أعداد المعاقين إلى ما نسبته 5.8% في العام 2017م (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017)

لذا يحتاج أصحاب هذه الإعاقات إلى اهتمام بالغ ورعاية من نوع خاص، وتجدر الإشارة هنا إلى أن مصطلح الإعاقه الذهنية كما أشارت إليه الزييات (2009) قد يعني التعليم بطريقة مختلفة أو بشكل بطيء مقارنة بأقرانهم الأسوياء من نفس العمر الزمني. لذلك جاءت هذه الدراسة للبحث في واقع تدريس هذه الفئة من المتعلمين باستخدام تكنولوجيا التعليم.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً لأهمية تكنولوجيا التعليم فيما تشكله من معين يساعد الأشخاص ذوي الإعاقه على الإندماج في العملية التربوية - وإن لم تكن هي المعين الوحيد في هذا المضمار - إلا أنها بلا

شك قد جعلت نسبة كبيرة من معاناة هذه الفئة جزءاً من الماضي، مما أتاح الفرصة إلى ردم جزء غير بسيط من الفجوة التي تركتها الإعاقة والتي تفصل بين المعاقين والطلبة الأسوياء(أبو ديه، 2013).

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت تكنولوجيا التعليم ودورها وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية، لاحظ الباحث قلة الدراسات التي طبقت على واقع استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة القابلين للتعلم في فلسطين بمختلف محافظاتهما، وأن غالبية الدراسات قد تناولت ذوي الإعاقات بصفة عامة، أو بعض الإعاقات مستثنية الإعاقة الذهنية منها في هذا السياق، لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميه.

وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميه؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة

القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميه باختلاف الجنس؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة

القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميه باختلاف العمر؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم باختلاف التخصص؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم باختلاف المؤهل العلمي؟

5. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم باختلاف سنوات الخبرة؟

6. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم باختلاف المحافظة؟

### فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير العمر.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير التخصص.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير المحافظة.

### أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في مؤسسات تعليم ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم.
2. التعرف إلى دور متغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمحافظة) في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم.
3. تحديد درجة استخدام معلمي ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة لتكنولوجيا التعليم في تدريسهم وعملهم اليومي.

4. التعرف إلى المعوقات التي تعترض معلمي ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظرهم.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

1. التعرف من خلال نتائج الدراسة إلى واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم في مؤسسات الرعاية الخاصة بهم في فلسطين.
2. التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحسين العملية التعليمية لذوي الإعاقة الذهنية والتغلب على الصعوبات والتحديات.
3. التعرف من خلال نتائج الدراسة على تأثيرات متغيرات الدراسة في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم.
4. المساهمة البسيطة في توفير مادة نظرية علمية متصلة بموضوع الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم.
5. إعطاء صورة لصناع القرار وذوي العلاقة بموضوع الإعاقة الذهنية لأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، والإستفادة من نتائج الدراسة في وضع الخطط وتطوير البرامج بما يخدم تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم.
6. فتح المجال لدراسات مشابهة في ميدان تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة وإعاقات أخرى باستخدام تكنولوجيا التعليم، حيث أن هذه الدراسة هي الأولى - على حد اطلاع الباحث - التي تناولت واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم.

## حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معلمي ذوي الإعاقة الذهنية في مراكز ومؤسسات تأهيل ورعاية المعاقين في فلسطين.
2. الحدود المكانية: أجريت على مراكز ومؤسسات تأهيل ورعاية المعاقين ذهنياً في المحافظات الفلسطينية وهي: القدس، ورام الله، والخليل، وبيت لحم، وأريحا، ونابلس، وقلقيلية، وطولكرم، وجنين، وغزة، ودير البلح، وخانيونس، ورفح، وشمال غزة.
3. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2018-2019.
4. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمي طلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم في مراكز ومؤسسات التأهيل والرعاية في فلسطين.

## مصطلحات الدراسة

**تكنولوجيا التعليم:** نظرية وممارسة، وقد عرفت جمعية الإتصالات التربوية التكنولوجية (Association for educational communications technology) في أحد تعريفاتها لتكنولوجيا التعليم تعريفاً يعتمد على تحديد مجالات خمسة لتكنولوجيا التعليم هي: التصميم، والتطوير، والاستخدام، والإدارة، والتقييم. هذه المجالات تتفاعل فيما بينها على المستويين مستوى النظرية ومستوى الممارسة أو التطبيق وفي كل مستوى منها تأخذ هذه المجالات توصيفات معينة" (سعيد و برباري، 2016، 8).

ويعرفها الباحث إجرائياً: كل ما أنتجه العلم الحديث من أجهزة وأدوات وبرمجيات مصممة بناء على نظريات وأسس علمية محددة.

**الإعاقة الذهنية:** عرفت عبيد (2012، 101-102) الإعاقة العقلية بحسب تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على أنها: "نقص جوهري في الأداء الوظيفي الرهن، يتصف بأداء

ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متزامناً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية: التواصل والعناية الشخصية، والحياة المنزلية والمهارات الاجتماعية والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة والاستقلالية ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة.

ويعرفها الباحث إجرائياً: كل من لديه نقص في وظائفه الذهنية بحيث لا يستطيع معها التعلم أو التعايش مع نظرائه من الأطفال العاديين.

**المعاقون ذهنياً القابلون للتعلم:** "هم الأطفال المنحصرة نسبة ذكائهم بين (50-70) ولهم القدرة على التعلم، لما لهم من إمكانية الاستفادة من البرامج العادية، ولكن تقدمهم بطيئاً بالمقارنة بالعاديين" (الشوادفي، 2008، 20).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنهم الأطفال الذين يحدد ذكاؤهم (55-69) على مقياس وكسلر، يرافقه صعوبة في التعلم.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

الأدب النظري

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل جانبين رئيسيين، هما: الأدب النظري، والذي يتضمن أدبيات حول الإعاقات، وذوي الإعاقة الذهنية بشكل خاص، وكذلك الأدبيات المتعلقة بتكنولوجيا هذه الفئة، أما الجانب الآخر فيتناول الدراسات العربية والأجنبية التي تتناول التكنولوجيا بشكل عام، وتكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة، وهي على النحو الآتي:

#### أولاً: الأدب النظري

حظي الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة باهتمام كبير لدى الأمم والمجتمعات، ليس لكونها دليل على تقدم المجتمعات ورفقيها فحسب، وإنما لكونها مشكلة متعددة الجوانب تؤثر على مناحي الحياة الإجتماعية والإقتصادية كافة في الدولة، ناهيك عما لها من تأثير على الأسرة والفرد نفسه، الأمر الذي تحتم معه التغيير والتطوير في الخدمات التعليمية المقدمة في كافة مستويات النظام التعليمي في مختلف المؤسسات إلى هذه الشريحة غير القليلة في المجتمع وبما يكفل التأهيل والمساعدة لتحقيق تكيف ذوي الإحتياجات الخاصة في شتى المجالات (طه، 2014).

#### الأطفال ذوو الإحتياجات الخاصة: Children With Special Needs

يعد مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة بالمفهوم حديث العهد، ظهر في الربع الأخير من القرن العشرين في الولايات المتحدة، نتيجة تطور الاتجاهات الإيجابية والنظرة تجاه هذه الشريحة من المجتمع، وللتعبير عن أولئك الأطفال الذين يختلفون عن نظرائهم اختلافاً إيجابياً أو سلبياً بشكل يستدعي إجراء تعديلات في المنظومة العامة للتعليم والتعلم وبما يشمل الممارسات التربوية، أو المناهج الدراسية، أو الخدمات المقدمة لهم لمواجهة هذا الاختلاف، بغرض تحقيق أقصى درجات النمو.

وقد استخدم مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التربية للإشارة إلى الأطفال الذين يتميزون بقدرات عالية في تعلم المهارات الأساسية، أو من لديهم تأخر أو إعاقة في النمو الجسدي، أو العقلي، أو المعرفي، أو الإنفعالي، أو الإجتماعي، أو اللغوي، ولكي يوصف الفرد أنه من ذوي الإعاقات يجب أن يكون لديه قصور في جانب أو أكثر من جوانب التأخر أو الإعاقة تؤثر في عملية التعلم لديهم، فتجعلهم بذلك يتباينون عن مستوى أقرانهم مما يحتم الحاجة إلى إجراء تعديلات وتقديم خدمات وبرامج خاصة (العجمي، 2015).

استوجب ذلك توفير نوع خاص من التربية تتماشى مع احتياجات ومتطلبات هذه الفئة من المتعلمين، والتي أصبحت تعرف بالتربية الخاصة، كما أشارت إليها مرزوق (2010)، في تعريفها لها (Special Needs) بأنها: نوع من الخدمات والبرامج التربوية المعدلة والإستراتيجيات الخاصة والتي تشمل عناصر العملية التعليمية التعلمية كافة، لتتوافق هذه التعديلات مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، لكي يتمكنوا من مواكبة أقرانهم في البرامج التربوية العادية.

### فئات الأفراد ذوي الإعاقات

أشار كل من النوايسة، (2013)، وسويدان والجزار، (2007)، وطه، (2014) إلى فئات وأشكال ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث يمكن تصنيف فئات ذوي الإعاقات إلى خمس فئات رئيسية، كما يأتي:

أولاً: الإعاقة الحركية: هي إعاقة ناتجة خلل في الأعصاب، أو العضلات، أو المفاصل، وينتج عنها فقدان كلي أو جزئي للقدرة الحركية.

ثانياً: الإعاقة الحسية: هي الإعاقة الناتجة عن إصابة للأعضاء الحسية، كالعين، والأذن، واللسان، وينتج عنها إعاقة لغوية، أو سمعية، أو بصرية.

ثالثاً: الإعاقة الذهنية: هي الإعاقة الناتجة عن أمراض وراثية، أو جينية، أو خلل في الوظائف العليا للدماغ وما ينتج عن ذلك من إعاقات تعليمية، أو صعوبات تعليمية، أو خلل في التصرفات العامة.

رابعاً: الإعاقة المزدوجة: وهي وجود إعاقتين لدى الشخص الواحد.

خامساً: الإعاقة المركبة: هي أكثر من إعاقتين لدى الشخص الواحد.

والباحث في هذه الدراسة بصدد التركيز والبحث في الإعاقة الذهنية والتي هي إحدى أهم الفئات الخاصة من المنظور التربوي والتعليمي.

### الإعاقة الذهنية (Intellectual Disability)

تعد الإعاقة الذهنية أحد أهم الإعاقات المعرفية، وذلك للسببين: أولاً أن الإعاقة الذهنية تعوق الأداء الأكاديمي لدى هذه الشريحة وتعطله مما يدعو بالضرورة إلى تقديم خدمات خاصة، وثانياً أن هذا العوق يرافقه سوء في التأقلم مع المجتمع مما يجعل المعاق عاملاً هداماً في المجتمع وفي أحسن أحواله عالية عليه، ونظراً لكون الإعاقة الذهنية مشكلة متعددة الجوانب فقد اقتضى ذلك تعاون بين فئات مختلفة من المجتمع للعمل على الإهتمام بهم واحتوائهم ورعايتهم واستثمار امكانياتهم ليكونوا عنصراً فاعلاً، وأصبح مفهوم الإعاقة الذهنية The Intellectual Disability الذي يستخدم بشكل متزايد كبديل للتعبير عن مفاهيم أخرى سابقة مثل: المعوقون ذهنياً Intellectual handicap والتخلف العقلي Mental retardation والمعوقون عقلياً Mental handicap (الزيات، 2009).

وقد اعتمد الباحث في دراسته الحالية مفهوم الإعاقة الذهنية كبديل عن باقي المصطلحات والمفاهيم المستخدمة للتعبير عن مفهوم هذه الإعاقة.

كما تباينت الآراء وتعددت التعريفات لمفهوم الإعاقة الذهنية من قبل العلماء والخبراء والمختصين تبعاً لمجال الإهتمام وبالرغم من هذا التعدد والتباين أحياناً إلا أن مضامين هذه المفاهيم تتفق على أن ذوي الإعاقة الذهنية هم أفراد يتصفون بمستوى منخفض من الأداء الوظيفي العقلي أقل من المتوسط يصاحبه سوء في التكيف تظهر في مرحلة ما قبل سن الثامنة عشر.

حيث عرفت الجمعية الملكية البريطانية للإعاقة الذهنية بأنها: حالة من القصور في الوظائف العقلية يرافقه اضطرابات إنفعالية وسلوكية في العديد من المجالات الإجتماعية والتعليمية، ويمكن قياس هذا القصور بالطريقة السيكومترية (السيد، 2004).

وعرفت الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية بأنها: "نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلاًزماً مع جوانب قصور في اثنتين أو أكثر في جوانب المهارات التكيفية التالية: التواصل، والعناية الشخصية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الإستقلالية، ويظهر قبل سن الثامنة عشرة (عبيد، 2012، 101).

كما عرفت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, WHO, 1992) الإعاقة الذهنية بأنها: حالة من عدم اكتمال للوظائف العقلية أو توقفها، والذي يظهر في فترة ما قبل البلوغ و ينعكس على مهارات وسلوكيات الفرد في جوانب حياته الاجتماعية منها والتعليمية.

وقد استنتج الباحث من خلال التعريفات السابقة ثلاثة مقومات تقاطعت فيها هذه التعريفات، والتي تعد الركائز الأساسية في النظر لأي مفهوم من مفاهيم الإعاقة الذهنية وهي:

- قصور في النمو العقلي.
- سوء في التكيف، وانعكاس صورته على أداء ومهارات الفرد المعاق وفي مختلف المجالات.
- ظهور هذه الإعاقة أثناء فترة النمو.

وقد استنتج الباحث وفقاً للتعريفات السابقة أن الإعاقة الذهنية هي حالة من القيود الداخلية على مستوى ذكاء الفرد، يصاحبها سوء في التكيف الاجتماعي، مما لا يسمح للفرد المعاق من

القيام بوظيفة أو أكثر من الوظائف اليومية الأساسية أو المهارات الحياتية، وبحيث تجعله بحاجة دائمة لمساعدة الآخرين.

### تطور الإهتمام بالإعاقة الذهنية

يمتد تاريخ الاهتمام بالمعاقين إلى الربع الأخير من القرن الثامن عشر، حيث كان ينظر إلى المعاقين ذهنياً نظرة ملؤها الخرافات، بأنهم أجساد تسكنها الشياطين، ثم تطورت تلك النظرة لتصبح على يد الكنيسة نظرة إنسانية، والتي ترجمت آنذاك في بناء مأو لهم. وبالرغم من عدم وجود للأسس العلمية في رعاية هذه الشريحة إلا أنه قد تلاها افتتاح أول مدرسة للصم ثم للمكفوفين في فرنسا، ولحقت بهم أميركا مع بدايات القرن التاسع عشر، فكان ذلك بمثابة الاعتراف الشرعي بوجود هذه الشريحة وحقوقها(الفرماوي، 2010).

ويرجع الفضل في إنشاء غرف التربية الخاصة لأول مرة إلى إسهامات الطبيب الفرنسي جان مارك إيتار في أوائل القرن الثامن عشر، وله يرجع الفضل في توظيف الحواس كأساس للمعرفة والذي يحسن من قدرة المعاق ذهنياً على التعلم، أما الغرف الخاصة بالمعاقين فيرجع الفضل فيها إلى ألمانيا، حيث كان يقدم لهم برامج خاصة أهلت القلة القليلة منهم من العودة بعد ذلك إلى المدارس العادية، وقد تبع هذا النهج أميركا، إلا أن التطور الذي لا يكاد أن يكون ملحوظا كان سبباً في التفكير بعملية دمجهم في الغرف العادية. وفي منتصف القرن العشرين ظهرت العديد من البحوث والدراسات العلمية التي تعنى بالدماغ وعلاقته بالتعلم، والتي أظهرت إمكانية تعلم المعاقين ذهنياً بشكل أفضل إذا ما قدم لهم برامج من نوع خاص شريطة أن تكون معدة بعناية ودقة، الأمر الذي كان سبباً في تطوير البرامج والخدمات المقدمة لهم(مرزوق، 2010).

وحول العهد الإسلامي فقد اهتم الإسلام بشكل بالغ بكل فئات المجتمع مع الحرص على رعاية الضعفاء وذوي الإعاقة، حيث جاءت الآية الكريمة لتؤكد أن الله تعالى يحث على نصره الضعفاء وإعالتهم قدر الإستطاعة، قال تعالى: " ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على

الذين لا يجدون ما ينفقون حرجاً إذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم" (التوبة، الآية 91)، وكذلك في عتابه عز وجل لنبيه محمد(ص) في قوله تعالى: "عبس وتولى أن جاءه الأعمى" (عبس، الآية 2-1)، وعلى هذا النهج سار الصحابة عليهم السلام حتى وصل الأمر في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى دفع نفقة للمعوقين، وقد تطورت النظرة إليهم وصولاً إلى بناء المصحات ودور المسنين في عهد الأمويين، بل وتعدى الإسلام ذلك إلى مرحلة دمجهم في المجتمع، فقد ولى الرسول عليه السلام أمر المدينة المنورة إلى عبد الله بن مكتوم عندما خرج في إحدى غزواته (القدومي، 2004).

ويرى الباحث أن الديانات السماوية السمحة قد سبقت كل المجتمعات المدنية، والقوانين الأرضية في رعاية المعاق والإهتمام به، والدعوة إلى التكافل بين مختلف شرائح وفئات المجتمع.

### أسباب الإعاقة الذهنية

يمكن للإعاقة الذهنية أن تحدث قبل وأثناء وبعد عملية الولادة، وهي ترجع لأسباب منها ما هو معروف، ومنها ما هو مجهول وهو الغالب، وتكون قبل سن الثامنة عشر، كما وأنه كنتيجة لإختلاف الأسباب تختلف معها شدة الإعاقة، وقد تكون هذه الأسباب وراثية، أو بيئية، أو خليط بينهما. وأن غالبية أسباب الإعاقة كما يشير الكثير من العلماء غير معروفة السبب، وأن أقل من 40% من الأسباب مردها إلى عوامل بيئية، أو وراثية، أو مزيج بين البيئية والوراثة (كي وليو، 2014).

وتكاد جل الدراسات مثل دراسة عبد اللطيف، (2007)، ودراسة الزيات، (2009)، ودراسة الفرماوي والنساج، (2010)، في هذا المجال تجمع على الأسباب الشائعة الآتية للإعاقة العقلية:

1. مرحلة ما قبل الولادة: وتعود إلى خلل كروموسومي، أو جيني فردي، أو حالات أخرى ذات منشأ جيني، أو مؤثرات بيئية سلبية. ومن أمثلة ذلك متلازمة داون، وإكس الهش، وأمراض

الإستقلاب، ومتلازمة روبنشتاين تيبى، والهدوى بأمراض كالحصبة، ونقص بعض العناصر....

2. مرحلة ما حول الولادة: وقد تكون في الثلث الأخير من الحمل، أو أثناء الولادة، أو لدى حديثي الولادة حتى عمر الشهر. ومن الأمثلة عليها مضاعفات الحمل، أو الأمراض أثناءه، والولادة المتعسرة، أو عدم اكتمال النمو، وتسمم أو انخفاض السكر في الدم.....

3. مرحلة ما بعد الولادة والطفولة المبكرة: كإصابة الجهاز العصبي بمرض السل، أو إصابات الدماغ أو سوء التغذية....

وهنا يستخلص الباحث من خلال تلك الأسباب أنه من الصعوبة بمكان الفصل بين الأسباب والعوامل الوراثية والبيئية منها، فالإعاقة الذهنية وإن كانت معلومة السبب فهي على الأرجح تعود لخليط متشابك، ومتداخل بين عوامل جينية وأخرى بيئية، وتبقى غالبية أسباب هذه الإعاقة غير معروفة لغاية الآن.

### تشخيص الإعاقة الذهنية

يرى الفرماوي، (2010)، وكى وليو، (2014) بأنه لا يمكن الحكم على شخص ما أنه من ذوي الإعاقات الذهنية إلا عند استيفاء شروط ثلاث، هي بمثابة معايير أساسية لتشخيص هذه الإعاقة:

1. وجود معامل ذكاء أقل من المتوسط بشكل واضح، مما يؤثر على الوظائف العقلية.
2. سوء التكيف في اثنتين أو أكثر من مجالات الحياة والمهارات، كالعناية بالذات، والعناية المنزلية. وحسن استخدام الموارد المجتمعية، ومهارات التعامل مع الآخرين، والأكاديمية، والاجتماعية.
3. التقييم الشامل، والذي يشمل السجل الطبي للفرد، بالإضافة إلى السجل الإجتماعي.

ويرى الباحث وفقاً لهذه المعايير أنه لا يمكن الحكم على الفرد الذي يعاني من مستويات ذكاء قريبة من المتوسط أو ما دون بقليل أنه من ذوي الإعاقات الذهنية، إلا عند النظر لباقي المعايير فقد يكون -على سبيل المثال لا الحصر- يعاني من تأخر دراسي أو بطء في التعلم لا غير، وليست إعاقة ذهنية.

### تصنيف الإعاقة الذهنية

تعددت تصنيفات ذوي الإعاقة الذهنية وتباينت، تبعاً لاختلاف معايير التصنيف، ومجالات الإهتمام سواء الطبي منها أم الإجتماعي أم الإقتصادي، إلا أن الدراسة الحالية تهتم في المجالين التربوي والسيكومتري ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وأن من المهم الإشارة إلى تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية ( American Association Mental Retardation)، كما أشار إليها النوايسة (2014)، وأحمد (2010) على النحو الآتي:

#### أولاً: التخلف العقلي البسيط أو الخفيف: Retardation Mild Mental

وهذا النوع من الأعاقة العقلية يحققون غالبية القدرات الكلامية الحياتية مع بعض التأخير، كما يصلون إلى معظم مهارات العناية بالذات، والمهارات المنزلية، وتظهر الصعوبات لديهم في القدرة الأكاديمية، وفي عدم اكتمال في النضج الإنفعالي والإجتماعي، وتعتبر هذه الفئة هي الأقرب إلى ذوي الذكاء المتوسط منه إلى الإعاقة المتوسطة.

#### ثانياً: التخلف العقلي المتوسط: Retardation Moderate Mental

يتميز أفراد هذه الفئة ببطء شديد في تعلم المهارات الكلامية، وكذلك الأكاديمية مع محدودية مهارات العناية الشخصية، ومنهم من يحتاج إلى الرعاية الدائمة طيلة حياته، وبالرغم من ذلك إلا أنه من الممكن تعلم القراءة والكتابة والحساب بوجود برامج خاصة وبشكل بطيء، كما من الممكن لهم أداء بعض الأعمال العملية تحت إشراف دائم ومستمر.

### ثالثاً: التخلف العقلي الشديد: Severe Retardation Moderate Mental

تتقاطع هذه الفئة إكلينيكياً مع أفراد الإعاقة المتوسطة، كما يعد هذا النوع الأكثر انتشاراً بين الإعاقات العقلية، وغالبا ما يعاني أفراد هذه الفئة من عيوب في الحركة.

### رابعاً: التخلف العقلي الحاد أو العميق: Profound Retardation Moderate Mental

يحتاج أفراد هذه الفئة إلى الرعاية الدائمة، وهم على الأغلب مقيدو الحركة، ومحدودية شديدة جداً في جميع المهارات اللغوية، والتحصيل، والإجتماعية.

هذا ويطلق على تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي كما أشار أحمد (2010) مصطلحاً آخر هو التصنيف السيكومترى، فقد بينت الجمعية أن مفهوم الإعاقة العقلية أو التخلف العقلي يشير إلى الحالات التي ينخفض الأداء العقلي لديها عن المتوسط بإنحرافين معياريين على الأقل، كما أن حدود الإعاقة العقلية لديها تقع تحت 70 على مقياس وكسلر، و68 على مقياس ستانفورد بنيه، كما في الجدول (1):

#### جدول (1) التصنيف السيكومترى للمتخلفين عقلياً

نسبة الذكاء IQ		تصنيف الإعاقة	الرقم
وكسلر	ستانفورد بنيه		
55 – 69	52 – 67	التخلف البسيط Mild	1
40 – 54	36 – 51	التخلف المتوسط Moderate	2
25 - 39	20 – 35	التخلف الشديد Severe	3
أقل من 24	أقل من 19	التخلف العميق Profound	4

(أحمد، 2010، 69)

#### التصنيف التربوي للإعاقة الذهنية

وفي ضوء تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، تم تصنيف المعاقين عقلياً من الناحية التربوية إلى ثلاث فئات، وعلى النحو الآتي:

## أولاً: المعاقون عقلياً القابلون للتعلم **Educable Mentally Retarded**

وهؤلاء معدل ذكائهم (50-70)، ويتصفون بقدرتهم التنافسية على المستوى الأكاديمي، وفي مختلف المجالات، إلا أن معدلات التقدم لديهم أقل من المتوسط، كما لديهم مستوى مناسب من التكيف الإجتماعي شبيه بأقرانهم، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالعناية الشخصية، مع أداء مناسب في المجال الوظيفي (الفرماوي، 2010).

## ثانياً: المعاقون عقلياً القابلون للتدريب **Trainable Mentally Retarded**

وهؤلاء معدل ذكائهم (30-50)، ويتصفون ببطء في التعلم وخاصة في الموضوعات التي تحتاج إلى دقة وتفصيل أكثر، كما أن لديهم القدرة على العناية الشخصية إذا تلقوا التدريب المناسب، والقيام بالنهارات الوظيفية (سلامه، 2009).

## ثالثاً: فئة الإتكاليين **Dependent Children**

وهؤلاء معدل ذكائهم (أقل من 30) ويطلق عليهم بعض الباحثين (الشوادفي، 2008) بالمعاقين غير القابلين للتدريب، ويتصفون بالعجز الكلي وعدم القدرة في كثير من المجالات الحياتية كالمهارات الأكاديمية والتعليمية وما يرافقها من عدم نمو في لغوي أو مهارة حركية، ومهارات الإستقلالية كالعناية بالذات، وهؤلاء بحاجة دائمة إلى المساعدة والرعاية والإهتمام من جميع الجوانب وبشكل متكامل، ورغم هذه الصعوبات الكبيرة إلا أنه يبقى لديهم القدرة على تعلم بعض الكلمات البسيطة عند البلوغ (المريخي، 2015).

كما يصنف العزة (2000) ذوي الإعاقة الذهنية تربوياً إلى أربع فئات مضافاً إلى ماسبق فئة بطيئي التعلم **Slow Learners** والذين تتراوح نسبة الذكاء لديهم ما بين 75-90 درجة، وهناك من يعتبر هذه الفئة من فئات التخلف العقلي، كما في الجدول (2).

## جدول (2): التصنيف التربوي للمعاقين ذهنياً

الرقم	التصنيف التربوي للإعاقة الذهنية	نسبة الذكاء IQ
1	بطيئو التعلم Slow Learners	90 - 75
2	القابلون للتعلم Educable Mentally Retarded	75 - 50
3	القابلون للتدريب Trainable Mentally Retarded	50 - 30
4	الإعتماديون Dependent Children	أقل من 30

(العزة، 2000، 53)

ويستنتج الباحث أن التصنيفات التربوية على تعددها قد جاءت على هذا النحو بناءً على مدى استعداد وقدرات المعاق ذهنياً وقابلية التعلم لديه، والخصائص التي تتصف بها كل فئة من هذه الفئات، ليسهل بذلك وضع الخطط والبرامج المناسبة لكل منها وبما يناسبه.

### خصائص المعاقين ذهنياً

يتفق كل من عبد اللطيف، (2007)، والزيات، (2009)، وعبد الفتاح، (2010)، والفرماوي، (2010)، وعبد المنعم، (2011)، وخليل، (2016) على أن المعاقين ذهنياً يتميزون فيما بينهم، ويختلفون عن بعضهم البعض من حيث الإستعداد والخصائص، وبالرغم من ذلك إلا أن هناك مجموعة من الخصائص العامة التي يأوون تحت مظلتها، مع عدم إغفال التفاوت في هذه الخصائص فيما بينهم بحسب درجة الإعاقة وشدتها وبحسب البيئة المحيطة، ويمكن إجمال ما توصل إليه هؤلاء التربويين إلى الخصائص الآتية:

### أولاً: خصائص عقلية معرفية

يتصف المعاقون ذهنياً بالخصائص العقلية والمعرفية الآتية: ذكاء دون المتوسط، وضعف التركيز، وضعف في التذكر، وقصور في إكتساب المفاهيم، وقصور في تكوين المفاهيم، وقصور في الإنتباه، وقصور في التخطيط وتحديد الأهداف، وقصور في التنظيم، وعدم القدرة على مراقبة الأداء، وعدم القدرة على حل المشكلات، وبطء في التعلم، ونمو بطيء في التفكير، وتأخر في النمو اللغوي، وعدم القدرة على فهم المجردات.

## ثانياً: خصائص جسمية

يتصف المعاقون ذهنياً بالخصائص الجسمية الآتية: أقل وزناً وأصغر حجماً من الطفل العادي، وعيوب كلامية، وعيوب لفظية، وعيوب سمعية وأخرى بصرية، وأكثر عرضة للأمراض من نظرائه من العاديين.

## ثالثاً: خصائص وجدانية وانفعالية

يتصف المعاقون ذهنياً بالخصائص الوجدانية والانفعالية الآتية: الإنذافية، والإنعزال، وضعف الدافعية، وعدم الإتران العاطفي، وضعف مفهوم الذات، والسلوك العدوانية، وضعف الثقة بالنفس، والضجر والملل السريعين، والقلق، والخوف، والنشاط المفرط، وسلوكيات غير مناسبة، وسرعة الإنقياد، والشغب المدرسي.

## رابعاً: خصائص إجتماعية

يتصف المعاقون ذهنياً بالخصائص الإجتماعية الآتية: سوء التكيف الإجتماعي، وانخفاض الذكاء الإجتماعي، والعجز عن تكوين الصداقات، وصعوبة تقبل الآخرين، وسوء التوافق المدرسي.

ويضيف عبد الفتاح (2010) خصائص أخرى تعليمية خاصة بالمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم تتمثل في عدم قدرتهم على إنجاز المهام والواجبات والأنشطة التعليمية والأكاديمية الموكلة إليهم، والأداء المنخفض في مختلف المهارات الأكاديمية، نتيجة البطء الشديد في النمو اللغوي والقدرة على التعبير، إضافة إلى ضعف الدافعية لديهم، وبالرغم من هذه الخصائص التعليمية التي قد تتسم بالسلبية إلا أنهم لازالوا قادرين على استعمال المفردات اللغوية البسيطة، والقدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب.

## الإتجاهات التربوية السائدة لتعليم ذوي الإعاقات

هناك اتجاهان لتعليم ذوي الإعاقات في مختلف مراحل التعليم هما:

## الإتجاه الأول: الدمج

وهو كما يراه العزة (2000)، عملية تقديم البرامج التربوية والتعليمية والأكاديمية للأطفال من ذوي الإعاقات في تحت نفس الظروف البيئية التي يتعلم فيها أقرانهم العاديين، ويتم ذلك من خلال عدة طرق تحددها نوع الإعاقة ودرجتها، والإمكانيات الموجودة.

وللدمج التربوي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية مع غيرهم من العاديين العديد من المزايا، حيث يرى طه (2014)، أن دمج للطفل المعاق مع غيره من العاديين يسمح له بالتعرض للخبرات المتنوعة، مما يسهم في تكوين المفاهيم الصحيحة الخاصة بهم، وتعلمه من خلال التقليد والمحاكاة، مما يساعد على نمو اتجاهات إيجابية لدى الأطفال العاديين نحو نظرائهم من الأطفال ذوي الإعاقات وبالتالي تحقيق مهارات التكيف الإجتماعي والتأقلم في المجتمع، وتعلم المهارات الحياتية في ظل بيئة عادية، كالمهارات اللغوية والإجتماعية.

وترى مرزوق (2014) أنه رغم المزايا العديدة للدمج إلا أن هناك العديد من العيوب لتطبيق عملية الدمج في المدارس، تتمثل في طبيعة المناهج التي قد لا تسمح باستيعاب فئة المعاقين في فصولها أو مدارسها، وحرمانهم من التعلم بالطريقة الفردية، الأمر الذي وإن حصل فقد لا يسمح الوقت أو المكان لذلك، إضافة إلى ما قد يسببه الدمج لأهالي الأطفال العاديين من قلق يتجسد من خلال خوفهم على أبنائهم من أن يقلدوا الأطفال المعاقين، كما قد يسبب الدمج للطفل المعاق سوء تقديره لذاته، لعجزه عن مواكبة نظرائه في العملية التعليمية، أو عدم توفر ذوي الإختصاص في مجال ذوي الإعاقات، مما قد يؤدي إلى نتائج سلبية تعليمياً.

## الإتجاه الثاني: العزل

ويرى سلامة (2009) العزل على أنه: تقديم البرامج التربوية والتعليمية والأكاديمية للأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة بمعزل عن أقرانهم العاديين من نفس المرحلة العمرية، وفي مؤسسات ومراكز أو مدارس خاصة بهم في غرف ذات أعداد قليلة وهو الغالب نتيجة أعدادهم المحدودة مقارنة بنظرائهم من العاديين.

ويعمل على تعليم هذه الفئة معلمون مدربون لهذا الهدف في ظل برامج تربوية خاصة، تلبي احتياجاتهم التعليمية، والحياتية، بهدف الوصول إلى الأهداف المرسومة مسبقاً من تلك البرامج الخاصة.

والعزل كغيره من البرامج الرعاية التربوية له سلبياته وإيجابياته، حيث ترى الباز (2016) أن من إيجابياته أنه يوفر الوقت الكافي للتعلم، والتعلم الفردي، والمكان الملائم والمجهز لتقديم الخدمات المختلفة، وبما يتناسب وكل إعاقة ومعلمين مختصين ومدربين في هذا المجال، كما أن اتجاه العزل لا يسمح بتأثر ذوي الإعاقات بالإتجاهات السلبية للطلبة العاديين، كما في حالة الدمج بما يوفره من رعاية دائمة أحياناً إلى جانب المؤقتة، بحيث يسمح لذوي الإعاقات من التخلص من كثير من عوامل الإحباط واليأس والضعف.

إلا أن هذا الإتجاه لا يخلو من العيوب حيث يولد لدى الأطفال من ذوي الإعاقات سوء في عملية التأقلم، ويؤخر مهارة التكيف الإجتماعي لديهم، إضافة إلى إلحاقه الأذى النفسي لشعورهم بالعزلة والإنطواء، وهم في نفس الوقت لا يكون قادرين على تكوين صداقات جديدة من الطلبة العاديين، مما يؤدي إلى وبطء في النمو اللغوي ومهارات التواصل، ناهيك عما قد يوصم به ذوي الإعاقات من صفات ونعوت غير مقبولة، وألفاظ تؤثر على مشاعرهم، مثل متخلف ومجنون.

ويرى العزة (2000) أن أكثر الإتجاهات التربوية شيوعاً في تعليم ذوي الإعاقات، هي تلك التي يلتحق بها المعاق في صفوف خاصة في المدارس العادية والعامية، وينتقى فيها المعاق دروساً من قبل أخصائيين وتربويين مدربين وفقاً لبرامج خاصة تراعي طبيعة الإعاقة وخصائصها.

واتجاه الدمج هو ذات الأمر الذي سعت إليه وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني في تبنيتها سياسة التعليم الجامع (التعليم الذي لا يستثنى أحداً) منذ العام 1994، والذي لم تغفل فيه ذوي الإعاقات بل أكدت على حقهم في تلقي تعليم جيد أسوة بنظرائهم الأسوياء، حيث كرست

جهداً كبيراً لدمجهم في المدارس مع اتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل ذلك، ومن أجل انجاح عملية الدمج تم التنسيق مع المؤسسات وبرامج التأهيل العاملة والأخصائيين لتنفيذ أنشطة وقائية وتوعوية لكل من له علاقة بالعملية التربوية، ورصد قوائم بالمؤسسات والبرامج العاملة، وإصدار التعميمات ذات العلاقة بالخدمات المقدمة لذوي الإعاقات، فضلاً عن دعم الوزارة للمدارس التربوية التابعة للجمعيات الخيرية التي تؤدي خدمات تعليمية للطلبة ذوي الإعاقات بمعلمين للعمل في هذه المدارس (وزارة التربية والتعليم العالي، 2015).

ويشير الباحث إلى أن الإتجاهات التربوية سواء العزل منها أم الدمج، بأن هذه الإتجاهات هدفها مساعدة ذوي الإعاقات على سد النقص لدى هذه الفئة نتيجة الإعاقة، والمساعدة على تجاوزها بتقديم برامج خاصة تعوضهم تربوياً وتعليمياً تصل بهم نحو الاعتماد على ذواتهم، وتعلمهم في الوقت ذاته المهارات اليومية اللازمة في مختلف المجالات.

ويرى الباحث أن دراسته الحالية تتفق مع إتجاه العزل، الأمر الذي يتضح من خلال مجتمع الدراسة وأداتها. وليس ذلك بغرض تفضيل إتجاه على آخر فلكل إتجاه أنصاره ومبرراته والمدافعين عنه، وإنما للضرورة الملحة للنهوض تعليمياً بهذه الفئة وحاجتها إلى برامج خاصة تحتاج إلى تجهيزات وخدمات ذات مواصفات معينة تستهلك معها الكثير من الوقت، وتستدعي وجود مختصين في هذا المجال لتحقيق أقصى درجات الإستفادة لهذه الفئة.

### البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية

يرى العزة (2015) أنه نتيجة لإختلاف خصائص المعاق ذهنياً عن نظيره العادي أن تختلف معه البرامج المقدمة له، وهي برامج تختلف بإختلاف نوع الإعاقة الذهنية، ولذات السبب تختلف طرائق التدريس لكل برنامج والتي ترتبط بشكل مباشر بطبيعة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها لكل برنامج منها، فالمادة التعليمية - المحتوى - يتألف من مجموعة من المهارات، والتي تأتي على النحو الآتي:

- المهارات الحياتية: وتضم مهارات العناية الشخصية والمنزلية والتعاملات اليومية.

- المهارات البدنية: وتضم الأعمال التي يقوم بها المعاق مستخدماً جسمه.
- المهارات الكلامية: وتضم اللفة المستخدمة في التعبير عن مواقف معينة.
- المهارات التعليمية: وتضم القراءة والكتابة والحساب.
- المهارات الإجتماعية: ولإتصال والتواصل والتفاعل في المجتمع.
- مهارات مالية: وتضم الحصول على وظيفة، وأوجه الصرف.

### البرامج التربوية المقدمة إلى فئة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

يشير الباحث إلى أنه عند التخطيط للبرامج التربوية الخاصة بالمعاقين ذهنياً، يجب تحديد هذه البرامج وفقاً للخصائص التي تجمع بين كل صنف منها، حيث أن لكل نوع برامج تربوية خاصة به، وأن البرامج التربوية المقدمة لجميع أنواع الإعاقات الذهنية تهدف إلى تمكين المعاق ذهنياً من الأرتقاء بمستوى الكفاءة لديه في جميع مناحي حياته، ليستطيع معها من ممارسة حياته اليومية، ودوره في المجتمع بكل يسر ودون الحاجة إلى مساعدة أحد.

ويركز الباحث في دراسته على نموذج من هذه البرامج، والمتعلق بفئة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (EMR)، وعناصر هذه البرامج حيث يشير العزة (2000)، والعزة (2015) إلى البرامج التربوية على النحو الآتي:

- تعليم الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم المهارات الأكاديمية والعقلية: وتضم أسلوب التفكير، وطرق حل المشكلات، والقراءة والكتابة والرياضيات.
- تعليم الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم المهارات الحسية والحركية: وتضم السرعة، والإتقان، والتمييز بين الأشكال والأحجام والألوان والأصوات.
- تعليم الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم المهارات اللغوية والإجتماعية: وتضم اللغة، والتواصل، والتكيف الإجتماعي، والقدرة على تحمل المسؤولية.

- تعليم الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم المهارات الصحية: وتضم تعليم الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم المهارات الأكاديمية والعقلية: هارات المنزلية، والعناية الشخصية.
- تعليم الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم المهارات الفنية والترفيهية: وتضم الرسم، والغناء، وتعلم حرفة أو مهنة معينة.

ويضيف العزة (2000)، والعزة (2015) مجموعة من عناصر البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم، والتي يمكن حصرها فيما يلي: أنشطة القراءة والعمليات الأساسية، الأنشطة الحسابية والعمليات المرافقة لها، الأنشطة الفنية واليدوية كالرسم والتلوين، الأنشطة التمثيلية، كالتقليد والغناء، أنشطة ذاتية وتشمل عناية المعاق بذاته، الأنشطة اللغوية والعقلية والمعلوماتية كالنقاش وإدارة الحديث والإستيعاب والتعرف إلى بعض التواريخ، الأنشطة الرياضية والحركية وما يرافقها، الأنشطة الإجتماعية كالتفاعل الإجتماعي وتقديم المساعدة للآخرين.

وتعد أساليب التدريس احدى عناصر العملية التعليمية التعليمية، والتي عن طريقها يمكن أن نحقق الأهداف التربوية والتعليمية التي نسعى إليها، ومن هذه الأساليب كما يراها عبد الفتاح (2010):

أ- الحوار: وهو من أكثر الأساليب شيوعاً، وتهتم بالتواصل اللفظي بين كل من المعلم والمتعلم.

ب- التوجيه اللفظي: وهو أسلوب تدريسي، يقوم على تنمية المهارة اللغوية، كلفظ المعلم جزء من كلمة وإكمالها من قبل المتعلم.

ت- الأسلوب الفني: ويتمثل هذا الأسلوب في أخذ المعاق لدور يمثله أو شخصية يحل مكانها.

ث- المثال: وهي عملية تقليد المتعلم لشخص ما بعد ملاحظته.

ج- التوجيه الجسماني: وهي عملية مساعد المتعلم بدنياً في أداء مهمته.

ح- أسلوب الخبرة: وهي عملية التطبيق لخبرة نظرية تلقاها من خلال الملاحظة أو من خلال تلقيه لمعارف جديدة.

خ- أسلوب السرد: وهي عملية تلقي المتعلم لمعارف جديدة بطريقة قصصية وتمثيلية، تحقيقاً لعنصري المتعة والتنشويق.

ويرى عبد المنعم وعبد الشافي (2011، 54) أن من أبرز أساليب تدريس المعاق ذهنياً القابل للتعلم هي: "أسلوب السرد القصصي، والحث اللفظي والبدني".

ويلخص العزة (2000)، والعزة (2015) الأساليب التي تستخدم في تدريس المعاقين ذهنياً على نحو عام على النحو الآتي: التحفيز، والتقسيم، والمثال، والتدرج، والدافعية، والتجاهل للسلوك الخاطئ، وتجنب محاولات المتعلم الفاشلة، وعدم استخدام العقاب الجسماني والنفسي، والتركيز على المحسوس، وبناء السلوك، والتلقين.

### التشريعات والقوانين الخاصة بذوي الإعاقات

يعود تاريخ العناية بالقوانين والتشريعات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة والإهتمام بحقوقهم إلى منتصف القرن العشرين، حيث عمدت مجموعة من الهيئات والمنظمات الدولية كمنظمة اليونسكو، ومنظمة العمل الدولية، والصحة الدولية، على وضع مجموعة من القرارات ذات العلاقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، كقرار (309) لعام 1950م، تلاه قرار (3447) لعام 1975م، وهي قرارات أكدت على حقوق المعاقين في كافة مجالات الحياة المدنية منها، والسياسية، والطبية، والنفسية، والتعليمية، إلى غير ذلك من الحقوق التي تضمن مساواة ذوي الإعاقات بغيرهم من الأسوياء.

ومما لاشك فيه أن هذه القوانين والتشريعات قد كان لها دور لا يمكن إغفاله في حياة هذه الفئة من المجتمع، ولها يرجع الفضل في الكثير من التطورات والتحسينات التي طرأت على حياة المعاقين (التاج وحراشنة، 2017).

وربما أبرز القوانين والتشريعات في هذا المضمار، ما عُرف بالقانون العام رقم 94-142 الصادر عام 1975، والذي كان يسمى بالقانون الفدرالي الأمريكي، وقد تم تعديله مرتين الأولى في العام 1990، والتعديل الثاني في العام 1997، وقد أكدت التعديلات في مضمونها على كفاءة العاملين في قطاع الإعاقة من الناحية المهنية، وعلى معايير الخطة التربوية الفردية، وعلى تلقي فئة المعاقين التعليم المناسب والمجاني في الوقت عينه (العزة، 2007).

وقد كان العام 1981 عاماً دولياً للمعاقين، والثالث من كانون الثاني هو اليوم العالمي لإعاقة، بل والقرن الممتد بعد العام المذكور عقداً دولياً للإعاقة، وذلك بما أصدرته الأمم المتحدة من إتفاقيات تلزم الدول الأعضاء على العمل بها في حماية وتعزيز حقوق ذوي الإعاقة، وما يرافق ذلك من سن للقوانين تلك الدول، وأخذ التدابير اللازمة وإقرار التشريعات بغية التنفيذ. وهذا يتفق مع ما تمخض عنه بيان مانيليا في المؤتمر الدولي الخاص بالتشريعات وحقوق المعاقين، وهنا كان لابد للدول العربية من مواكبة لهذه التطورات والتحسينات والتشريعات المرافقة، حيث ظهر الإعلان العربي في العام نفسه -1981- والذي صدر في الكويت في المؤتمر الإقليمي للمعاقين، والذي تم التركيز فيه بالعمل على قضايا وحقوق ذوي الإعاقات (التاج وآخرون، 2017).

أما فلسطينياً فقد بدأ الإهتمام بموضوع ذوي الإعاقة وسن القوانين وإقرار التشريعات الخاصة بهم وبشكل جدي في نهاية التسعينيات من القرن الماضي، حيث عرضت وزارة التنمية والشؤون الإجتماعية مشروع قانون إلى مجلس الوزراء الذي قام بدوره بتقديمه إلى المجلس التشريعي الفلسطيني والذي أقره كذلك، كما أقره أيضاً رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات آنذاك، وقد عرف القانون، بقانون رقم (4) لعام 1999، والذي أكد في مواده العشرين الموزعة على فصوله الأربعة على حقوق المعاقين الفلسطينيين في كافة المجالات التربوية، والتعليمية، والصحية، وعلى غير ذلك من مجالات التأهيل والتشغيل والحماية لهم (المجلس التشريعي الفلسطيني، قانون حقوق المعاقين رقم 4).

هذا وقد أكد القانون الأساسي الفلسطيني المعدل لعام 2003 في مادتيه التاسعة والعاشره على المساواة بين أبناء الشعب الفلسطيني، وعلى حماية هذا الحق وغيره من الحقوق، كما تمت الإشارة أيضاً في مادته (2/22) على رعاية المعاقين وتقديم الخدمات بكافة أشكالها لهم وفقاً لأحكام القانون، إضافة إلى ما نصت عليه المادة(13) من قانون العمل الفلسطيني رقم (4) لعام2000، من إلزام لأرباب العمل والمنشآت على تشغيل ما نسبته 5% من حجم القوى العاملة لديها سواء الحكومية أم الأهلية (التميمي، 2017).

وعملاً بالتشريعات والقوانين جاءت الخطة الشاملة الشاملة لوزارة التربية والتعليم العالي في العام (2012) لتؤكد وتعطي الحق للأشخاص ذوي المعاقين بالتعليم، وما يرافق ذلك من توفير البيئة المناسبة لهم، وبما يشمل البنى التحتية والمواد التعليمية ووسائل التقييم، وما ذلك بجديد، فقد اتضح هذا الاهتمام بالمعاقين من خلال الخطة الخمسية الإستراتيجية التي وضعت مع بداية العام 2008م وامتدت إلى العام 2012م، والتي عمدت إلى توفير التعليم لذوي الإعاقات على اختلافها، وتوفير فرف المصادر، والصفوف الدامجة، إلى غير ذلك من محاور الخطة وبما يضمن تعليماً ودمجاً ناجحين(وزارة التربية والتعليم العالي، 2017)

وقد خلص الباحث من خلال ما سبق من مراجعة للقوانين والتشريعات الفلسطينية إلى أن القانون الفلسطيني رقم (4) الخاص بحقوق المعاقين ما زال قاصراً، وكذلك الحال فيما يتعلق بمواد القانون الأساسي الفلسطيني في مواد ذات العلاقة، حيث لم تنص تلك المواد على عقوبات رادعة في حال عدم الإلتزام بالتنفيذ.

وبالرغم من التقدم الذي أحرزته السلطة الفلسطينية على صعيد التعليم عموماً، وتعليم ذوي الإعاقات بشكل خاص وما رافق ذلك من قوانين وتشريعات داعمة، إلا العمل لم يكتمل، وأن القصور لازال قائماً، ويرجح الباحث أن هذا القصور قد جاء نتيجة أن السلطة الوطنية الفلسطينية لازالت في باكورة عملها المؤسسي مقارنة بالدول العربية الأخرى، وأن الإحتلال لازال يشكل العوق والسبب فيه، والذي يقف في وجه التطورات والتحسينات بما يفرضه من قيود في الحد من الأخذ بما يلزم من تدابير لضمان حقوق ذوي الإعاقات، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المتاحة حالياً بالنسبة للسلطة الفلسطينية.

## إحصائيات فلسطينية

ألفت الإعاقة في فلسطين بنسبتها المرتفعة مقارنة بعدد سكانها والتي بلغت (5.8%) على كاهل الدولة أعباء كثيرة من حيث الخدمات المختلفة في كافة المجالات المقدمة لهذه الشريحة، ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة أهمها الإحتلال وممارساته (جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، 2017).

كما أشار جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني (2017) في التعداد العام للسكان والمساكن والذي أجري في العام 2017 إلى ازدياد نسبة الإعاقة عن التعدادين السابقين له واللذين أجريا في العام 1997، و2007 وكما هو موضح في الجدول (3) الآتي:

**جدول (3): عدد السكان في فلسطين، وأعداد المعاقين، ونسبتهم للأعوام (1997، 2007، 2017)**

العام	عدد السكان	عدد المعاقين	النسبة المئوية
1997	2895683	92136	3.2%
2007	3767549	159217	4.6%
2017	4780978	255224	5.8%

وهذه النتيجة المرتفعة في أعداد المعاقين، هي ما تم التوصل إليه أيضاً عند إجراء مسح الأفراد ذوي الإعاقة والذي يعتبر الأول وطنياً، والذي تم إجراؤه في العام 2011م، حيث اعتمدت فلسطين في مسحها للأفراد ذوي الصعوبات على ما اقترحت منظمة الصحة العالمية، ومجموعة واشنطن لإحصاءات الإعاقة من مقياس يفضي لقياس انتشار الإعاقة من خلال التعداد والمسوح الأسرية، بإعتبار الفرد الذي يعاني من إعاقة كبيرة أو لا يستطيع مطلقاً على أنه فرد ذو إعاقة. وقد عرفت فلسطين الفرد المعاق بأنه الفرد الذي يعاني من بعض الصعوبة أو صعوبة كبيرة أو لا يستطيع مطلقاً، وقد أطلقت على ذلك بالتعريف الموسع، ليكون التعريف للفرد المعاق وفقاً لمنظمة الصحة العالمية التعريف الضيق (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح الأفراد ذوي الإعاقة، 2011).

وقد شمل المسح الإعاقات الآتية: إعاقة البصر، والسمع، والتواصل، والتركيز، والحركة، وبطء التعلم، والصحة النفسية، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة الإعاقة بارتفاع العمر وتقدمه، حيث أنه كلما زاد العمر زادت معه نسبة الإعاقة، والتي بلغت النسبة الأعلى بين الأفراد الذين أعمارهم (75) عاماً فأكثر وبنسبة %32.0، فيما كانت في الأعمار ما دون سن (17) بنسبة %1.7.

أما بالنسبة إلى نسبة انتشار الإعاقة بحسب المنطقة، فقد بلغت أعلى نسبة في محافظة جنين وقد بلغت %4.1، من مجموع الأفراد في المحافظة، وأدناها في محافظة القدس حيث بلغت %1.4، من مجموع سكان المحافظة، وقد احتلت الإعاقة الحركية الانتشار الأوسع بين الأفراد ذوي الإعاقة حيث بلغت نسبتهم %48.4، من إجمالي الأفراد ذوي الإعاقة في فلسطين تلتها إعاقة بط التعلم (الإعاقة الذهنية) والتي بلغت نسبتها %24.7، بحسب مسح الأفراد ذوي الإعاقة الذي تم إجراؤه في فلسطين في العام 2011(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح الأفراد ذوي الإعاقة، 2011).

## ثانياً: تكنولوجيا ذوي الإحتياجات الخاصة

### مفهوم التكنولوجيا Technology

تعد تكنولوجيا التعليم والتكنولوجيا المساعدة والتكنولوجيا الرقمية إلى غيرها من هذه المفاهيم من المصطلحات والمفاهيم التي اشتقت من مصطلح تكنولوجيا، والتي تعود إلى أصول إغريقية وتتكون من مقطعين: تكنو Techno وتعني المهارة، أو الصنعة والحرفة، و لوجي وتعني الفن، أو العلم باعتباره فناً. ليكون المعنى الكلي لها، المهارة الفنية، فن الحرفة، أو علم الصنعة (سعيد وبرباري، 2017).

وقد أشارت بعض الدراسات كدراسة أحمد (2017، 8) إلى مفهوم التكنولوجيا بالمعنى الحديث يعني: "العلم التطبيقي للمعرفة العلمية بأسلوب علمي نظمي"، ويرى النوايسة (2014، 9) بأنها: "نظام متكامل وفعال مكون من البرامج والعمليات بهدف التحسين والتطوير في العملية

التعليمية"، وترى ومرزوق (2010، 16) بأنها: تطبيق المعرفة بشكل علمي من أجل الوصول إلى أهداف ونتائج علمية محددة مسبقاً.

وتعرفها - التكنولوجيا- جمعية الإتصالات التربوية والتكنولوجية (technology Association for educational communications) على أنها: "تطبيق نظمي للمعرفة العلمية في أغراض علمية عملية" (سويدان والجزار، 2007، 15).

وقد خلص الباحث من التعريفات المتعددة لمصطلح التكنولوجيا، إلى أن هذه التعريفات تحمل في ثناياها مقومات أساسية:

- معارف ونظريات.
- عناصر بشرية للتطبيق.
- عناصر مادية، وتشمل الأدوات والأجهزة والتقنيات.
- التطبيق بشكل علمي منظم.

ويمكن وفقاً لذلك تعريف المفهوم بالقول: أن التكنولوجيا نشاط إنساني يجمع بين النظرية والتطبيق العلمي، وهي بذلك ليست بفكر فقط، أو معدات متنوعة وحدها، بل خليط منظم ومتشابه ومتفاعل بين هذه العناصر مجتمعة.

### تكنولوجيا التعليم Educational Technology

تكنولوجيا التعليم كغيرها من المفاهيم، هي نتاج التطورات التي طرأت على التكنولوجيا خلال النصف الثاني من القرن الماضي، حيث تعددت بعد ذلك تعريفات هذا المفهوم تبعاً لتعدد وجهات نظر التربويين، فقد عرفها جالبريث Gsghalbraith وهو التعريف الذي تبنته جمعية الإتصالات التربوية والتكنولوجية والمشار إليه عند (سلامة، 2009، 63) بأنها: "التطبيق النظمي للمعرفة العلمية أو المنظمة في أغراض علمية عملية".

ويعرفها المجلس البريطاني لتكنولوجيا التعليم بأنها: "التطور في تطبيق وتقييم الأنظمة والتقنيات والوسائل من أجل تحسين عمليات التعلم الإنساني" (الحيلة ومرعي، 2002، 19).

وعرفت اليونسكو تكنولوجيا التعليم في العام 2005 بأنها: "منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقييمها كلها تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية، من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية" (مرزوق، 2009، 17).

وعرفها الجزائر بأنها: "عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد على نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتواصل إلى تعلم أكثر فعالية" (سويدان والجزار، 1999، 9).

ويعرفها الباحث بأنها: مجال أو منحى وعملية تجمع بين التقنيات والأجهزة والأدوات والمواد التعليمية، وبين المعرفة والنظريات العلمية بما تتضمن من بحوث وطرق وخطط تعليمية وإنتاج وتصميم، يتوسط بين طرفي العملية التفاعل والإستخدام الإنساني المنظم والمدرس، مما ينتج عن ذلك بيئة تعليمية إيجابية فاعلة قادرة على إحداث تغيير إيجابي في المنظومة التعليمية.

### مكونات تكنولوجيا التعليم

من خلال التعريفات السابقة لتكنولوجيا التعليم، يتبين منها مكونات هذه التكنولوجيا والتي أكد عليها تشارلز هوبان 1984 المشار إليه عند زاهر والبهبهياني (1999) حيث أشار إلى متضمنات تكنولوجيا التعليم بأنها تتكون من: الإنسان، والأجهزة، والأفكار والآراء، والأساليب، والإدارة. كما أشار مرزوق (2010)، والحيلة (2011) إلى مكونات تكنولوجيا التعليم، وهي أصلاً مشتقة من التعريفات التي تبناها، وكما يأتي:

1. النظرية والممارسة: وهي تشمل القاعدة المعرفية، والتي يقوم عليها عملية التطبيق والممارسة.

2. التصميم والتطوير والإستخدام والإدارة والتقييم: ولكل مفهوم من هذه المفاهيم أساس نظري وآخر تطبيقي وهي تشكل مكونات رئيسية لتكنولوجيا التعليم.
3. العمليات والمصادر: وهي مجموعة الإجراءات التي تساند عملية التعليم من أجل الوصول إلى الهدف.
4. التعلم: وهو المحصلة التي تسعى تكنولوجيا التعليم الوصول إليه نتيجة عملية التعليم.

### مراحل تطور تكنولوجيا التعليم

يرجع تاريخ البدء بتكنولوجيا التعليم على العقود الأولى من القرن الماضي، وقد تم تصنيف مراحل تطورها إلى المواد التي كانوا يستخدمونها في عملية التدريس، والتي مرت بخمس مراحل:

1. التعليم البصري: وهي المرحلة التي كانت نتيجة الثورة على الكتاب المدرسي (المواد اللفظية)، حيث كانت تستخدم مواد بصرية غير لفظية، الغرض منها جعل التعليم أكثر فاعلية، وتمكين المتعلم من التمييز والتفسير للحركات المرئية التي حوله.
2. التعليم السمعي البصري: وهي مرحلة إضافة الصوت إلى الصورة، حيث تقوم بنقل المعلومات والمعارف بواسطة حاستي السمع والبصر (الحيلة، 2011).
- ويرى الباحث أن هاتين المرحلتين تعيان بالخبرات المحسوسة أكثر من غيرها، وبعملية التطبيق وليس الإنتاج.
3. الإتصال: وهي عملية تفاعلية مستمرة تتم بين طرفين بهدف نقل المعارف والمعلومات، كما يتم في الموقف التعليمي بين المعلم والمتعلم، وقد أدى ظهور هذا المفهوم إلى بدء الإهتمام بطرق التدريس أكثر من المعينات، مما أدى إلى ظهور مفهوم جديد وهو العمليات وهو العملية التي يتم من خلالها توصيل المعرفة إلى المتعلم (الحيلة، 2011).

4. مفهوم النظم: وقد ظهر المفهوم بالتوازي مع مفهوم الإتصال، ومن ميزاته: دمجته للتعليم الفردي والجماعي، تقسيم عملية التعلم إلى عناصر متعددة، النظر إلى المواد التعليمية كمكونات وليس كمعينات، الخروج بحلول مناسبة لكل مشكلة تعليمية (الحيلة ومرعي، 2002).

5. تكنولوجيا التعليم بمفهومها الحالي: وترى هذه المرحلة أن لتكنولوجيا التعليم مفهومين، الأول يركز على الأجهزة والأدوات (Hardwaer)، والثاني يركز على البرامج والمواد التعليمية (Softwaer)، ومن خلالهما يتم التطبيق في الموقف التعليمي (الحيلة ومرعي، 2002).

ويرى سلامة (2009) أن تطور تكنولوجيا التعليم قد مرت بعدة مستويات هي: مستوى الأجهزة، والوسائل التعليمية، والنظام التعليمي، والنظام التربوي، والنظام المجتمعي، بينما ترى مرزوق (2010) أن مراحل التطور لتكنولوجيا التعليم قد مرت بمراحل ست هي: التعليم المرئي، ثم المرئي والمسموع، تلاها الوسائل التعليمية كمعينات، ثم كوسيط، ثم كجزء من منظومة التعليم، إلى أن ظهر المفهوم الحديث لتكنولوجيا التعليم. الأنماط التعليمية في ضوء المفهوم الحديث لتكنولوجيا التعليم

إن التعريف الحديث لتكنولوجيا التعليم كما أشارت إليه الدراسة يعتمد على أربعة أنماط رئيسية يتم من خلالها تنظيم التعليم في المؤسسات العلمية، وذلك كما حددها مورس، 1992، وجمعية الإتصالات التربوية والتكنولوجية، 1992، وابو جابر، 1992، والمشار إليهم في (الحيلة، 2011) على النحو الآتي:

\* النمط الأول: النمط التقليدي، والذي يوضح العلاقة بين المعلم وطلابه، حيث يشكل المعلم مصدر المعرفة، و دور الناقل لها عن طريق التلقين.

\* النمط الثاني: نمط المعلم والوسائل، حيث يستخدم المعلم الوسائل لتساعده في التعليم، ويشكل المعلم المكون الرئيسي للنظام التعليمي.

\* النمط الثالث: نمط الأنظمة التعليمية، كالأفراد، والمواد، والأدوات، والأساليب، وهي تستخدم بشكل متكامل في عملية التعليم، ويكون المعلم هنا مصمماً، وومقيماً، ومستخدماً لها في مجالات عدة.

\* النمط الرابع: نمط الأنظمة التعليمية الكاملة، وهو نمط ستخدم الوسائل التعليمية التعلمية دون أن يلعب المعلم دوراً مباشراً.

### تكنولوجيا التعليم والمشكلات التربوية

لم يقتصر دور تكنولوجيا التعليم على المجال التعليمي بإعتبارها عملية تجري داخل الغرف الصفية أو داخل المدرسة فقط، بل تمتد إلى أبعد من ذلك لتكون علاجاً موجهاً إلى كل ما يعوق مسيرة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

لذا نرى أن تكنولوجيا التعليم قد امتدت إسهاماتها إلى جوانب مختلفة ومتعددة من حياة الأفراد والمجتمعات، وأصبحت تلعب دوراً مهماً في مواجهة المتغيرات التي طرأت على أكثر من مجال ومنها المجال الاجتماعي والعلمي، بالإضافة إلى مساعدة النظام التربوي على مجاراة هذه التغييرات ومواكبتها والتفاعل معها (زاهر والبهبهياني، 1999).

### مساهمات تكنولوجيا التعليم في حل المشكلات التعليمية والتربوية

أشار زاهر والبهبهياني (1999)، والحيلة (2011) إلى أبرز مساهمات تكنولوجيا التعليم على صعيد حل المشكلات التربوية والتعليمية، وهي على النحو الآتي:

1. الانفجار السكاني: نتيجة للتطور الهائل في شتى المجالات ومنها الصحية، أدى ذلك إلى ازدياد في متوسط الأعمار، وارتفاع عدد السكان، وبالتالي ازدياد أعداد الطلبة وازدحام الفصول الدراسية، وكذلك ازدياد في أعداد المدارس والمعلمين، وقد ساعدت تكنولوجيا التعليم في التصدي لهذه المشكلة حيث أوجدت أنواعاً جديدة من التعلم: كالتعليم المفتوح، والذاتي، والتعليم عن بعد، وما رافق ذلك من تطور في دور المعلم والمتعلم.

2. الانفجار المعرفي: نتيجة للتقدم الهائل، ودخول العولمة، صاحب ذلك زيادة هائلة في المعارف الجديدة وعلى شتى الأصعدة، وقد انعكس ذلك على المناهج في تعديلها تارة وتغييره تارة أخرى، وقد أدى ذلك إلى البحث عن الطرق والوسائل المناسبة من أجل التوصل إلى هذه المعارف الجديدة وتقنياتها، وتقديمها للطلبة، الأمر الذي ساعدت فيه تكنولوجيا التعليم بدقة وسرعة عاليتين.

3. مشكلة الأمية: تقف مشكلة الأمية التي ما زالت بعض الدول وخاصة النامية منها تعاني منها وتقف موقف العوق أمام التقدم في شتى مجالات الحياة وانعكاس ذلك على المجتمع، لذا أوجدت تكنولوجيا التعليم حلاً بما لديها من تقنيات، كالتلفاز التعليمي، والبرامج الموجهة نحو مشكلة محو الأمية، بهدف التغلب على هذه المشكلة لدى بعض فئات المجتمع والإرتقاء بقدراتهم وصلاً إلى مساعدتهم إلى اتباع المنهج العلمي في التفكير.

4. التنوع في مصادر المعرفة: خلق التعدد في مصادر المعرفة وتنوعها دوراً جديداً لتكنولوجيا التعليم تمثل فيما نتج عنها من تقنيات وأجهزة ومواد، أصبحت تمثل رافداً جديداً لنقل المعارف العلمية، بالإضافة إلى ما هو مألوف وهو الكتاب المدرسي، وكان هذا النقل من خلال ما يتم بثه عبر قنوات المعرفة التقنية.

وهو ما اتفق عليه أيضاً النوايسة (2014) في كون تكنولوجيا التعليم قد ساعدت على تنوع واختلاف مصادر المعرفة المألوفة لدى المتعلم.

5. تنوع التقنيات وتعدد الأدوات: دعا الظهور الجديد للأدوات والأجهزة والتقنيات، والتي تختلف في الكثير من مواصفاتها وتشغيلها عما تدرب أو تعود عليها الخريجين أثناء دراستهم، مما أدى إلى ضرورة التغيير في منظومة التعليم ككل، في النظر إلى هذه المتغيرات، ونظراً لصعوبة تغيير المناهج بالشكل السريع، الذي يواكب تسارع التطور لهذه التقنيات، فقد أُلقيت المسؤولية على تكنولوجيا التعليم والذي تمثل دورها في المساعدة على التعلم الذاتي، وإعداد الخريجين للتعامل والتفاعل معها، كما أنيط بتكنولوجيا التعليم دور آخر بالإضافة لذلك وهو تطوير منظومة التعليم في ضوء التغيرات العصرية (الحيلة، 2011).

6. نقص الكفاءات التربوية: لم يعد خافياً المستوى الضعيف للخريجين في المجال التعليمي والتدبر نتيجة هذا الضعف، وما ذلك إلا نتيجة تضافر مجموعة عوامل كثيرة، كقصر وقت الحصة، وازدياد أعداد الطلبة في الفصل الواحد، إلى غير ذلك. وقد برز دور التكنولوجيا نتيجة هذا النقص في الرفع من مستوى كفاءة الخريجين من المعلمين، وذلك من خلال ما خرجت به تكنولوجيا التعليم من تقنيات، كدوائر تلفزيونية مغلقة، والتعليم الذاتي.... وما إلى ذلك مما يثري العملية التعليمية ويزيد من فاعليتها (مرزوق، 2010)

7. التحول في دور المعلم: نتيجة للتغيير في دور المعلم في العملية التعليمية التعليمية، من مصدر للمعرفة ومحور للعملية التعليمية إلى موجه ومرشد ومربي، الأمر الذي تطلب معه هذا التغيير أدوات وأجهزة تساعد المعلم في دوره الجديد، فأنت التكنولوجيا الراقدة الذي لا ينضب في إعانته على أداء الدور بشكل فاعل وإيجابي (سويدان والجزار، 2007).

### تكنولوجيا تعليم ذوي الإعاقات

عرف النوايسة (2014) تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقات على أنها: نظام يختص بالجانب التعليمي لفئة ذوي الإعاقات ويتألف من مجموعة المكونات المادية والعناصر البشرية ومجموعة من الخطط والبرامج والتي تضم في ثناياها التصميم والإنتاج، وتهدف إلى فاعلية العملية التعليمية لدى هذه الشريحة.

أما الأسس التي تقوم عليها فقد أجمع كل من سلامة (2009)، وسويدان والجزار (2007) على أن تكنولوجيا التعليم تركز على تطبيق المعرفة في ضوء الإلمام بخصائص ذوي الإعاقات ونوعها وشدتها، وما يصاحب ذلك من عملية إختيار أساليب تعلم خاصة في عملية التعليم تتناسب وطبيعة كل إعاقة، واستخدام مصادر التعلم والتي تتضمن المصادر البشرية والمادية في عملية التعلم، واتباع أسلوب النظم في عملية تطبيق وتعليم ذوي الإعاقات، تلبية لاحتياجاتهم، وتحقيقاً للوصول إلى تعلم إيجابي فاعل لديهم.

## خصائص التكنولوجيا

يرى مرزوق (2010) أن للتكنولوجيا خصائص مميزة تفصلها عن باقي العلوم حيث يرى أنها: علم تطبيقي مستقل، وعملية إنسانية شاملة ومستمرة ومتطورة ذاتياً، لها مكونات ثلاث: هي المدخلات، والمخرجات، ويتوسطهما العمليات، وهي تهدف إلى التصميم وإيجاد الحلول.

## وظائف تكنولوجيا التعليم وأهميتها لذوي الإعاقات

تُحقق تكنولوجيا التعليم العديد من الفوائد للمتعلمين من ذوي الإعاقات في حال تم استخدامها بشكل علمي وتطبيقها بشكل واعٍ ومنظم، حيث يمكن إيجاز هذه الفوائد كما أوردها النوايسة (2014)، والحيلة (2011)، ومرزوق (2010)، في كونها تساعد على التغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق ذوي الإعاقات استقلاليتهم، كما تُحقق عملية التواصل الإجتماعي لديهم، وترفع من قدراتهم الإستيعابية في تطبيق المهارات اليومية، وتعمل على خفض التوتر والقلق والإنفعالات، فضلاً عما تضيفه في نفوس الطلبة من سرورٍ ومتعة وتشويق، حيث تستخدم كمعزز إيجابي في علاج بعض المشكلات السلوكية والنفسية.

وأضاف الحيلة (2011)، وسعيد ووبراري (2017) وظائف أخرى تتمثل في: حصول الطلبة على نتائج إيجابية بوقت وجهد مختصرين، ومساعدة المعلم على تقديم المعلومات وتوجيهها لإثارة المتعلم وتحفيزه، كما تساعد المعلم أيضاً في مساهمتها على الموازنة بين المعلومات المعروضة وطرائقه التدريسية المستخدمة، وتوفير التغذية الراجعة له حول أداء طلابه، كما تشكل تكنولوجيا التعليم مصادر تعلم متنوعة فيما تقدمه من مشكلات تعليمية تدعم التفكير وتحفزه.

## تكنولوجيا التعليم لتحسين العملية التعليمية لذوي الإعاقات

لم يعد مفهوم تكنولوجيا التعليم يقتصر على ماعلق في الذهن من أنها وسائل وتقنيات، أو أنها مواد مستخدمة كمعينات، بل تعدت ذلك لتشكل عاملاً رئيساً في العملية التعليمية التعلمية،

ونظراً إلى كون ذوي الإعاقات والإهتمام بهم مطلباً مهماً، لا بد من التركيز على المطالب ذات الأهمية لتحسين عملية التعلم والتعليم لذوي الإعاقات والتي يمكن سردها كما أوجزها أحمد (2017)، وسعيدي وبرباري (2017)، في جعلها مثيرةً لدافعية المتعلم للموضوعات المقدمة إليه عن طريق الوسائل التعليمية، وعرض الموضوعات الأقرب إلى واقعه بحيث تكون ذات معنى، وإكسابهم المفاهيم من خلال المحسوسات بغرض التغلب على المشكلات الكلامية وصعوبة اللفظ لديهم، إثراء خبراتهم باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة والمتنوعة والمعتمدة على المحسوسات، وتكون أكثر إثراء كلما إشتكت فيها حواس أكثر، والتنوع في استخدام هذه الوسائل، والأنشطة التدريسية كالرحلات والزيارات الميدانية، وذلك بغرض تهيئة خبرات تعليمية مباشرة والتنوع بالطرق والأساليب التدريسية لإختلاف خصائص كل إعاقة عن غيرها من الإعاقات، بالإضافة إلى تقديم خبرات بديلة، لكون بعض الخبرات لا يمكن تعلمها بالخبرات الواقعية أو الملموسة، وتشجيع التعلم الذاتي والسماح به بما يمكن أن يتوفر لهم من برامج في هذا الصدد.

ويتضح للباحث مما سبق أن الوسائل التعليمية وتنوعها، ومناسبتها، وحسن استخدامها لذوي الإعاقات، تساهم وبشكل كبير في تحسين عملية التعلم والتعليم لهذ الفئة، مع التنويه بأن الوسائل التعليمية ما هي إلا منظومة فرعية من تكنولوجيا التعليم.

### معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة

أشارت العديد من الدراسات إلى وجود الكثير من المعوقات التي تمنع أو تحول دون الإستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقات، لعل أكثرها انتشاراً عدم توفر برامج أو البطء في تطوير برامج تربوية وتعليمية لذوي الاعاقات، مما يجعل هذه الفئة بعيدة ولو لوقت ما عن الإلتحاق بركب هذه التطورات هوغان (Hougnn, 2009)، وتاييلور (Taylor, 2008)، بالإضافة إلى عدم وجود ميزانيات مخصصة لذلك، وإن وجدت فإنها لاتفي بالمطلوب بسبب ارتفاع تكلفة هذه التجهيزات والأدوات مما لا تقوى عليه مؤسسات ومراكز التعلم أو حتى الحكومة في بعض الدول على تحملها في مدارسها(الخشرمي، 2008 والعايد وعبد الله وعصفور والثبيتي، 2010 وشقور، 2012).

ويرى كل من الباز (2016)، وأبو دية (2013)، وشقور (2012)، وفنسننت (Vincent, 2008)، إلى وجود معوقات أخرى بالإضافة ما ذكر، والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية، أحدها ذات علاقة بالمعلم، والآخر بالمتعلم، وثالثها بالإدارة المدرسية، وكما يأتي:

**أولاً: المعوقات ذات العلاقة بالمعلم** (أبو دية، 2013؛ Haugann, 2009؛ Vincent, 2008)

1. عدم توفر دورات تدريبية للمعلم أثناء خدمته في التعليم، في مجال والوسائل وتكنولوجيا التعليم، وإن وجدت فهي قليلة لا تحقق الغرض المطلوب،
2. ضعف التأهيل في استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم أثناء دراسة الطلبة، في مجال إعداد المعلمين.
3. التصورات الخاطئة من قبل معلمي ذوي الإعاقات من عدم جدوى استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية في تعليم ذوي الإعاقات.
4. إيلاء المعلم الجهد الأكبر من اهتمامه في إنهاء المنهاج في الوقت المحدد والإسراع في ذلك، واعتقاد المعلم أن الوسائل التكنولوجية والتعليمية قد تحول دون ذلك.
5. التصور الخاطئ من قبل معلمي الإعاقات المختلفة والذي مفاده بأن استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية تحتاج إلى الوقت والجهد الكبيرين، مما قلل من استخدامها وانعكس ذلك على ضعف الإعداد والدورات التدريبية ذات العلاقة أثناء الخدمة.

**ثانياً: المعوقات ذات العلاقة بالطلبة ذوي الإعاقات** (الباز، 2016 والنوايسة، 2014 والخشرمي، 2008)

1. عدم وجود الخبرة الكافية لدى ذوي الإعاقات على استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية.
2. استخدام الطلبة للتكنولوجيا والوسائل المتوفرة بين يدي ذوي الإعاقات عند تركهم لوحدهم.
3. عدم توفر الرغبة والدافعية في استخدام هذه الوسائل.

4. طبيعة الإعاقة ودرجتها والتي تعكس صعوبات بكيفية استخدام هذه الوسائل التكنولوجية.
5. نسيان الطلبة ما تعلموه بواسطة الأجهزة، لوجود ذاكرة هشة وضعيفة وخاصة عند ذوي الإعاقة الذهنية.

ثالثاً: معوقات ذات العلاقة بالإدارة المدرسية (أبو صاع، 2013 والقاسم، 2013 وشقور، 2012)

1. عدم توفير الإدارة المدرسية الأجهزة والأدوات والوسائل الكافية.
2. عدم وجود مختصين في الصيانة والبرمجة للأجهزة التعليمية المتوفرة بالمدرسة أو مراكز تعلم ذوي الإعاقات.
3. عدم أو قلة توفر البرامج التربوية والتعليمية الجاهزة التي تتناسب ومستويات الإعاقة في المدارس أو مؤسسات التعليم لذوي الإعاقات.
4. خلو العديد من مؤسسات ومراكز التعلم الخاصة بذوي الإعاقات من مراكز مصادر التعلم.
5. عدم توفر الجاهزية في الفصول الدراسية لإستخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية.
6. غياب الحوافز من قبل الإدارات المدرسية لمعلمي ذوي الإعاقات والتي تشجع على استخدام التكنولوجيا.
7. النظام المدرسي أو المؤسسي والذي يلقي على كاهل المعلم الكثير من الأعباء مما يسمح معه أو يتيح الفرصة من استخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية.
8. فوضى النظام في عدم وجود التنسيق اللازم بين إدارة المدرسة والمعلمين في استخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية.

يلاحظ مما سبق أن مفهوم الإعاقة، وفئات ذوي الإحتياجات الخاصة، قد تطورت بالتزامن مع زيادة الوعي لأهمية هذه الفئة في المجتمع، والمسؤولية الإجتماعية والأخلاقية

والدينية التي تقع على عاتق السياسيين وصناع القرار، الأمر الذي يستدعي معه تعديلاً في القوانين والتشريعات الخاصة بهذه الشريحة من المتعلمين، ليكونوا عنصراً فاعلاً في المجتمع لا عالة عليه يستجدي المال منه عن مطلع كل شهر ميلادي.

نعم. هم مختلفون ونحن مختلفون، ولكن اختلافهم لا يعني تخلفهم عن الأسوياء، وإنما قدرتهم على تقديم منافع شتى في مجالات مختلفة بطرق مغايرة، لربما تكون أكثر إبداعاً من نظرائهم العاديين.

إن الصفة المميزة للمجتمعات هي سمة التغيير والتطور الدائم، وهي سمة حملت معها أدوات ووسائل شتى، فمن التعليم القائم على الحفظ والتلقين باستخدام الطباشيرة والسبورة، إلى تعليم عماده التكنولوجي القائم على تنمية المهارات والكفايات، لتكون التكنولوجيا بذلك علاجاً إلى كل ما يمكنه أن يعوق المسيرة التعليمية وأهدافها بشكل عام، وإلى إتاحة الفرصة أمام فئة الأقل حظاً- إن جاز التعبير- للتعلم، وهي فئة ذوي الإحتياجات الخاصة، بردم جزء من الفجوة التي تحول بينهم وبين تعلمهم كما يجب، والتغلب على كل ما يعيق سير تقدمهم ونجاحهم.

## ثانياً: الدراسات السابقة

### مقدمة

لم يعد يخفى على أحد ما للتكنولوجيا من أهمية في عملية التعلم والتعليم وفي تطوير العملية التعليمية، بزيادة التفاعل بين المتعلمين أنفسهم في تبادل المعلومات وسهولة الحصول عليها وسهولة التواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية، فهناك العديد من الوسائل التكنولوجية التي استخدمت في دمج التكنولوجيا في التعليم ابتداء من استخدام الحواسيب الشخصية أو الهواتف أو الإنترنت إلى غيرها من التكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي ساعد على سهولة انتشار العلم بغض النظر عن مكان وجوده والاطلاع عليه وتبادله، وتشجيع الطلبة على تقبل الآخر وتمكين للمعلم من تنويع في أساليبه التدريسية.

ويعتبر موضوع توظيف التكنولوجيا في تعليم الطلبة المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) من الموضوعات التي حظيت نسبياً باهتمام المجتمعات المتقدمة، لكنها لم تحظ بنفس الاهتمام من الدول العربية بشكل عام وفلسطين بشكل خاص، هذا بالإضافة إلى الاهتمام الأكبر بالإعاقات المختلفة مقارنة بالإعاقة الذهنية.

وسيتم استعراض بعض الدراسات التي تناولت موضوع دمج التكنولوجيا في التعليم بشكل عام والدراسات التي عنيت بدمج التكنولوجيا في التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وكما يأتي:

### 1: الدراسات العربية

هدفت دراسة خليل (2016) التعرف على فاعلية أنماط الإنفوجرافيك التعليمي الثابت والمتحرك والتفاعلي وأثره على التحصيل وكفاءة تعلم الرياضيات لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، كما استخدم الباحث الاختبار كأداة دراسة طبق على العينة المكونة من (60) طالباً من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة موزعين بتساوي على مجموعات أربعة الأولى تدرس بالبرنامج الكمبيوتر القائم على نمط الإنفوجرافيك الثابت والثانية على المتحرك والثالثة على التفاعلي والرابعة بالطريقة التقليدية، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن البرنامج التدريبي المستخدم بجلساته وأنشطته التدريبية التي قامت على الإنفوجرافيك بأنماطه الثلاثة (الثابت والمتحرك و التفاعلي) قد حققت فاعلية في التحصيل الدراسي وكفاءة في تعلم الرياضيات لدى مجموعات العينة الثلاث من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.

أما أحمد (2015) فقد طبق دراسة هدفت إلى رصد استخدامات النمذجة بالفيديو في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي من خلال استعراض مجموعة كبيرة من الدراسات والبحوث ذات العلاقة في جامعة الجوف بالسعودية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إمكانية الاستفادة من النمذجة بالفيديو في تعليم هؤلاء الطلبة العديد من

مهارات الحياة اليومية وخاصة عند تقديم لقطات الفيديو عبر الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية المتعددة، كما أظهرت النتائج فعالية هذا النوع من النمذجة في مراحل عمرية متنوعة تمتد من المرحلة الابتدائية ولغاية مرحلة الرشد.

في حين طبق العجمي (2015) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع توظيف تطبيقات التعليم الإلكتروني في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الإستبانة كأداة للدراسة ضمن أربعة محاور: أحدها يتعلق بالأهمية وآخر يتعلق بأكثر التطبيقات استخداماً وتحسيناً للمهارات المختلفة، ثم أي الإعاقات أكثر استخداماً للتعليم الإلكتروني، ومحور التعرف إلى جنس الطالب، وقد طبقت الدراسة على عينة من معلمي التربية الخاصة المعدون للتعامل مع الإعاقة وقد بلغ عددهم (242) معلماً ومعلمة، وقد أشارت النتائج إلى أهمية توظيف تطبيقات التعليم الإلكتروني في المدارس مع ذوي الإعاقة، وأن أكثر التطبيقات استخداماً من قبل عينة الدراسة هو الانترنت والسبورة الإلكترونية، بالإضافة إلى أن معلمي صعوبات التعلم هم أكثر معلمي التربية الخاصة استخداماً لتطبيقات التعليم الإلكتروني، ويأتي معلمي الإعاقة العقلية في المرتبة الأخيرة، كما أشارت أيضاً إلى أن الطالبات أكثر استخداماً وتوظيفاً للتطبيقات الإلكترونية من الذكور.

أما المريخي (2015) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، كما استخدم الباحث مقياس جود أنف-هاريس للرسم ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي كأداة للدراسة، والتي طبقت على عينة مكونة من (20) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية في مرحلة التعليم الأساسي مقسمين بالتساوي على مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد استخدمت الدراسة برنامجاً تدريبياً عبارة عن مجموعة من الأنشطة المختلفة والمنظمة والتي تهدف إلى خفض المشكلات السلوكية وتنمية أخرى إيجابية، وقد خلصت الدراسة إلى تحسن ملحوظ في مستوى السلوك التكيفي للعينة التجريبية بالإضافة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي.

وقد قامت **القاسم (2013)** بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الإستبانة والمقابلة كأداتين للدراسة، كما كانت عينة الدراسة مكونة من المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية والمكونة من (244) مشرفاً، وقد خلصت الدراسة إلى أن توظيف تكنولوجيا التعليم في العمل الإشرافي أمر ضروري جداً، وهو مطلب وزاري، فضلاً عن المحاولات الجادة في عملية إدخال التكنولوجيا في عملية الإشراف، ووجود خطط مستقبلية لتوظيف التكنولوجيا في الإشراف التربوي، بالإضافة إلى أبرز المعوقات التي تعترض هذه العملية والتي تتمثل في النقص بالمستلزمات، وقلة الدعم المادي، وغلبة النمط الإشرافي القديم من قبل بعض المشرفين على الطرق التكنولوجية الحديثة.

وفي دراسة أجراها **عبد الملك (2013)** هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي يتضمن وجود وسيط تعليمي متحرك في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لبعض المهارات الحياتية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مصر، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي في مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم، والمنهج التجريبي عن قياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المستحدثات التكنولوجية في مرحلة التقويم، وكأداة للبحث تم استخدام الاختبار التحصيلي وبطاقات الملاحظة، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج هي أن البرنامج التعليمي القائم على المستحدثات التكنولوجية يحقق الفاعلية في تحصيل الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام بعض الأجهزة التكنولوجية الحديثة للطلبة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وتكون الفاعلية أكبر عند استخدام وسيط تعليمي متحرك والذي يعتبر أداء فاعلة في عملية التوجيه والإرشاد في البرامج التعليمية، كما يزيد الوسيط المتحرك من انتباه وتركيز وتحفيز الطلبة لعملية التعلم، إلا أنه لم يثمر في زيادة فاعلية البرامج في تنمية الأداء المهاري لمهارات استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة لدى نفس الطلبة.

في حين قام **أبو دية (2013)** بدراسة هدفت إلى تحديد واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصرياً بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من حيث التسهيلات

البنائية والإعداد التقني لمصادر المعلومات والخدمات الإلكترونية في غزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الإستبانة كأداة لها ضمن خمسة مجالات وهي التسهيلات البنائية والخدمات الأكاديمية والإعداد التقني لمصادر المعلومات و وحدة التقنيات المساعدة والخدمات الإلكترونية للقبول والتسجيل، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج احتل فيها مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات من حيث الخدمات الإلكترونية لوحدة التقنيات المساعدة المرتبة الأولى وفقاً للفقرات التي تقيس هذا المجال، تلا ذلك المجال المتعلق بالتسهيلات البنائية، أما بالنسبة للمجال المتمثل في تكنولوجيا الخدمات الأكاديمية فقد جاء بالمرتبة الثالثة، كما جاء مجال توظيف التكنولوجيا من حيث الخدمات الإلكترونية للقبول والتسجيل في المرتبة الأقل، كما أشارت النتائج في المجال الخامس والأخير إلى عدم رضا الطلبة والذي يتمثل بتوظيف الإعداد التقني في مصادر المعلومات وهو الأدنى مرتبة بين المجالات.

وهناك دراسة أبو صاع (2013) التي بحثت في مدى فاعلية التطبيقات الحاسوبية في منهاج الرياضيات للصف العاشر الأساسي في محافظة طولكرم من وجهة نظر معلمهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الإستبانة والمقابلة كأداتين للدراسة التي طبقت على العينة المكونة من (65) معلماً ومعلمة، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج كان أبرزها الإشارة إلى الهديد من إيجابيات استخدام التطبيقات الحاسوبية في تدريس الرياضيات، وأهميتها، بالإضافة إلى وجود العديد من المعوقات، أهمها الحجم الكبير لمحتوى المنهاج.

وهناك دراسة شقور (2012) التي هدفت إلى تحديد واقع استخدام التطبيقات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها وتأثير الإقليم والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع المدرسة ومكانها على واقع استخدام التطبيقات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم الباحث الإستبانة لقياس هذا الواقع، وقد خلصت الدراسة إلى أن واقع استخدام هذه التطبيقات قد تمثل بالنسبة المئوية ( 64.60%) بالإضافة إلى أبرز المعوقات التي تتمثل بعدم توفر الأجهزة بشكل المطلوب

وضعف القدرة على استخدامها من قبل المعلمين، بالإضافة إلى وجود فروق في واقع استخدام التطبيقات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الإقليم والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة و نوع المدرسة، وعدم وجود هذه الفروق في متغير الجنس.

وقد أجرى **عبد المنعم (2011)** دراسة بحثت في إمكانية تصميم مدخل لتعليم المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، ومهارات تصوير فيلم يعبر عن رؤيتهم الجمالية، وتفعيل المدخل المقترح من خلال ورش فنية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في استعراض وتحليل الموضوعات ذات العلاقة بالبحث، والمنهج التجريبي عند إجراء الجانب العملي التطبيقي، كما استخدمت كأداة للدراسة نموذج مدخل تعليمي للتدريب على مهارات تصوير فيلم فيديو لتعليم المفاهيم الجمالية وقد تضمن ستة محاور مرتبطة أفقياً، وقد كانت عينة الدراسة الطلاب المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية في حلوان، وقد خلصت الدراسة إلى إكساب أفراد العينة كما من المعلومات حول مكان تطبيق التجربة و العديد من المصطلحات ذات العلاقة بعمليات إنتاج الفيلم بالإضافة إلى العديد من مهارات التصوير، كما إتاحة لهم حرية التعبير عن آرائهم وأحاسيسهم، وتسجيل آراء أفراد العينة واتجاهاتهم وتعليقاتهم المرتبطة بموضوع الدراسة من قبل الباحث.

في حين طبق **عبد الفتاح (2010)** دراسة هدفت إلى قياس فعالية برنامج مقترح قائم على الألعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية، وقد استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي في التحقق من مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات والدافع للإنجاز، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي في تحديد قائمة المهارات الحياتية وفي تصميم البرنامج، وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير فعال للبرنامج المقترح القائم على الألعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز لدى فئة الدراسة بالإضافة إلى ما يحققه البرنامج من عامل لإثارة الحماسة والتحفيز على المشاركة الإيجابية لديهم.

كما قام **العايد وعبدالله وعصفور والثبتي (2010)** بدراسة بحثت في مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وتتبعها، ومعرفة مدى الإختلاف بين هذه المشكلات باختلاف متغير الجنس

والتخصص ونوع الإعاقة وشدتها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الإستبانة ضمن ستة محاور تضمنت المشكلات الإدارية وفي المجال الأكاديمي والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وتلك المتعلقة بالنقل والمواصلات، وزعت على أفراد العينة المكونة من (17) فرداً من مختلف الإعاقات والنوع الإجتماعي، وقد خلصت الدراسة إلى أن المشكلات الاقتصادية هي أكثر المشاكل التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة تلاها المشكلات الإدارية ثم المشكلات المتعلقة بالنقل والمواصلات، كما كان المجال المتعلق بالمشكلات النفسية أقلها وزناً، وقد عزا الباحث هذه النتيجة والتي اعتبرها واقعية إلى كون جامعة الطائف من الجامعات الناشئة التي مازالت في طور التطوير في كافة المجالات.

وهناك دراسة معاجيني والثبتي والخريجي والقدومي وهويدي (2009)، التي بحثت في واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي في دول مجلس التعاون في الخليج العربي من حيث المقبولين منهم وطرق تحسين الخدمات المقدمة لهم والخطط المستقبلية من أجل استيعاب أعداد أكبر منهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الإستبانة كأداة لدراسته، وقد خلصت الدراسة إلى أن المقبولين من ذوي الاحتياجات الخاصة قد كان بنسب قليلة جداً، كما اعتمدت في قبولها للمعاقين على إعاقات معينة كالمعاقين بصرياً وسمعيّاً وحركياً، وندرة باقي الفئات فيها.

بينما هدفت دراسة الخشرمي (2008) إلى تقييم خدمات الدعم المساند للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الإستبانة أداة لدراستها، وقد أشارت النتائج إلى عدم اتفاق نصف العينة تقريباً على أن مباني الجامعة مهيئة لاحتياجاتهم في الوقت الذي كانت فيه اتجاهات الذكور حول التسهيلات المكانية أفضل من الإناث، بالإضافة إلى العلاقة والتفاعل الاجتماعي لكبير بين طلبة الجامعة المعاقين وغير المعاقين ومثلها مع أعضاء الهيئة التدريسية مما يشير إلى للدمج الاجتماعي الفعال، و أما فيما يتعلق بطرق التدريس المتبعة فقد أشارت النتائج إلى أن نحو (60%) منهم يحملون انطباعات وتوجهات سلبية حيث لا تراعي هذه الطرق احتياجاتهم، وهي نفس

الانطباعات السلبية فيما يتعلق بدور مراكز الاحتياجات الخاصة من حيث توفير الوسائل الالكترونية وغيرها من معينات التعلم، وقد أشارت الباحثة إلى أن أسباب ذلك قد تعود في عدم توفر المستلزمات إلى عدم وجود ميزانية خاصة لذلك وقلة الكادر العامل بها.

وهناك دراسة يوسف (2008) التي بحثت في فعالية برنامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية في تحصيل الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) مقارنة بالطريقة المتبعة، وقد أجريت الدراسة على عينة من الصف الرابع من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والبالغ عددهم (80) حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما استخدم الاختبار التحصيلي ومقياس التفاعل الاجتماعي كأداتي بحث، وقد خلصت الدراسة إلى وجود إمكانية تنمية التحصيل والتفاعل الاجتماعي من خلال تقديم محتوى باستخدام الوسائط المتعددة الكمبيوترية.

وقد طبق أبو عون (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية استخدام برنامج إيبصار المعتمد على السمع وفيرجو المعتمد على حاسة اللمس في إكساب المكفوفين المهارات الحاسوبية والانترنت، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما اعتمد بطاقة الملاحظة كأداة للتحقق، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق في أداء الطلبة المكفوفين قبل وبعد استخدام البرنامج لصالح المجموعة التي استخدمت برنامج إيبصار.

## 2: الدراسات الأجنبية

أما دراسة جوليز وولدمان ليف وبسويرا وتوغليا (Golisz & Waldman- 2018) فقد هدفت الدراسة إلى تحديد التغييرات في الاستقلال في أنشطة الحياة اليومية بعد دعم التعلم الفردي باستخدام التقنيات التكنولوجية، وقد استخدمت الباحثة الاستكشاف في دراسة الحالة والذي يدعم استخدام التطبيقات التكنولوجية والأجهزة اليومية، والملاحظة كأداة، حيث قامت الباحثة بتسجيل مهارات الأداء اليومية على شريط فيديو يعرض على العينة المكونة من ثلاثة رجال من ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة، وقد خلصت الدراسة

إلى تحسن في الأداء الوظيفي للعينة في أنشطتها اليومية من حيث الدقة والكفاءة بالإضافة إلى الأداء الفعال لأنشطتهم اليومية، كما ساعدت التكنولوجيا الاستقلالية لديهم بما توفره من مناخ يدعم الاستقلالية.

في حين قام إيكين وكارسو وكايلتا (Ekin & Cagiltay & Karasu, 2018)

بدراسة بحثت في فعالية الألعاب الذكية في تدريس مفاهيم الدراسات الاجتماعية عند الأطفال من ذوي الإعاقات الذهنية، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، كما عمدت إلى تصميم موضوع واحد على جهاز الكمبيوتر لتحديد أثر اللعب على الدراسات الاجتماعية وقامت بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من ثلاثة أطفال من ذوي الإعاقات الذهنية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود آثار إيجابية للألعاب في تدريس مفاهيم الدراسات الاجتماعية على الأطفال من ذوي الإعاقات الذهنية المتعددة وتطور المهارات الأكاديمية والاجتماعية لديهم.

وقد هدفت دراسة هوغان (Haugann, 2009) إلى التعرف على ما يواجهه طلبة

الجامعة المكفوفين في النرويج من مشكلات، مستخدماً المنهج الوصفي، والإستبانة كأداة للدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المكفوفين يواجهون العديد من المشكلات منها: عدم توفر خدمات الإرشاد المهني وكتب بريل والكتب الناطقة، والقراء المبصرين بالإضافة إلى صعوبات في الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية وصعوبة التكيف مع مرحلة الحياة الجامعية وقلة المعرفة بحاجات الطلبة المكفوفين وخصائصهم من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، ومشكلات عند إجراء الاختبار وأخرى متعلقة في التنقل من وإلى الجامعة.

في حين طبق فنست (Vincent, 2008) دراسة بحثت في مشكلات الاتصال بين

المدرسين والطلبة المكفوفين، وقد خلصت النتائج إلى أن المشكلات الأكاديمية المتمثلة في القراءة والكتابة لا يستطيع الطلبة المكفوفين القيام بها أو استيعاب المادة المكتوبة بأكملها والسبب في ذلك عدم وجود قراء مبصرين، كما أظهرت النتائج أن الطلبة المكفوفين تواجههم مشكلات عند عرض واجباتهم على المدرسين بطريقة بريل، ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود مدرسين أكفاء من ذوي المعرفة بهذه الطريقة.

بينما أجرى جيبا ولو (Chiba & Low, 2007) دراسة هدفت إلى تقييم إدراك طلاب الجامعة لمعرفة أثر المقررات المقدمة لمساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من تشتت الانتباه المصحوب بالإفراط الحركي، ومدى تكيفهم مع البيئة الجامعية، وقد أشارت النتائج إلى أن المقررات التي تقدم لهؤلاء الطلبة ذوي صعوبات التعلم لها أثر على بعض المتغيرات الآتية: التواصل، أساليب التعلم التي يفضلونها، مقدار الثقة بأنفسهم، بالإضافة إلى أن النتائج قد بينت أنهم قد أصبحوا أكثر فهما وتقبلاً للاضطرابات التي يعانونها، مما جعلهم أكثر تكيفاً.

دراسة هيمن وبريكل (Heiman & precel, 2003)، وقد هدفت إلى تقديم بروفائل للإستراتيجيات الأكاديمية لطلبة التعليم العالي ممن يعانون من صعوبات التعلم في بريطانيا، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته، كما استخدم الإختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (381) طالباً جامعياً تم قسمتها إلى قسمين الأول من ذوي صعوبات التعلم وبلغ عددها (191) طالباً، بينما الثاني والبالغ عدده (190) طالباً ليسوا من ذوي صعوبات التعلم كما تم عقد مقارنة فيما بينهما في أربعة متغيرات أساسية وهي: الصعوبات الأكاديمية، واستراتيجيات التعلم، والوظائف أثناء تأدية الاختبارات، وإدراك العوامل المساعدة أو المعيقة لنجاحهم الأكاديمي، وقد خلصت الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الصعوبات أكثر إظهاراً للصعوبات الأكاديمية وبخاصة في العلوم الاجتماعية مقارنة بالمجموعة من غير ذوي صعوبات التعلم كما أظهر الطلبة من ذوي الصعوبات استراتيجيات غريبة وغير مألوفة وبيّنوا تفسيرات شفوية وبصرية بينما أظهر الطلبة غير ذوي الصعوبات أنهم أكثر إظهار أمثلة للكتابة بالإضافة إلى أنهم يستخدمون تكتيكات للكتابة أكثر من نظرائهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم الأمر الذي ظهر خلال تأديتهم للاختبارات.

أما باول (Paul, 2002) فقد طبق دراسة بحثت في دور مراكز الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات و تأثيرها على نجاحهم في التعليم العالي، كما استند الباحث في دراسته إلى عدد من الدراسات التي سبقته في هذا المضمار، مستخدماً المنهج الوصفي في دراسته، والإستبانة أداة لها، حيث توصلت الدراسة إلى أن العمل على تهيئة الطلبة ذوي

الحاجات الخاصة من ذوي الإعاقة يساعد على دمجهم وتكيفهم مع الحياة الجامعية على أن يرافق هذه التهيئة إكسابهم المهارات اللازمة لمساعدتهم على قبولهم اجتماعياً بالإضافة إلى ما يتبع من تسهيلات على المستوى المباني مما يعزز لديهم الثقة بالنفس.

### التعقيب على الدراسات السابقة

واجهت عملية دمج التكنولوجيا في قطاع التعليم العديد من الصعوبات التي يمكن وصفها بالمعيقات التي حدثت من أثرها وحالت دون الفاعلية في استخدامها، وبحسب الدراسات السابقة الأجنبية منها والعربية فإن هذه المعوقات هي خليط من المعوقات المادية التي لا ترتبط بشكل مباشر بالإنسان ومن هذه المعوقات: كما جاء في دراسة (هو غمان، 2009، والخشرمي، 2008 وأبو صاع، 2013 وشقور، 2012) نقص الموارد سواء أتعلق ذلك بارتفاع الكلفة المادية لبعض البرمجيات والأدوات الالكترونية أم قلتها نتيجة لأسباب أخرى تتعلق في طبيعة النظام التعليمي والنظام الإداري المدرسي المرتبط بالوقت.

كما أشارت الدراسات السابقة إلى ضعف الاستيعاب لدى المدرسين لأساليب التكنولوجيا الحديثة ومشاكل أخرى تتعلق بشبكات الانترنت والحاسوب بالإضافة إلى قلة الكادر البشري من ذوي الخبرة في مجال استخدام التكنولوجيا مما قد يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس والخوف من الفشل وبخاصة أن العديد من الطلبة ليس لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع الحاسوب وكذلك ضعف الاتصال بين المعلم والطالب في العملية التعليمية، وعدم استخدام الاستراتيجيات المناسبة كل بحسب إعاقته وحاجته الخاصة (القاسم، 2013 وفنست، 2008 والخشرمي، 2008)، ناهيك عما يعتقد المعلمون والذي مفاده أن لا داعي للتغيير في أسلوب المعلم واستخدام وسائل حديثة وهذا الاعتقاد مرده إلى أمرين: إما الخوف من استخدامها وقلة الخبرة والخوف من خوض تجربة جديدة أو الاعتياد والألفة التي نمت بينه وبين أسلوبه وطرقه الاعتيادية

كما أشارت الدراسات أيضا (إكينا، 2018، وغوليسنر، 2018 و خليل، 2016 والمريخي، 2015 والعجمي، 2015 وأحمد، 2015 والقاسم، 2013 وأبوصاع، 2013 وعبد الفتاح، 2010

ويوسف، 2008 وعبد الملك، 2013 وأبو عون، 2007) إلى الدور الفاعل للبرامج الكمبيوترية وبرامج الوسائط المتعددة والبرامج القائمة على ألعاب الكمبيوتر أو الوسيط التعليمي المتحرك.

وتتفق الدراسات السابقة فيما للتكنولوجيا بكافة أشكالها من إيجابيات من جراء استخدامها، والفائدة المرجوة من هذا الاستخدام بما يعود بالفائدة على كل من المعلم والمتعلم على السواء، وبما ينعكس إيجابياً على العملية التعليمية في جعلها أكثر نشاطاً وفاعلية.

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحث بأن ساعدت الباحث في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتساؤلاتها وفروضها بالإضافة إلى اختيار مجتمع الدراسة وعينة البحث وكذلك أعانته في اختيار أدوات الدراسة وهي الإستبانة والمقابلة و إعداد فقرات الإستبانة الخاصة بمعلمي ذوي الإعاقات الذهنية القابلين للتعلم.

فهي (الدراسة الحالية) تتفق مع معظم الدراسات السابقة في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي وأداة الإستبانة، كما في دراسة (العجمي، 2015 وشقور، 2012 وأبو صاع، 2013 والقاسم، 2013 والعايد، 2010 والخشمي، 2018)، كما اختلفت مع الدراسات السابقة في استخدام أدتين للدراسة هما الإستبانة والمقابلة، عدا دراستي (القاسم، 2013)، (وأبو صاع، 2013).

وبالرغم من تنوع وتعدد أهداف الدراسات السابقة أو التباين فيما بينها، واتفقها أو اختلافها عن الدراسة الحالية، إلا أنه لم تجر دراسة مشابهة للدراسة الحالية -بحسب زعم الباحث- تبين واقع استخدام التكنولوجيا على تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين، ومن هنا يتبين أهمية الدراسة الحالية في إبراز واقع استخدام التكنولوجيا في تعلم مجتمع العينة بغية العمل على تلافي المعوقات الواردة الذكر في الدراسات السابقة وذلك في حل الأسباب الكامنة وراءها ومعالجتها لضمان تطور عملية التعلم والتعليم بشكل سليم.

## الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة وأدواتها وطرق جمع البيانات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أدواتها، والتحقق من صدق وثبات الأداة، و وصف متغيرات الدراسة، وتصميمها، والمعالجات الإحصائية التي تم اتباعها في تحليل البيانات، وفيما يأتي بيان ذلك:

#### منهج الدراسة

استخدم الباحث من أجل تنفيذ هذه الدراسة، المنهج الوصفي التحليلي الميداني، للتعرف إلى واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم في مراكز ومؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين في فلسطين، وهو المنهج الأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات، حيث يعنى بالظاهرة من كافة جوانبها ويصفها وصفاً دقيقاً.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي طلبة ذوي الإعاقة الذهنية في مراكز ومؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وقد بلغ عدد هذه المؤسسات (67) مؤسسة في فلسطين من أصل (159) مؤسسة تعنى بذوي الإعاقات بحسب ما هو معتمد لدى وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية للعام 2018م، كما بلغ عدد المعلمين (230) معلماً في تلك المؤسسات، للعام الدراسي 2018-2019 م.

#### عينة الدراسة

قام الباحث بتطبيق الدراسة على معلمي طلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مؤسسات ومراكز تأهيل ذوي الإعاقات في فلسطين للعام 2018-2019م، اختيرت بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (200) إستبانة على مختلف المحافظات، استرجع منها (160) إستبانة، بنسبة مئوية بلغت (69.6)، والجدول التالي (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (4): عينة الدراسة حسب متغيراتها (الجنس، العمر، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المحافظة)

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	33	20.6
	انثى	127	79.4
العمر	أقل من 30	63	39.4
	من 30-49	86	53.8
	50 فأكثر	11	6.9
التخصص	علوم إنسانية	130	81.2
	علوم طبيعية	130	18.8
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	5	3.1
	دبلوم	32	20
	بكالوريوس	113	70.6
	ماجستير فأعلى	10	6.3
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	73	45.6
	من 5-10 سنوات	65	40.6
	أكثر من 10 سنوات	22	13.8
المحافظة	المحافظات الشمالية	44	27.4
	المحافظات الوسطى	47	29.4
	المحافظات الجنوبية	38	23.8
	قطاع غزة	31	19.4

كما قام الباحث بإجراء المقابلات مع معلمين من العينة وعددهم (8) من مختلف المحافظات الفلسطينية، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول (5): توزيع معلمي طلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم حسب محافظاتهم

المحافظة	محافظات الوسط	المحافظات الجنوبية	المحافظات الشمالية	قطاع غزة
المعلم المقابل	المعلم الأول والثاني	المعلم الثالث والرابع	المعلم الخامس والسادس	المعلم السابع والثامن

## أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة المتمثل في التعرف إلى واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم، فقد تطلب ذلك استخدام أداتي قياس جمعتهما بين القياس الكمي والوصف النوعي وذلك بغرض إعطاء فهم أفضل للنتائج وتفسيرها والتعمق فيها بشكل يتيح للباحث الفهم الواضح لظاهرة الدراسة وهما:

**أولاً: الإستبانة،** وهي ضمن مجالات أربعة هي: المعرفة في استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في التدريس وأهميتها ومعوقات ذلك، حيث تعطي الإستبانة قياساً كمياً لمتغيرات الدراسة من خلال ما سيورده الباحث من معالجات إحصائية تتناسب مع هذه المتغيرات بغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة، إذ تركز الدراسة على معرفة واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم في فلسطين من وجهة نظر معلمهم.

كما اشتملت مجالات الإستبانة الأربعة على (83) فقرة، موزعة على النحو الآتي كما

في الجدول رقم (6):

**جدول (6): توزيع مجالات الدراسة، وارقام الفقرات، وعددها**

عدد الفقرات	أرقام الفقرات	المجالات
25	1 - 25	مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم
19	26 - 44	استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم
19	45 - 63	أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم
20	64 - 84	معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم
<b>83</b>		<b>المجموع</b>

تم الإستجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي والذي يبدأ بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، ثم كبيرة وتعطى (4) درجات، ثم متوسطة وتعطى (3) درجات، ثم قليلة وتعطى درجتين، والإنتهاء بقليلة جداً وتعطى درجة واحدة، انظر الملحق (1). كما تم تحويل المتوسطات الحسابية إلى نسب مئوية اعتمد الباحث في هذه الدراسة لتفسير النتائج على هذا الأساس وفق المعيار الآتي:

(20% فأقل) درجة قليلة جداً.

(من 20% وحتى أقل 40%) درجة قليلة.

(من 40% وحتى أقل 60%) درجة متوسطة.

(من 60% وحتى أقل 80%) درجة مرتفعة.

(من 80% فأكثر) درجة مرتفعة جداً.

**ثانياً: المقابلة،** حيث قام الباحث بإجرائها مع مجموعة معلمين من نفس أولئك الذين أجابوا على الإستبانة في مؤسسات تعليم ورعاية ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم وعلى مختلف محافظاتهم، وقد أجريت المقابلة وجها لوجه مع المبحوثين من المعلمين وعددهم (8) معلمين، بإستثناء اثنين منهم من قطاع غزة، حيث أجريت المقابلة معهم عبر الهاتف لتعذر الوصول إليهم، وقد كانت أسئلة المقابلة من النوع المنتظم، والأسئلة المفتوحة، وفقاً لرؤية المبحوثين وتجاربهم الشخصية وأماكن عملهم، وقد تكونت المقابلة من سبعة أسئلة تم تطويرها وإجراء التعديل المناسب عليها بعد تحكيمها، من أجل التعمق في فهم ظاهرة الدراسة وإعطاء نتائج أفضل وتفسيراً واضحاً لهذه النتائج في بيان الأثر الذي تتركه متغيرات الدراسة على مشكلتها والعلاقة التي تربط بين هذه المتغيرات (المقابلة بصورتها النهائية الملحق رقم 2)، وبعد تعريف الباحث بتكنولوجيا التعليم والإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم للمبحوث، تم طرح الأسئلة التالية:

- لماذا تعتبر توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم أمراً ضرورياً؟ ما هي مبرراتك في ذلك، مع التمثيل، إن أمكن؟
- ماهي الفائدة المرجوة والتي يمكن أن تلحق بالمعلم والمتعلم على السواء من جراء استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم؟
- هل توظيف تكنولوجيا التعليم من متطلبات النظام المؤسسي الحالي، وضح؟
- ماهي الخطط المستقبلية البعيدة أو القريبة المدى- من قبل المؤسسة- لادخال تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس؟
- ما الكيفية التي يتم فيها توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس؟
- ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلمية؟
- ماهي مقترحاتك لتلافي هذه المعوقات، وفقاً للواقع الموجود؟

## صدق الأداة

### أولاً: الإستبانة

استخدم الباحث صدق المحكمين، وذلك بعرض المقياس على خمسة محكمين من تخصصات مختلفة، حيث تم عرضها على ثلاثة من أصحاب التخصص في المناهج وأساليب التدريس، و واحد في تخصص تكنولوجيا التعليم، و واحد من تخصص علم الاجتماع، وذلك بغرض التحقق من ملائمة المقياس لقياس ما أعد لأجله، وسلامة صياغة الفقرات، وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه والملحق (5) يوضح ذلك، حيث تكونت الإستبانة بصورتها الأولية من مجالات أربعة هي: مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم، واستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم كما هو الواقع، وأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم، ومعوقات

الاستخدام، وقد تكون المجال الأول من (26) فقرة، والثاني (19) فقرة، والثالث (20) فقرة، والرابع (20) فقرة، وتم إجراء التعديل عليها بإعادة صياغة تسع فقرات وشطب واحدة من المجال الأول، كما تم التعديل على المتغيرات المستقلة لتكون ستة متغيرات بدلاً من خمس، لتكون الإستبانة في صورتها النهائية قد تكونت من متغيرات ست، ومجالات أربعة كما هي مذكورة آنفاً، و(25) فقرة للمجال الأول، والإبقاء على الفقرات في باقي المجالات مع التعديل في صياغتها والملحق(6) يوضح الإستبانة بصورتها النهائية.

### ثانياً: المقابلة

استخدم الباحث صدق المحكمين، وذلك بعرض المقياس على أربعة محكمين، فقد عرضت أسئلة المقابلة على محكم من تخصص تكنولوجيا التعليم، واثنين من تخصص المناهج وأساليب التدريس، وواحد من تخصص علم الاجتماع، و واحد من تخصص بكالوريوس التربية الخاصة، وذلك بغرض التحقق من مناسبتها في قياس ما أعدت لقياسه، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة، بإعادة صياغة وشطب وإضافة لبعض أسئلة المقابلة والملحق (7) يوضح ذلك.

### ثبات الأداة

#### أولاً: ثبات الإستبانة

قام الباحث بتوزيع الإستبانة على مختلف مناطق المحافظات وبطريقة عشوائية، بواقع خمس إستبانات لكل منطقة، لتعبئة الإستبانة، وعددهم (20) معلماً، وقد تم إستثناؤهم من الدراسة، وذلك لحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا ( Alpha Chronbach)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.96) وهو معامل ثبات عالي يفيد بأغراض الدراسة. والجدول التالي يوضح الثبات لكل مجال من المجالات:

جدول (7): معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

معامل الثبات	مجالات الإستبانة
0.96	المجال الاول
0.92	المجال الثاني
0.85	المجال الثالث
0.91	المجال الرابع
0.96	الثبات الكلي

ومن أجل التأكد من اعتدالية التوزيع لبيانات العينة من أجل تحديد الطرق الإحصائية التي سيتم استخدامها لاختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف - سمر نوف  $(1 - \text{Sample } k - S)$ ).

ويوضح الجدول رقم (8) نتائج اختبار كولمجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً حيث تبين أن قيمة مستوى المعنوية لعينة المعلمين أكبر من 0.05 ( $\text{sig.} > 0.05$ ) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ويجب استخدام الاختبارات المعلمية لهذه العينة.

جدول (8): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample k-s)

الأبعاد	قيمة Z الإختبار	مستوى المعنوية
مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة	1.261	0.083
استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة	1.060	0.211
أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة	1.061	0.215
معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة	1.084	0.190

## ثانياً: المقابلة

قام الباحث بتطوير أسئلة المقابلة بعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها ومن هذه الدراسات، دراسة عبد المنعم (2011) وأبوصاع (2013) والقاسم (2013).

## إجراءات الدراسة

أجريت الدراسة وفق الإجراءات التالية:

أ- الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية (تكنولوجيا التعليم، وذوو الحاجات الخاصة) ودراسة بعض النماذج في هذا السياق، كدراسة أبو صاع (2013) والقاسم (2013).

ب- إعداد أداتي الدراسة بصورتها النهائية (الإستبانة، والمقابلة).

ت- تحديد مجتمع الدراسة والبالغ (230) معلماً ومعلمة موزعين على (67) مؤسسة من مؤسسات ومراكز تأهيل ورعاية ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة القابلة للتعلم في محافظات فلسطين.

ث- قام الباحث بلقاء معلمي ذوي الإعاقات الذهنية (عينة الدراسة) حيث تم الشرح لهم حول كيفية تعبئة الإستبانة.

ج- أثناء إعطاء الفترة الزمنية من أجل تعبئة الإستبانة من قبل معلمي ذوي الإعاقة الذهنية، تم خلال ذلك إجراء المقابلات مع بعض المعلمين ممن قاموا بتعبئة الإستبانة.

ح- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

خ- استخراج النتائج وتحليلها ثم مناقشتها واقتراح التوصيات المناسبة.

## متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

### أولاً: المتغيرات المستقلة

1. الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى).
2. العمر: وله ثلاث مستويات: (أقل من 30، من 30-49، 50 فأكثر).
3. التخصص: وله مستويان: (علوم إنسانية، علوم طبيعية).
4. المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات: (ثانوي عامة، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).
5. سنوات الخبرة: وله ثلاث مستويات: (أقل من 5، 5-10، أكثر من 10).
6. المحافظة: وله أربع مستويات: (المحافظات الشمالية، المحافظات الوسطى، المحافظات الجنوبية، قطاع غزة).

### ثانياً: المتغيرات التابعة

وتشتمل على المتوسطات الحسابية لإستجابات عينة الدراسة على أسئلة الإستبانة المتعلقة بواقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم.

### المعالجات الإحصائية

جرى توزيع إجابات أفراد العينة وترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم جرى معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وكانت المعالجات الإحصائية المستخدمة كما يأتي:

- التكرارات، والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent -t- test).
- اختبار التوزيع الطبيعي (1- Sample k – S).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
- معادلة كرونباخ\_ ألفا (Alpha-Grobach).
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

## الفصل الرابع

# نتائج الدراسة

أولاً: الاستبانة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

ثانياً: المقابلات

ثالثاً: النتائج العامة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة تبعاً لترتيب أسئلتها، الإستبانة وفرضياتها، وأسئلة المقابلة، والنتائج العامة، وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: نتائج الإستبانة

هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانته وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات ومجالات الدراسة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق النسبة المئوية، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها.

#### أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم؟

وللتحقق من سؤال الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير الآتي:

(20% فأقل) درجة قليلة جداً.

(من 20% وحتى أقل 40%) درجة قليلة.

(من 40% وحتى أقل 60%) درجة متوسطة.

(من 60% وحتى أقل 80%) درجة مرتفعة.

(من 80% فأكثر) درجة مرتفعة جداً.

جدول (9): المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، تبعاً لفقرات مجال الدراسة الأول (مدى استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب	الترتيب
مرتفعة جداً	80.0	0.00	4.00	يوجد في المدرسة شبكة إنترنت متاحة للمعلمين يستغلونها لأغراض تعليمية	12	1
مرتفعة	79.3	0.18	3.97	تساوي تكنولوجيا التعليم بين الطلبة الأسوياء وذوي الإعاقة الذهنية البسيطة	6	2
مرتفعة	78.7	0.58	3.93	تساعد تكنولوجيا التعليم في ردم جزء من الفجوة بين التعليم والإعاقة الذهنية البسيطة	5	3
مرتفعة	78.7	0.58	3.93	تساهم تكنولوجيا التعليم في تحسين الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة تعليمياً	10	4
مرتفعة	78.7	0.58	3.93	تتوفر لدى الفصول الدراسية الجاهزية لاستخدام التقنيات التعليمية	25	5
مرتفعة	78.0	0.61	3.90	تقدم تكنولوجيا التعليم الأنشطة الصفية للطلبة عبر وسائط متعددة	1	6
مرتفعة	76.7	0.65	3.83	لدى المعلم الخبرة الكافية للتعامل مع التكنولوجيا المستخدمة في التعليم	23	7
مرتفعة	76.0	0.48	3.80	تراعي تكنولوجيا التعليم نوع الإعاقة الذهنية ودرجة شدتها.	4	8
مرتفعة	76.0	0.41	3.80	يستخدم المعلم التكنولوجيا بشكل لا يخرج به عن نطاق الإتصال ونقل المعلومات	20	9
مرتفعة	75.3	0.43	3.77	تسمح تكنولوجيا التعليم بتخطي الفروق الفردية للطلبة	2	10
مرتفعة	75.3	0.43	3.77	تضفي تكنولوجيا التعليم على عملية التدريس عنصر التشويق والمتعة	7	11
مرتفعة	74.0	0.47	3.70	لدى المعلم معرفة بكيفية استخدام تكنولوجيا التعليم الخاصة بالطلبة	11	12

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب في الاستبانة	الترتيب
مرتفعة	73.3	0.48	3.67	تعطي تكنولوجيا التعليم في التدريس ما يقصر عنه المعلم في الطرق الاعتيادية	8	13
مرتفعة	73.3 %	0.48	3.67	توفر المؤسسة ضمن ميزانيتها السنوية مخصصاً مالياً للتعامل مع التكنولوجيا	24	14
مرتفعة	72.7	0.96	3.63	توفر المدرسة دعماً فنياً وتقنياً للمعلمين من خلال مختصين	14	15
مرتفعة	72.7	0.96	3.63	يستخدم المعلم تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعليمية	18	16
مرتفعة	72.0	0.81	3.60	يتم تدريب المعلم على طرق وأساليب حديثة وباستخدام التقنيات الإلكترونية	16	17
مرتفعة	72.0	0.81	3.60	يتوفر جهاز حاسوب لكل طالب	17	18
مرتفعة	72.0	0.81	3.60	لا يزال المعلم في المؤسسة مركز العملية التعليمية والتربوية	19	19
مرتفعة	71.3	0.50	3.57	تتيح تكنولوجيا التعليم للمعلم إمكانية التفاعل النشط مع الطلبة ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة	3	20
مرتفعة	71.3	0.50	3.57	تزيد تكنولوجيا التعليم من عملية الاتقان المهاري لدى الطلبة	9	21
مرتفعة	71.3	0.50	3.57	يوجد في المدرسة مختبرات حاسوب مجهزة بالكامل	15	22
مرتفعة	70.0	0.82	3.50	تتوفر في مختبرات المؤسسة شبكة انترنت داخلية	13	23
مرتفعة	70.0	0.82	3.50	يستخدم المعلم الحاسوب في التحضير لدروسه وعرض الدرس	22	24
مرتفعة	69.3	0.82	3.47	أرى أن استخدام تكنولوجيا التعليم المحدود لا تزود الطلبة بالخبرات المطلوبة كونها غير هادفة بالأصل	21	25
مرتفعة	74.3	0.45	3.72	متوسط المجال الأول: مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقات الذهنية		

يتبين من الجدول رقم (9) أن نسبة مدى استخدام تكنولوجيا التعليم قبي تدريس ذوي الإعاقة الذهنية (74.3%) وهي نسبة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات من (4.00) إلى (3.47).

جدول (10): المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، تبعاً لفقرات مجال الدراسة الأول (استخدام تكنولوجيا التعليم/ حسب الواقع) حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب	العدد
مرتفعة جداً	84.7	0.63	4.23	تجعل المعلم ملاحظاً لأداء كل طالب على انفراد	9	1
مرتفعة جداً	82.7	0.35	4.13	تسهم في اختيار أساليب و طرق تدريس حديثة ومناسبة	13	2
مرتفعة جداً	82.0	0.55	4.10	تسمح تكنولوجيا التعليم للمعلم بتوزيع الأدوار والمهام على طلبته وبشكل سلس	8	3
مرتفعة جداً	80.0	0.00	4.00	يحتفظ المعلم بالتغذية الراجعة عن طلبته لفترات طويلة نتيجة استخدامه تكنولوجيا التعليم	7	4
مرتفعة جداً	80.0	0.00	4.00	تساعد المعلم في توقع النتائج المرجوة من الدرس	14	5
مرتفعة	78.7	0.58	3.93	يستخدم المعلم تكنولوجيا التعليم في التواصل مع المجتمع وقبول مقترحاته وآرائه	4	6
مرتفعة	78.7	0.58	3.93	تساعد التكنولوجيا في تفعيل دور أولياء الأمور في تعلم أبنائهم	5	7
مرتفعة	78.7	0.58	3.93	يستخدم المصادر الإلكترونية أكثر من غيرها عند تحضير الدرس	17	8

الترتيب	رقمها في الاستبيان	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
9	3	استخدام المعلم لتكنولوجيا التعليم في تدريسه تساعد في تطويره مهنيًا	3.90	0.61	78.0	مرتفعة
10	11	تسهم في جعل المعلم يختار الاستراتيجية المناسبة في تعليم مهارة ما	3.83	0.65	76.7	مرتفعة
11	19	تحفز المؤسسة المعلمين المهتمين بتكنولوجيا التعلم مادياً.	3.83	0.65	76.7	مرتفعة
12	6	تسمح للمعلم التجديد على الدوس المعدة	3.80	0.41	76.0	مرتفعة
13	16	تعمل على خلق حالة من التواصل خارج المدرسة وعبر شبكة الانترنت مع جهات الاختصاص من المهتمين بهذه الشريحة.	3.80	0.66	76.0	مرتفعة
14	18	يوظف المعلم التكنولوجيا في عملية تقويمه لتلاميذه	3.80	0.41	76.0	مرتفعة
15	10	تتمى مهارة التواصل بين الطلبة والمعلم من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى	3.73	0.69	74.7	مرتفعة
16	15	تجعل المعلم يجيد استخدام البرامج الحديثة في انجاز دروسه	3.73	0.94	74.7	مرتفعة
17	1	يعتمد المعلم على استخدام الحاسوب في تعليم مهارة الإستقلالية لدى الطلبة	3.70	0.70	74.0	مرتفعة
18	12	تزود المعلم بإرشادات وتوجيهات مباشرة وأثناء الدرس	3.60	0.50	72.0	مرتفعة
19	2	يستخدم المعلم تكنولوجيا التعليم في التخطيط للدروس بشكل دائم	3.57	0.50	71.3	مرتفعة
		<b>متوسط المجال الثاني: استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة</b>	<b>3.87</b>	<b>0.38</b>	<b>77.4</b>	<b>مرتفعة</b>

يتبين من الجدول رقم (10) أن نسبة استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة (77.4%) وهي نسبة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات من (4.23) إلى (3.57).

جدول (11): المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب	الترتيب
مرتفعة جداً	84.0	0.41	4.20	تزيد تكنولوجيا التعليم عند استخدامها من ثقافة المعلم ومهاراته	19	1
مرتفعة جداً	82.7	0.35	4.13	تثير تكنولوجيا التعليم الدافعية لدى أطراف العملية التعليمية التعلمية	9	2
مرتفعة جداً	82.7	0.35	4.13	تساهم تكنولوجيا التعليم في متابعة الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية بشكل مستمر	10	3
مرتفعة جداً	80.7	0.49	4.03	تكسب تكنولوجيا التعليم المعلمين مهارات استخدام التكنولوجيا العصرية	5	4
مرتفعة جداً	80.7	0.49	4.03	ترفع تكنولوجيا التعليم من مستوى التحصيل في المهارات المختلفة لدى الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية	15	5
مرتفعة جداً	80.0	0.00	4.00	تقدم تكنولوجيا التعليم التغذية الراجعة والمستمرة للمعلم حول طلبته	16	6
مرتفعة	78.7	0.58	3.93	استخدام المعلم للتقنيات الحديثة أثناء التدريس يزيد من الدافعية لدى الطلبة	17	7
مرتفعة	78.0	0.31	3.90	تساعد تكنولوجيا التعليم المعلم على التأمل الذاتي	8	8
مرتفعة	78.0	0.31	3.90	تقدم تكنولوجيا التعليم المادة الدراسية بطريقة مشوقة.	11	9

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقمها في الاستبيان	الترتيب
مرتفعة	78.0	0.31	3.90	تساعد تكنولوجيا التعليم المعلم على تواصل دائم مع ذوي المعاق لمتابعة التوجيهات والارشادات بحق أبنائهم	13	10
مرتفعة	76.7	0.65	3.83	تراعي قدرات المعلمين المختلفة	6	11
مرتفعة	76.7	0.65	3.83	توفر تكنولوجيا التعليم الجهد والوقت	7	12
مرتفعة	76.0	0.41	3.80	تذيب تكنولوجيا التعليم الفروق الفردية بين تدريس معلم وآخر	4	13
مرتفعة	76.0	0.41	3.80	تساعد تكنولوجيا التعليم الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة	18	14
مرتفعة	74.0	0.47	3.70	تزيد تكنولوجيا التعليم من عملية التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلم	14	15
مرتفعة	72.0	0.50	3.60	استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس تجعل المعلم أكثر مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة	12	16
مرتفعة	69.3	0.51	3.47	تعطي المعلم مساحة كافية من الحرية أثناء إعداده للدرس	3	17
مرتفعة	68.7	0.50	3.43	تساهم في جعل المعلم ينوع من طرقه وأساليبه في التدريس	2	18
مرتفعة	64.7	0.43	3.23	نقل تكنولوجيا التعليم من عبء المعلم في اعتماد الطلبة عليه	1	19
مرتفعة	76.7	0.24	3.84	المجال الثالث: متوسط أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة		

يتبين من الجدول رقم (11) أن نسبة متوسط أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس

ذوي الإعاقة (76.7%) وهي نسبة مرتفعة، وتتراوح المتوسطات الحسابية للفقرات من (4.20) إلى (3.23).

جدول (12): المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب	العدد
مرتفعة جداً	83.3	0.70	4.17	قلة الدورات التدريبية ذات العلاقة بتكنولوجيا التعليم	9	1
مرتفعة جداً	81.3	0.78	4.07	عدم وجود مكتبة إلكترونية لدى مؤسسات تعليم ذوي الإعاقة	8	2
مرتفعة	79.3	0.85	3.97	عدم وعي بعض معلمي ذوي الإعاقة لذهنية بأهمية تكنولوجيا التعليم	3	3
مرتفعة	79.3	0.85	3.97	ضعف البنى التحتية لتكنولوجيا التعليم في مؤسسات ومراكز تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة	4	4
مرتفعة	78.7	0.69	3.93	قلة عدد الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الخاصة بالغرف الصفية	1	5
مرتفعة	78.7	0.69	3.93	عدم وجود أجهزة كمبيوتر خاصة بالمعلمين	2	6
مرتفعة	76.7	0.65	3.83	ندرة وجود برامج جاهزة لدى المؤسسات تقوم على تكنولوجيا التعليم	18	7
مرتفعة	74.7	0.69	3.73	قلة وجود البرمجيات اللازمة للمعلم لاستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريسهم	16	8
مرتفعة	74.7	0.69	3.73	قلة الدعم المالي المقدم من قبل جهات رسمية وغير الرسمية	17	9
مرتفعة	74.0	0.70	3.70	عدم وجود القدرة المالية لدى مؤسسات تعليم ذوي الإعاقة في موضوع تكنولوجيا التعليم	6	10
مرتفعة	74.0	0.70	3.70	عدم توفر مختبرات حاسوب مزودة بأجهزة كافية وحديثة	7	11

الترتيب	رقمها في الاستبيان	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
12	5	عدم توفر خدمات الانترنت في مؤسسات تعليم ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة	3.67	0.80	73.3	مرتفعة
13	13	تفضيل بعض المعلمين للطرق العادية على غيرها في تعليم ذوي الإعاقة	3.53	0.73	70.7	مرتفعة
14	14	عدم وجود قنوات لدى بعض المعلمين بجدوى تكنولوجيا التعليم في التدريس	3.53	0.73	70.7	مرتفعة
15	10	نظام المؤسسة الذي لايسمح باستخدام تكنولوجيا التعليم أثناء الحصة	3.47	0.97	69.3	مرتفعة
16	19	قلة اهتمام المؤسسة بالتقنيات والأجهزة الحديثة في التعليم	3.33	0.48	66.7	مرتفعة
17	12	غلبة الطرق النمطية التقليدية في التعليم على فكر معلم ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة	3.23	0.43	64.7	مرتفعة
18	15	ضعف دافعية بعض المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم	3.23	0.43	64.7	مرتفعة
19	20	استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس تضعف من سيطرة المعلم على الصف	3.23	0.43	64.7	مرتفعة
20	11	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق معلم ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة	3.03	0.67	60.7	مرتفعة
		<b>متوسط المجال الرابع: معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة</b>	<b>3.65</b>	<b>0.44</b>	<b>73.0</b>	<b>مرتفعة</b>
		<b>المتوسط الحسابي العام (الدرجة الكلية)</b>	<b>3.77</b>	<b>0.31</b>	<b>75.4</b>	<b>مرتفعة</b>

يتبين من الجدول رقم (12) أن نسبة متوسط معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميهـم (73%) وهي نسبة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات من (3.73) إلى (3.03).

يتضح من الجداول (9) و(10) و(11) و(12) مايلي:

- إن نسبة واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين لمجالات الدراسة الأربعة، كانت مرتفعة، فقد كانت النسبة المئوية للمجال الأول مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس (74.3)، وللمجال الثاني استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس (77.4)، وللمجال الثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس (76.7)، وللمجال الرابع معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس (73).
- كما تشير هذه النتيجة إلى أن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم كانت مرتفعة، وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغتها الدرجة الكلية (75.4%) وهي نسبة مرتفعة.

#### النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

للإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع، قام الباحث باختبار فرضيات الدراسة، المتعلقة بالمتغيرات (الجنس، والعمر، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمحافظة)، وكما يأتي:

#### الفرضية الأولى

من أجل فحص صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات افراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent -t- test) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والنتائج يوضحها الجدول الآتي(18):

جدول (13): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير الجنس نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم

الدلالة	قيمة (T)	إناث (N=127)		ذكور (N=33)		مجالات الإستبانة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.014	2.48	0.47	3.64	0.30	3.86	مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية
0.11	1.59	0.38	3.82	0.31	3.94	استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
0.33	0.966	0.42	3.81	0.21	3.85	أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
0.20	1.27	0.42	3.67	0.41	3.56	معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
0.246	1.163	0.30	3.73	0.26	3.80	الدرجة الكلية

\* دالة احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس يساوي (0.246)، وهي قيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة في المجال

الثاني استخدام تكنولوجيا التعليم، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والرابع معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس وقد بلغت قيمة هذه الدلالات للمجالات الثلاث على التوالي (0.11، 0.33، 0.20) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي ( $\alpha \leq 0.05$ )، لذا لانرفض الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس في المجالات الثاني والثالث والرابع، أما في المجال الأول فقد تبين من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس في المجال الأول وهو مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.014) وهذه القيمة أقل من (0.05) وأن الفروق كانت لصالح الذكور حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.86) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.64).

### الفرضية الثانية

من أجل فحص صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير العمر.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (Way ANOVA One) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والتي تظهر نتائجه في الجدولين (14، 15) الآتيين:

جدول (14): المتوسطات الحسابية حسب متغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي
أقل من 30	3.71
من 30 إلى أقل من 50	3.76
50 فأكثر	3.90
المجموع	3.75

جدول (15): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير العمر نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم

الدلالة *	قيمة (F)	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	مجالات الإستبانة
0.328	1.122	.231	2	.463	بين المجموعات	مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية
		.206	157	32.372	داخل المجموعات	
			159	32.835	المجموع	
0.431	.845	.120	2	.239	بين المجموعات	استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
		.142	157	22.235	داخل المجموعات	
			159	22.474	المجموع	
0.231	1.477	.082	2	0.164	بين المجموعات	أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
		.055	157	8.688	داخل المجموعات	
			159	8.851	المجموع	
0.000	11.901	1.903	2	3.807	بين المجموعات	معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
	1.122	.160	157	25.111	داخل المجموعات	
			159	28.918	المجموع	
0.133	2.043	0.181	2	0.363	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.089	157	13.932	داخل المجموعات	
			159	14.295	المجموع	

\* دالة احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير العمر يساوي (0.133)، وهي قيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير العمر.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم في المجال الأول مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والثاني استخدام تكنولوجيا التعليم، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وقد بلغت قيمة هذه الدلالات للمجالات الثلاث على التوالي (0.328، 0.431، 0.231) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي ( $\alpha \leq 0.05$ )، لذا لانرفض الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير العمر في المجالات الأول والثاني والثالث، أما في المجال الرابع فقد تبين من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير الجنس في المجال الأول وهو مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، حيث بلغت قيمة الدلالة (00.00) وهذه القيمة أقل من (0.05) وأن الفروق كانت لصالح الأعمار من (30-40) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.76) بينما بلغ المتوسط الحسابي للأعمار أقل من ثلاثين (3.71).

### الفرضية الثالثة

من أجل فحص صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام

تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent -t- test) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، والنتائج يوضحها الجدول الآتي (16):

جدول (16): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير التخصص نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم

الدلالة	قيمة (T)	علوم طبيعية (N=30)		علوم انسانية (N=130)		مجالات الإستبانة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.087	1.72	0.45	3.67	0.00	4.01	مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية
0.322	0.977	0.38	3.84	0.00	4	استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
0.33	0.205	0.024	3.82	0.00	3.84	أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
0.007	2.07	0.42	3.67	0.00	3.20	معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
0.796	0.259	0.23	3.74	0.31	3.75	الدرجة الكلية

\* دالة احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى

لمتغير التخصص يساوي (0.796)، وهي قيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير التخصص.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم في المجال الأول مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والثاني استخدام تكنولوجيا التعليم، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وقد بلغت قيمة هذه الدلالات للمجالات الثلاث على التوالي (0.087، 0.322، 0.33) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي ( $\alpha \leq 0.05$ )، لذا لانرفض الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص في المجالات الأول والثاني والثالث، أما في المجال الرابع فقد تبين من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص في المجال الرابع وهو معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.007) وهذه القيمة أقل من (0.05) وأن الفروق كانت لصالح العلوم الطبيعية حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.67) بينما بلغ المتوسط الحسابي للعلوم الإنسانية (3.20).

#### الفرضية الرابعة

من أجل فحص صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع

استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (Way ANOVA One) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والتي تظهر نتائجها في الجدولين (17،18) الآتيين:

جدول (17): المتوسطات الحسابية حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي
أقل من 5 سنوات	3.80
5-10 سنوات	3.76
أكثر من 10 سنوات	3.58
المجموع	3.75

جدول (18): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم

الدلالة *	قيمة (F)	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	مجالات الإستبانة
0.001	14.804	2.605	2	5.210	بين المجموعات	مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية
		0.176	157	27.625	داخل المجموعات	
			159	32.835	المجموع	
0.00	10.73	1.352	2	2.703	بين المجموعات	استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
		.126	157	19.771	داخل المجموعات	
			159	22.474	المجموع	
0.00	7.066	.365	2	.731	بين المجموعات	أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
		.052	157	8.120	داخل المجموعات	
			159	8.851	المجموع	
0.107	2.269	.406	2	.812	بين المجموعات	معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
		.179	157	28.105	داخل المجموعات	
			159	28.918	المجموع	
0.001	6.862	0.575	2	1.149	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.084	157	13.145	داخل المجموعات	
			159	14.295	المجموع	

\* دالة احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة يساوي (0.001)، وهي قيمة أصغر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك فإننا نرفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولتحديد مصدر الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (19)

الآتي يوضح ذلك:

**جدول (19): مصدر الفروق الفردية لمتغير سنوات الخبرة باستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية**

	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5	-----	-0.0455	*0.25973
من 5-10		-----	*0.21427
أكثر من 10			-----

يتضح من الجدول أن الفروق كانت بين أقل من 5 و أكثر من 10 ولصالح أقل من 5

وأيضاً بين من 5-10 وأكثر من 10 ولصالح من 5-10

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة في المجال الأول مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والثاني استخدام تكنولوجيا التعليم، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وقد بلغت قيمة هذه الدلالات للمجالات الثلاث على التوالي (0.001، 0.00، 0.00)، وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي ( $\alpha \leq 0.05$ )، لذا نرفض الفرضية الصفرية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجالات الأول والثاني والثالث، أما في المجال الرابع فقد تبين من النتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة

للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال الرابع وهو معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.107) وهذه القيمة أكبر من (0.05).

#### الفرضية الخامسة

من أجل فحص صحة الفرضية الخامسة التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (Way ANOVA) (One) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والتي تظهر نتائجها في الجدولين (20، 21) الآتيين:

جدول (20): المتوسطات الحسابية حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي
ثانوية عامة	3.63
دبلوم	3.91
بكالوريوس	3.71
ماجستير	3.77
المجموع	3.75

جدول (21): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير المؤهل العلمي نحو واقع استخراج تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين

الدلالة *	قيمة (F)	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	مجالات الإستبانة
0.025	3.195	0.634	3	1.901	بين المجموعات	مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية
		0.198	156	30.934	داخل المجموعات	
			159	32.835	المجموع	
0.004	4.632	0.613	3	1.838	بين المجموعات	استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
		0.132	156	20.636	داخل المجموعات	
			159	22.474	المجموع	
0.014	3.556	0.189	3	.567	بين المجموعات	أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
		0,053	156	8.285	داخل المجموعات	
			159	8.851	المجموع	
0.002	5.112	0.863	3	2.588	بين المجموعات	معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
		0.169	156	26.329	داخل المجموعات	
			159	28.918	المجموع	
0.008 *	4.120	0.350	3	1.049	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.085	156	13.245	داخل المجموعات	
			159	14.295	المجموع	

\* دالة احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي يساوي (0.008)، وهي قيمة أصغر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك فإننا نرفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة في المجال الأول مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والثاني استخدام تكنولوجيا التعليم، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والرابع معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وقد بلغت قيمة هذه الدلالات للمجالات الأربعة على التوالي (0.025، 0.004، 0.014، 0.002) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لذا نرفض الفرضية الصفرية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المجالات الأربعة.

ولتحديد مصدر الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (22)

الآتي يوضح ذلك:

جدول (22): مصدر الفروق الفردية لمتغير المؤهل العلمي باستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية

المؤهل العلمي	ثانوية عامة	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
ثانوية عامة	-----	-0.2754	-0.07771	-0.13521
دبلوم		-----	*0.19770	0.142020
بكالوريوس			-----	0.05755
ماجستير فأعلى				-----

يتضح من الجدول أن الفروق كانت بين دبلوم وبكالوريوس ولصالح الدبلوم

## الفرضية السادسة

من أجل فحص صحة الفرضية السادسة التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المحافظة.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (Way ANOVA) (One) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والتي تظهر نتائجها في الجدولين (23،24) الآتيين:

جدول (23): المتوسطات الحسابية حسب متغير المحافظة

المتوسط	المحافظة
3.82	المحافظات الشمالية
3.76	المحافظات الوسطى
3.72	المحافظات الجنوبية
3.48	قطاع غزة
3.75	المجموع

جدول (24): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير المحافظة نحو واقع استخجام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين

الدلالة *	قيمة (F)	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	مجالات الإستبانة
0.025	3.195	.634	3	1.901	بين المجموعات	مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية
		0.198	156	30.934	داخل المجموعات	
			159	32.835	المجموع	
0.004	4.632	.613	3	1.838	بين المجموعات	استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
		.132	156	20.636	داخل المجموعات	
			159	22.474	المجموع	
0.016	3.556	.189	3	.567	بين المجموعات	أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
		.053	156	8.285	داخل المجموعات	
			159	8.851	المجموع	
0.002	5.112	.863	3	2.588	بين المجموعات	معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة
		.169	156	26.329	داخل المجموعات	
			159	28.918	المجموع	
0.026	3.169	0274	3	0.821	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.086	156	13.474	داخل المجموعات	
			159	14.295	المجموع	

\* دالة احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المحافظة يساوي (0.026)، وهي قيمة أصغر من القيمة المحددة في الفرضية وهي

(0.05) لذلك فإننا نرفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المحافظة. أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم في المجال الأول مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والثاني استخدام تكنولوجيا التعليم، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والرابع معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وقد بلغت قيمة دلالات المجالات على التوالي (0.025، 0.004، 0.016، 0.002) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي ( $\alpha \leq 0.05$ )، لذا نرفض الفرضية الصفرية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المحافظة في المجالات الأربعة.

ولتحديد مصدر الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (25)

يوضح ذلك:

جدول (25): مصدر الفروق الفردية لمتغير المحافظة باستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية

المحافظة	المحافظات الشمالية	المحافظات الوسطى	المحافظات الجنوبية	قطاع غزة
المحافظات الشمالية	-----	0.06796	0.1033	*0.37479
المحافظات الوسطى		-----	0.03542	0.27990
المحافظات الجنوبية			-----	0.24450
قطاع غزة				-----

يتضح أن الفروق كانت بين المحافظات الشمالية وقطاع غزة ولصالح المحافظات

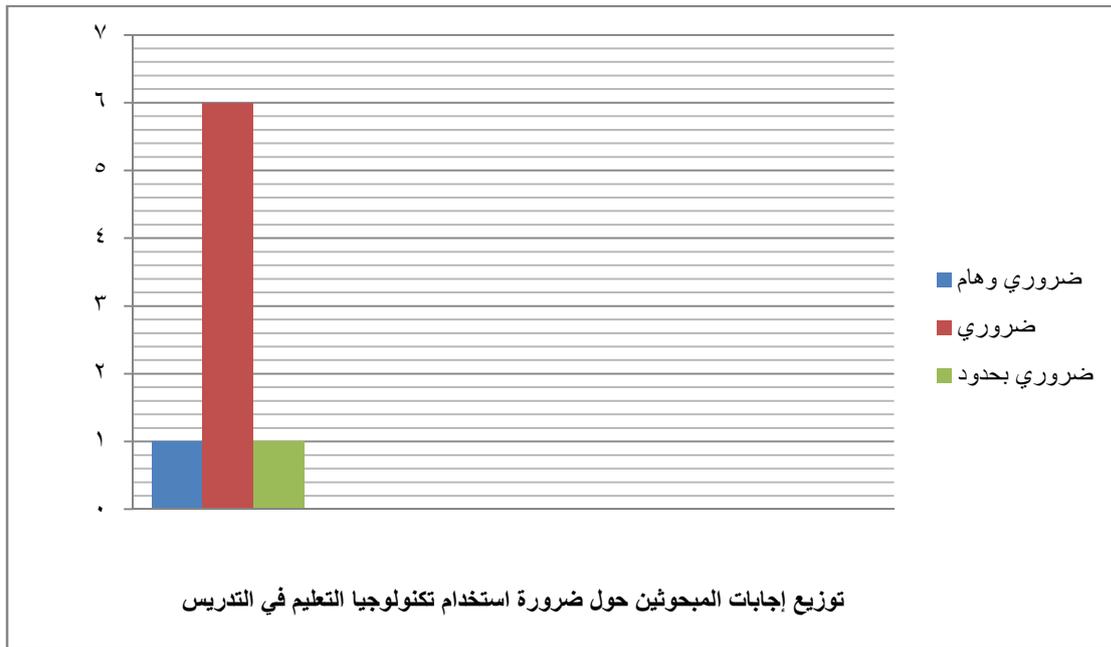
الشمالية.

## ثانياً: المقابلات

قام الباحث بمقابلة ثماني معلمين، من معلمي ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم في مختلف مناطق المحافظات، من أجل استطلاع تجاربهم، والأخذ بأرائهم حول ذلك، وقد تمت مقابلة اثنين منهم وهما من قطاع غزة عبر الهاتف لتعذر الوصول والمقابلة المباشرة معهم، وفيما يأتي أسئلة المقابلة حسب ورودها فيها:

**السؤال الأول: لماذا تعتبر توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم أمراً ضرورياً؟ ما هي مبرراتك في ذلك، مع التمثيل، إن أمكن؟**

أشارت نتائج إجابات المعلمين في مجملها وعلى مختلف محافظاتهم إلى ضرورة وأهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية، وإلى ضرورة الاستخدام بحدود، كما هو موضح:



شكل (1): توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول ضرورة استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم

يتضح من الشكل أن إجابات المعلمين تنوعت بين ضروري وهام، وضروري،

وضروري بحدود، بحسب وجهة نظرهم بحسب ما ورد في مقابلتهم:

فقد أشار المعلم (1) إلى أن تكنولوجيا التعليم أمر هام وضروري، بينما توافق المعلمين (2) و(3) و(4) و(5) و(6) و(7) على كون الاستخدام ضروري، وقد أجاب المعلم (8) بأنه ضروري ولكن بشكل محدود، وكما يأتي:

أشار المعلم (1): " بأن تكنولوجيا التعليم أمر هام وضروري، كما أنها أصبحت من متطلبات العصر، وقد أصبحت في عملية التعليم بشكل أساسي، وأن هذه الضرورة في الإستخدام ناتجة عما توفر من جذب وتشويق، وسد لما قد يعجز عنه المعلم بالطريقة الإعتيادية، كما أن عملية الإستخدام متعلقة بمحاولات الصحة والخطأ، ومثال ذلك: تعليم الطالب ضمن خيارات من متعدد في ظل وجود مؤثرات صوتية وبصرية".

كما أشار المعلم (2): بأنه ضروري، لأن تكنولوجيا التعليم تعمل على جذب الإنتباه للطلبة في عملية التعلم، كما أنها شيقة وممتعة.

وقد ذكر المعلم (3): تعتبر أمراً ضرورياً، لأسباب أهمها: تعزيز ثقة الطالب في نفسه، وتعمل تحفيز وتطوير المهارات الإدراكية والحركية واللفظية، وفائدة جسمانية في تنمية العضلات الدقيقة، كما أنها تساعد في الكشف عن المواهب والقدرات وتنميتها، وتشعر الطالب بأنه كنظيره العادي.

كما أفاد المعلم (4): هي ضرورية، لأنها تضيف عنصر التشويق، وتساعد على نقل المهارات، ووسيلة لتشجيع الطلبة، وتستخدم وسائل سمعية وبصرية متعددة، كما تشجع على الإنتباه والتركيز، كما أن الكثير من البرامج والأنشطة تنفذ عبر تكنولوجيا التعليم، مما يضيف الإحساس بالإسقلالية.

وذكر المعلم (5): أكيد ضروري وهام كمان، وهو متطلب حادثة، وهو مهم لكل الفئات المعاق وغير المعاق مع تخصيص هذا الأستخدام لذوي الإحتياجات الخاصة كون الإعاقة نقص معين أو في جانب معين والمعلمين يحاؤون سد هذا النقص باستخدام التكنولوجيا.

وأشار المعلم (6): أمر ضروري ولكن بحدود، وذلك بسبب إشكالية التكيف الإجتماعي والتواصل الإجتماعي، وأن استخدامها بشكل غير مضبوط ومفتوح يجلب نتائج سلبية، أما استخدامها بشكل مفتوح وخاصة في مجال السوشل ميديا يعطي نتائج سلبية، فاستخدامها بهذه الطريقة ممكن أن تعرض الطفل للخطر، يعني بعض الأطفال وصلوا للمواقع الإباحية، وأصبح في عزلة منزلية، كمعلمة مع الاستخدام بشكل مسيطر عليه.

وذكر المعلم (7): نعم. وهم بحاجة إلى تدريب متخصص ليقوموا بالتعامل معهم، وأن فئة منهم يعانون من ضعف في العضلات وبحاجة إلى تقوية عضلاتهم، ليستطيعوا استخدام هذه التكنولوجيا.

وقد أشار المعلم (8): طبيعي أنه تكون الإجابة: نعم. عندما تنظر إلى المجتمع في الوقت الراهن وتقارنه بالزمن الماضي قبل عشر سنين أو أكثر قليلاً تلاحظ الفرق والنقلة النوعية من ناحية استخدام التكنولوجيا، فكل شيء يتغير ويتطور واحنا لازم نتطور كمان ويتطور معنا التدريس وخاصة لفئة المعاقين، وبلاحظ أنه استخدام أي شيء تكنولوجي في عملية التدريس بشكل عامل جذب كبير للطلاب، وإنه في إشي جديد.

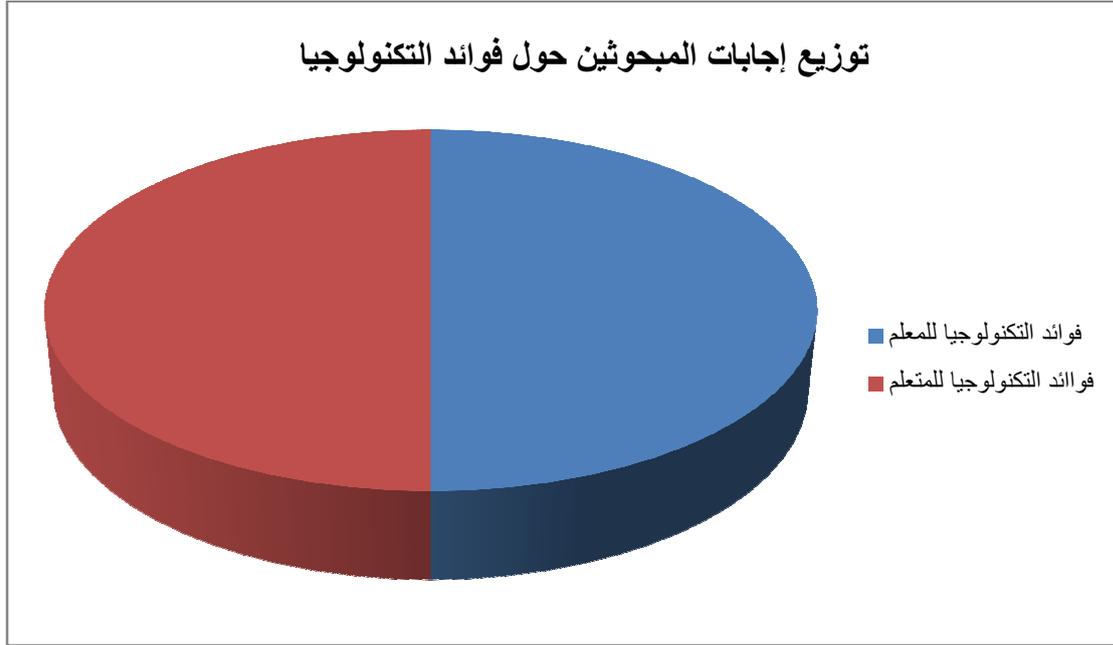
الجدول (26) يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة، مع التكرار والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (15) إجابة، وكما يأتي:

جدول (26): إجابات المعلمين المقابلين حول ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية

السؤال	الإجابة - الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة %
لماذا يعتبر استخدام تكنولوجيا التعليم أمراً ضرورياً في عملية تدريس ذوي الإعاقة الذهنية القابلة للتعلم، وماهي مبرراتك في ذلك؟	استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة ضروري	1	3.7%
	استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة ضروري جداً	4	14.8%
	استخدام تكنولوجيا التعليم ضروري في حدود مسيطر عليه	2	7.4%
	ضروري لأنها أصبحت تستخدم في التعليم بشكل اساسي	2	7.4%
	لأن تكنولوجيا التعليم تضيف عنصري الجذب والتشويق	4	14.8%
	لأن تكنولوجيا التعليم تلفت نظر الطلبة وتساعد على التركيز	2	7.4%
	لأن استخدامها يوفر الوقت والجهد على المعلم	1	3.7%
	لن استخدامها يساعد على إيصال المعلومة	1	3.7%
	لأنها وسيلة تعليمية تتعلق بمحاولات الصح والخطأ	1	3.7%
	لأن استخدامها من قبل الطالب يعزز ثقته بنفسه	1	3.7%
	لأن استخدامها تحفيز للمهارات المختلفة لدى الطلبة	3	11.1%
	لأن استخدامها يساعد المعلم على اكتشاف المواهب	1	3.7%
	لأن استخدامها يشعرهم بالمساواة مع نظرائهم الاسوياء	2	7.4%
	لأن استخدامها متطلب من متطلبات الحداثة	1	3.7%
لأن استخدامها يسد جانب من جوانب النقص لدى المعاق	1	3.7%	
<b>المجموع</b>	<b>27</b>	<b>100%</b>	

السؤال الثاني: ماهي الفائدة المرجوة والتي يمكن أن تلحق بالمعلم والمتعلم على السواء من جراء استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم؟

أظهرت نتائج المقابلات إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم تعود بالفائدة الجمة على كل من المعلم والمتعلم، وهذا بإجماع المبحوثين الثمانية، كما هو موضح في الشكل (2):



شكل (2) توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول الفائدة المرجوة للمعلم والمتعلم من جراء استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم

فقد أشار المعلم (1) في إجابته: استخدام تكنولوجيا التعليم في حد ذاته فائدة تعود على الطالب والمعلم على السواء، وتعود بالفائدة على هذا المعلم في جعله يواكب المستجدات في مجاله، وغير هيك عملية سهلة إذا أتقنها المعلم ومريحة بدلاً من أن يقضي وقته في عملية الشرح الطويل والإيضاح، والتكرار الدائم، وهي تساعده على بقاء المعلومات عن طلابه، وعرفة نقاط القوة، والحكم عليهم، وتحسين أداء المعلم، وعدم تكرار الإعداد للدرس، طبعاً هذا الكلام بحاجة لأشياء كثيرة مثل الوقت والمال.

وأردف قائلاً: أما الطلاب، فالتكنولوجيا تجعله يشعر بالسعادة، وكما هي تجذبه وإذا استغلت صح فإنها تحقق الهدوء، وبمساعده على عملية التعليم الذاتي.

كما أفاد المعلم (2): أن الفوائد المرجوة والمتوقعة يمكن تحديدها بنقاط، للمتعلم: تفاعل المتعلم مع المادة المطروحة، وتعمل على تعزيز التركيز والانتباه لديه، وتخلق جو عام للدراسة، وسهولة وصول المعلومة للطالب، كما تسهل إتقان المهارات، وما تضيفه على الجو العام للدراسة من متعة وتشويق.

وقد أضاف بالنسبة للمعلم بقوله: أما بالنسبة للمعلم فإنها تسهل عليه عملية التحضير للدروس، وتغطي التقصير الحاصل من استخدامه للطرق التقليدية، بالإضافة إلى سهولة التواصل بين الطلبة من جهة وبين الإدارة من جهة ثانية وأولياء الأمور من جهة ثالثة، وهي أيضاً تقلل من اعتماد الطلبة على المعلم، وبالتالي تغطي أي نقص في كفاءته، وترفع من كفاءة المعلم أثناء عملية البحث والتحضير للمادة المعروضة بوسائل تكنولوجية.

وذكر المعلم (3): للتكنولوجيا فوائد عديدة للطالب فهي تعزز ثقته بنفسه، وتزيد من المساحة الإدراكية الغير مكتشفة، وتساعده على مواكبة كل ما هو جديد مما يؤدي إلى تطور في أدائه وزيادة في فعاليته، وتعوده التفاعل الاجتماعي، كما تعوده اختصار الوقت وتقلل الجهد المبذول لديه، وتقلل من حدة السلوك غير المرغوب فيه وتعديل سلوكيات أخرى.

وأضاف: أما للمعلم فهي تساعده على التطور نحو الأفضل، بالإضافة إلى اختصار في الوقت والجهد، وإطلاعه على كل ما هو جديد، كما تطور من معلوماته وقدراته وأساليبه، والمساعدة في السيطرة على بعض سلوكيات الطلبة غير المرغوب فيها أثناء الدرس.

وأجاب المعلم (4): الفائدة أنها تحدد درجة الإعاقة، وتتعرف على نقاط الضعف والقوة من خلال برامج تعليمية للطالب من شأنها أن تكسبهم الكثير من المهارات، وايضاً ممكن أن تكون مؤثرة في البرامج العلاجية، ويمكن أن تعدل من أنماط السلوك لديهم وهي تلعب دوراً هاماً في تشويق الطلبة و زيادة دافعيتهم.

وقال المعلم (5): "الفوائد كثيرة، فهي تساعد المعلم على سهولة إيصال المعلومات للطلاب، وفي نفس الوقت لا يبذل الجهد الكبير في تكرار المعلومة، بالإضافة إلى أنها تفتح مدارك جديدة، وصرت استخدمها في غالبية أمور حياتي".

وذكر: أما بالنسبة للطلاب صار الطالب يلاقي سهولة في موضوع التعلم في بعض المهارات، صار يحتاج لوقت أقل، لغت اشي يتعلق بموضوع تشتت الذهن، وبالنسبة لعنصر التشويق والدافعية فبدون شك أنها تثيره.

وأشار المعلم (6) بقوله: "يجب أن أطور نفسي من خلال التكنولوجيا، والتواصل مع جميع التطورات في العالم، ومع الأهالي، والإستعانة بخبرات الغير، والإشتراك في مواقع خارجية، أما بالنسبة للطلبة أضاف: أصبح لديهم علاقات إجتماعية فاعلة، واكتشاف العديد من المواهب لدى هؤلاء الأطفال".

وذكر المعلم (7) حول الفائدة المرجوة من استخدام التكنولوجيا: اضاء عنصر الإثارة والتشويق، وتثير الدافعية لديهم، ومواكبة العصر، وتسهل عملية عرض المعلومات وتطبيقها بسهولة ومرونة، وتخفف من حدة الفروق الفردية، وإكسابهم مفاهيم تعليمية سليمة، وتغذية راجعة فورية، وتعزيز استجاباتهم، وتأكيد عملية التعلم، وإمكانية تكرار الخبرات، وتعويض الطالب عن الضعف في المثيرات ونمو المهارات.

وتحدث المعلم (8): التكنولوجيا بتشكل عامل تشويق كبير، وعنصر جذب للإنتباه، وبصير الكل بدو يشارك، وكما يستسهل الإجابات على الكمبيوتر، يزيد من تفاعلهم، أما بالنسبة للمعلم إذا اتعود عليها بتكون أسرع وأسهل وخاصة في عملية التحضير، كمان بتعمل على وجود بيانات دائمة، فهي أسرع وتوفر الوقت والجهد بشكل كبير، بالإضافة إلى انها بتساعد على الإطلاع على الخطط المقترحة من قبل مؤسسات أخرى.

الجدول (27) يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول الفائدة التي تلحق بالمعلم والطالب من جراء استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، مع التكرار والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (19) إجابة، وكما يأتي:

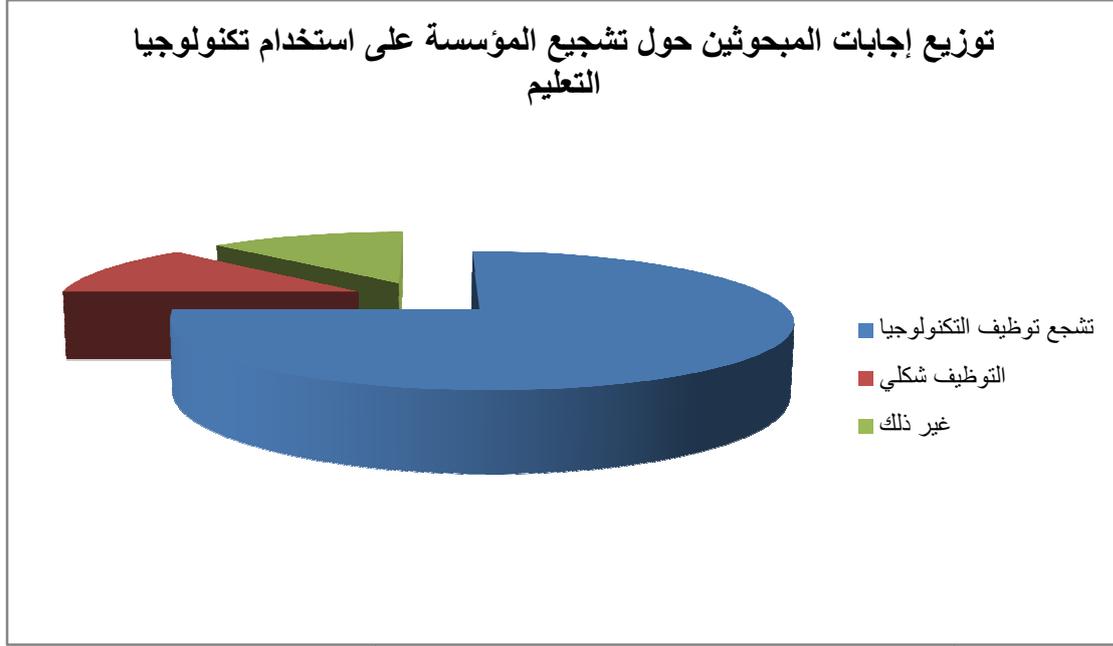
جدول (27) إجابات المعلمين المقابلين حول ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية

النسبة %	التكرارات	الإجابة - الفئات الجزئية	السؤال
12.3%	7	توفر عليه الوقت والجهد	ما الفائدة المرجوة للمعلم والطالب على السواء من جراء استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم
8.8%	5	تساعد المعلم في التجديد على دروسه	
14%	8	تجعل المعلم يواكب كل ما هو جديد	
7%	4	توفر للمعلم تغذية راجعة وبيانات عن طلبته	
1.75%	1	تعفي المعلم من التكرار والإعادة والشرح الطويل	
5.3%	3	تحسن من أداء المعلم في تدريسه	
5.3%	3	تعرف المعلم على نقاط القوة والضعف لطلبة	
1.75%	1	تشعر الطالب بالسعادة	
3.5%	2	تساعده على التعلم الذاتي وتقلل من الفروق بينهم	
3.5%	2	تجذب الطالب للدرس وتحقق الهدوء في الفصل	
7%	4	تعزز التركيز والإنتباه لدى الطالب وثقته بنفسه	
1.75%	1	تغير في دور المعلم ليكون بذلك موجهاً ومرشداً	
8.8%	5	تساعد المعلم على التفاعل مع المادة المطروحة	
3.5%	2	تضفي جواً عاماً للدراسة وأكثر فاعلية	
7%	4	تسهل التواصل بين أطراف العملية التعليمية	
5.3%	3	تقلل من السلوكيات غير المرغوبة وتسيطر عليها	
1.75%	1	من الممكن أن يكون لها دور في برامج علاجية	
5.3%	3	تزيد من الدافعية والتشويق لدى الطالب	
3.5%	2	تساعد على اكتشاف المواهب ونموها	
100%	57	المجموع	

السؤال الثالث: هل توظيف تكنولوجيا التعليم من متطلبات النظام المؤسسي الحالي، وضح؟

أشارت نتائج المقابلة في إجابات المعلمين حول ما إذا كان توظيف التكنولوجيا مطلباً مؤسسياً بين كونه مطلب مؤسسي تشجع عليه المؤسسة في إجابة أربعة من المعلمين (2، 3،

4، 5، 6، 8)، وبين كونه غير إلزامي وشكلي في إجابة المعلم (7)، بينما اشار المعلم (1)، إلى غير ذلك، والشكل التالي، يوضح ذلك:



شكل (3): توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول تشجيع المؤسسة استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم

كما كانت إجابات المعلمين على النحو التالي:

أكد المعلم (1) أن المؤسسة تشجع استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس، ولكن دون أن تبذل مجهوداً في تحقيق ذلك.

حيث أشار: الصراحة المؤسسة بتعتبر استخدام التكنولوجيا نوع من البرستيج أكثر منه أدوات تعليمية، ممكن تحقق التفاعل بشكل إيجابي وحقيقي، وفي الحقيقة من ناحية بتشجع فهي بتشجع لكن بطريقة غير مباشرة، مثل تركيزهم على الوسائل ويلي في غالبيتها إلكترونية.

وأجاب المعلم (2) باختصار ودون تردد بالموافقة حيث أورد:

نعم. لما في ذلك من فائدة كبيرة على أطراف العملية التعليمية التعلمية، وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.

وذكر المعلم (3): آه. أكيد. المدرسة دائماً.

وأفاد المعلم (4): نعم. يجب أن يتم توظيف التكنولوجيا وفقاً لرؤية المؤسسة ونظامها، ويجب توفير شبكة إنترنت مفتوحة لجميع العاملين لاستخدامها في العملية التعليمية، وتوفير أعداد كافية من أجهزة الحاسوب، أو مختبر كامل التجهيزات لكي يتم تمرير المعلومات والمهارات للطلبة بطريقة سهلة وبسيطة.

وأشار المعلم (5): حالياً المؤسسة بتحاول إدخال التكنولوجيا على العملية التعليمية عن طريق توفير الأجهزة الكافية، لكن من وجهة نظري حول المؤسسة هذا موضوع شكلي ليس إلا، وهي لا تجبر ولا حتى ترشده لإستخدام أي تكنولوجيا على اعتبار هذا الشيء أمراً اختيارياً وليس إجبارياً.

وأوضح المعلم (6): تعتبر المؤسسة استخدام تكنولوجيا التعليم مطلباً رئيسياً، حيث أن هناك بعض المهارات تعلم عن طريق الحاسوب، أو شاشات العرض، أو البروجكتر كالعناية الشخصية أو القراءة السهلة، وحتى تعليم الحقوق فإنها تتم عبر إضاءات على شكل عرض تقني.

كما أفاد المعلم (7) بقوله: لا أستطيع أن أقول بأنه مطلب مؤسساتي، أو أنفي ذلك، أستطيع القول: بأن المؤسسة بأن المؤسسة تشجع استخدام التكنولوجيا في مجال التدريس بالنسبة إليها، ولكنها في نفس الوقت لا تحاسب من لا يستخدم، بمعنى أن الأمر ليس إلزامياً ولا عقاب عليه.

وأشار المعلم (8): الصراحة المؤسسة تضع بين ايدينا كمعلمين ما هو موجود من شاشات عرض وبروجكتر، ولابتوب، وألعاب إلكترونية، بمعنى هذا ما هو موجود، والمدرسة كإدارة بتحاول توفر الأدوات التكنولوجية وفق ميزانيتها وإمكانياتها ولكن لا يفي بالعرض المطلوب.

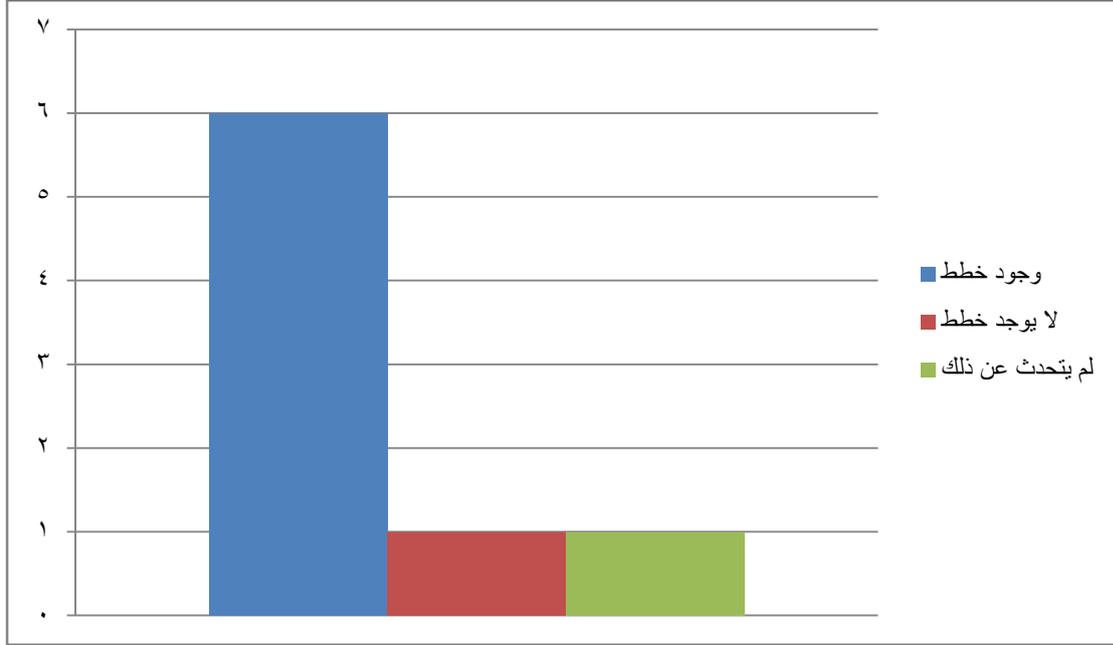
الجدول (28): يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول ما إذا كان توظيف التكنولوجيا مطلب مؤسساتي، مع التكرار والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (6) إجابة، وكما يأتي:

جدول (28): إجابات المعلمين المقابلين حول الفائدة التي تلحق بالمعلم والمتعلم من جراء استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية

السؤال	الإجابة - الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة %
هل توظيف تكنولوجيا التعليم مطلب مؤسساتي، وضح؟	تعتبر المؤسسة استخدام التكنولوجيا من المكملات الشكلية	2	15.4%
	تشجع المؤسسة استخدام التكنولوجيا بشكل غير مباشر	2	15.4%
	تشجع المؤسسة استخدام تكنولوجيا التعليم وتحت عليه	4	30.8 %
	لا تلقي المؤسسة بالألأ لأي استخدام لتكنولوجيا التعليم من قبل المعلمين	1	7.7%
	تهتم المؤسسة بالنتائج فقط، بغض النظر عن توظيف التكنولوجيا من عدمه	3	23%
	توظيف تكنولوجيا التعليم ليس أمراً إلزامياً	1	7.7%
	المجموع	13	100%

السؤال الرابع: ماهي الخطط المستقبلية البعيدة أو القريبة المدى - من قبل المؤسسة- لإدخال تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس؟

أظهرت إجابات المعلمين حول موضوع ما إذا كان للمؤسسة أي خطط لإدخال التكنولوجيا في عملية التدريس تبايناً في إجاباتهم حيث أشار معلم (1) فقط إلى عدم وجود خطط لدى المؤسسة، بينما أجاب المعلم (2، 3، 4، 5، 6، 8) بشكل صريح وآخر ضمنى إلى وجود خطط لدى المؤسسة لإدخال التكنولوجيا في عملية التدريس، أما المعلم (7) فلم يتحدث عن الخطط نهائياً، والشكل (4) يوضح ذلك:



شكل (4): توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول خطط المؤسسة في عملية إدخال تكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم

وقد أفاد المعلمون كما يأتي:

أشار المعلم (1): موضوع الخطط احنا كمعلمين بنحطها بناء على ما هو موجود، أو من خلال الإمكانيات يلي غالباً بنكون عارفينها وخاصة احنا المعلمين القدامى، وأردف قائلاً: مرات بنحط أشياء واحنا بنعرف إنه صعب توفير هاي الأمور، هاي هي الخطط. أما المؤسسة فواضح إنه المؤسسة ليس لديها خطط في إدخال موضوع تكنولوجيا التعليم إلا في إطار ما هو موجود.

وأشار المعلم (2): هناك الكثير من الخطط التي يتم التخطيط لها منذ بداية كل عام دراسي، حيث تجهيز مختبر حاسوب يفي بأغراض الدراسة اللازمة بحيث يكون هناك جهاز لكل طالب وهو ما تأمل المدرسة في الوصول إليه حالياً.

وذكر المعلم (3): يوجد لدى المؤسسة العديد من الخطط سواء على الصعيد القريب أم البعيد ومنها: إعطاء دورات تعليمية ذات علاقة بهذا الخصوص، إقتناء الأجهزة الحديثة كالأجهزة التفاعلية والشاشات وأجهزة الكمبيوتر، والألعاب التعليمية الحديثة، أما عن المدى

البعيد فلدى المؤسسة خطط وتصورات لإستيعاب طلبة آخرين من ذوي الإعاقات الأخرى وتوفير ما يلزم لهم بالطرق الحديثة والسليمة.

وأفاد المعلم (4): من الخطط المرسومة على صعيد المؤسسة، إقتناء الأجهزة الحديثة التعليمية، والألعاب التعليمية الذكية والحديثة، وإعطاء دورات تعليمية لطاقم العمل في هذا المجال، والتعرف على ما هو جديد يلائم التطور التكنولوجي.

وذكر المعلم (5): بتشتغل المؤسسة من زمان على عمل توأمات مع مدارس ومؤسسات في الخارج مثل فرنسا وتركيا ومن شروط هاي التوأمات موضوع إدخال التقنيات وتكنولوجيا جديدة في عملية التعليم، وبعدين المؤسسة معنية بمواكبة التطور.

وأشار المعلم (6): هناك مطالب بإتجاه أن يكون هناك ماكنات إلكترونية، وللأسف الخطط تتبع الميزانية أولاً والأماكن الشاغرة لذلك، فمن الخطط، أن يكون هناك مكتبة إلكترونية، وشاشات عرض، وتلفزيونات كبيرة الحجم، كما أن هناك محاولات لتوظيف مختصين في مجال التكنولوجيا.

وذكر المعلم (7): استخدام تقنيات التعليم التي تعتبر عملية تفيد في تمكين المعلم، ولا تتسبب في تشتت انتباهه عن العملية التعليمية وأهدافها، والإستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة من خلال دمجها في الفصول الدراسية بشكل ديناميكي لتقليل الضرر الناتج عن التحول المباشر.

كما ذكر المعلم (8): الإدارة لها خططها أيضاً فهي تسعى دائماً لجلب الدعم اللازم من أجل توفير تكنولوجيا حديثة في المدرسة، وأشياء أخرى إدارية او مستلزمات إدارية، فموضوع الخطط يتبع دائماً ما هو متوفر من مال.

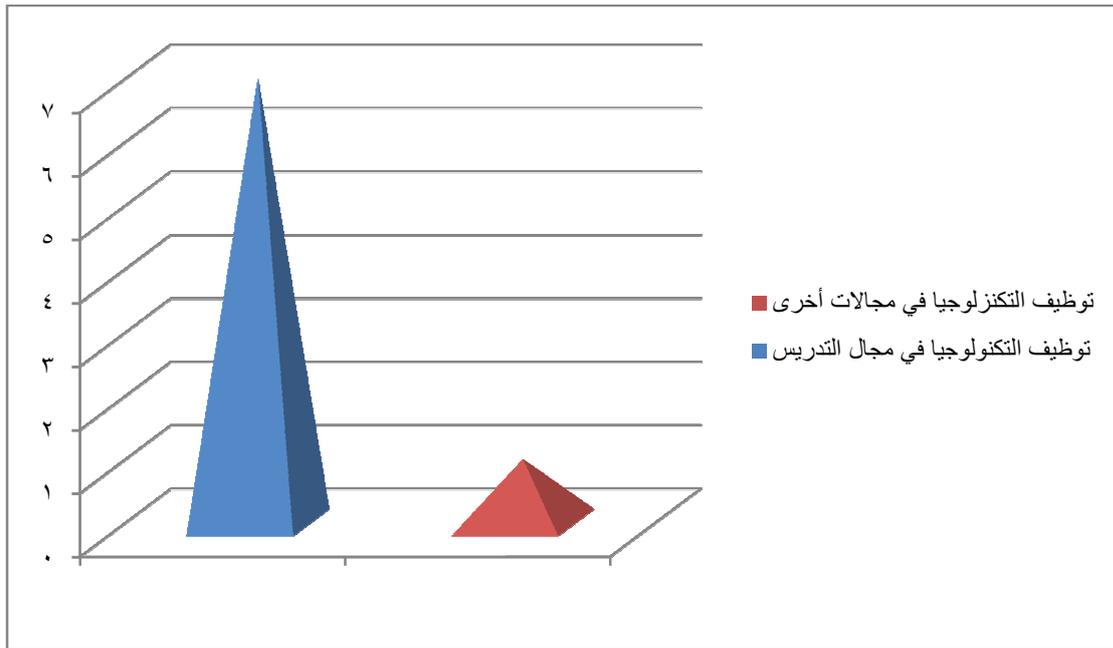
الجدول (29) يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول خطط المؤسسة قريية المدى أو بعيدة المدى في عملية إدخال التكنولوجيا في التدريس، مع التكرار والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (7) إجابة، وكما يأتي:

جدول (29): إجابات المعلمين المقابلين حول خطط المؤسسة في عملية إدخال التكنولوجيا تكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية

السؤال	الإجابة - الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة %
ما الخطط القريبة أو البعيدة من قبل المؤسسة لإدخال تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس؟	لا يوجد للمؤسسة أية خطط تتعلق بموضع تكنولوجيا التعليم	1	7.1%
	تضع المؤسسة إمكانياتها في خدمة المعلم لاستخدام التكنولوجيا في عملية التدريس	2	14.3%
	لدى المؤسسة العديد من الخطط لإدخال التكنولوجيا في عملية التدريس	1	7.1%
	تحاول المؤسسة العمل على توفير التقنيات والمستحدثات التكنولوجية لاستخدامها في التدريس	6	42.8%
	من خطط المؤسسة إعطاء دورات تدريبية تمهيداً لإدخال التكنولوجيا في نظامها	2	14.3%
	تحاول المؤسسة خلق الشراكة مع مؤسسات أخرى محلية وغير محلية تستخدم التكنولوجيا	1	7.1%
	تعمل المؤسسة على توظيف مختصين في مجال التكنولوجيا	1	7.1%
	المجموع	14	100%

السؤال الخامس: ما الكيفية التي يتم فيها توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس؟

أظهرت النتائج أن غالبية المعلمين قد أجمعوا على توظيف التكنولوجيا في مجال التدريس كما جاء في إجابات المعلم (1، 2، 4، 5، 6، 7، 8)، بينما أشار المعلم (3)، إلى استخدام التكنولوجيا في عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية بنظرائهم الأسوياء، والشكل (5) يوضح ذلك:



شكل (5): توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول كيفية استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم

كما كانت إجابات المعلمين على النحو الآتي:

أشار المعلم (1): إذا بتقصد كيف بستخدمها أو كيف بعمل من خلال الدروس، فهذا يعتمد على طبيعة الدروس أو المهارات المنوي تعلمها. فمثلاً: إذا كنت بدي أعلم مهارات بتتعلق بموضوع العناية الذاتية أو الشخصية أو جزئية تعلم تناول الطعام، ممكن أعرض لهم فيديو كامل مدته (15) دقيقة بدءاً من غسل اليدين قبل الأكل وانتهاء بغسلها بعده، ثم طرح مجموعة من الأسئلة تلي الفيديو، غير شاشة العرض لتكون الإجابة جماعية أحياناً، وفردية أحياناً أخرى، وبعد هيك الطلاب بتقمصوا الأدوار وبتناولوا وجبة طعام حقيقية مع الإلتزام بما شاهدوه، وهكذا.

أما بخصوص الأهالي فكل أهالي الطلاب مضافين عندي على الفيس بوك، وصارت علاقة صداقة حتى، وبنفس الوقت بيطلعوا على مدى تقدم أباؤهم، والأسئلة يلي دايماً ما بتخلص عنهم في وضعهم في البيت وفي المدرسة.

كما أشار المعلم (2): تستخدم التقنيات الحديثة في المدرسة في عدة مجالات:

فهي تستخدم أجهزة العرض، والألواح الذكية، وأجهزة E.beam في عرض الأفلام والصور والبرمجيات التي تم تحضير المادة من خلالها، أو عرض كتب المنهاج الدراسي، كما تستخدم الأجهزة الصوتية في تعليم اللغات العربية والإنجليزية، وتحفيظ القرآن الكريم، كما تستخدم أيضاً الأجهزة الصوتية، وأجهزة العرض أثناء النشاطات والمسابقات والحفلات الترفيهية.

وأفاد المعلم (3): أشرنا سابقاً إلى المحاولات الجادة في سبيل إقتناء أجهزة حديثة تخدم الطلبة على صعيد تعلمهم، وتدريب الطاقم التربوي الموجود على ذلك وضمن برامج مخطط لها سابقاً وهادفة للنهوض بالطلبة إلى أعلى مستوى ممكن، بالإضافة إلى جعل الأجهزة الحديثة عاملاً مساعداً في عملية دمج الطلبة بغيرهم مع الألمان التام بطرق السلامة العامة والحفاظ على ذلك ضمن خطوات منظمة ومدرسة.

وذكر المعلم (4): توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس يفيد الطلاب ويساعدهم في عملية التحصيل الدراسي، وهي أيضاً توفر الكثير من الجهد والعناء للطلاب والمعلمين، وليس فقط توظيفها بشكل مادي، ولكن توظيفها أيضاً بغرض الحصول على المعلومات ذات العلاقة بالتدريس نفسه من طرق وغيرها، والبرامج المفيدة للطلاب والألعاب المستخدمة لهم، فهي توفر وسائل جيدة للتذكر الجيد من خلال جذب انتباه الطلاب وتشويهم للتعلم.

وتحدث المعلم (5): هناك مجموعات خاصة بالمعلمين على الفيس بوك، يهدف التواصل بين المعلمين مع بعض وبتربطنا نحن المعلمون علاقات اجتماعية أكثر من علاقات العمل، لكن في نفس الوقت يتم مناقشة كثير من الأمور يلي بتتعلق بالطلبة واحتياجاتهم، والخطط الدراسية المقترحة، وكمان في مجموعات خاصة بأهالي الطلاب وما يخرج من تعميمات أو تعليمات بخصوص الدوام مثلاً، أو الإطلاع على أوضاع أولادهم ومشاكلهم إذا كان يستدعي التواصل على المجموعة طبعاً مع مراعاة الخصوصية، في مرشدة مختصة بذوي الإعاقة هي أكثر تواصلًا مع أهالي الطلاب بتواصل كمان مع مؤسسات ثانياً ومع المعلمين كمان في قضية طالب معين، وبتقدم كثير من النصائح والتوجيهات في بعض الأمور.

وذكر المعلم (6): يتم العرض من خلال شاشة عرض وبطريقة ممتعة، وتوفر عنصر التشويق، فمثلاً: كما نستخدم ماكينة خياطة تعمل بالقدم، وحالياً أصبحنا نستخدم الماكينات الكهربائية وباستخدامها أصبح التعليم أكثر فاعلية، بعدين حسب المرحلة.

وأفاد المعلم (7): تعليم ذوي الاعاقة باستخدام التكنولوجيا أمر بالغ الأهمية للمعلم أم للطلاب، وبتساعد على انجاز المهمة التعليمية الموكلة اليهم، فالطالب يقوم بانجاز مهمته التعليمية، ويبقى على انتباه اعلى لما يرغب بتعلمه، فالتقنية تعمل على جذب انتباه الطالب أطول فترة ممكنه ولا تع تشتت انتباهه فهي تحتوي جذب وإثارة تجعل الطالب يقوم بالانجاز المهام على التعزيز.

وأشار المعلم (8): بصراحة ومن أجل المكاشفة الحقيقية، كمعلم لا أستخدام التكنولوجيا إلا بشكل محدود في إطار التدريس، مثل عرض بور بوينت على البروجكتر، وأحياناً عرض لفيلم قصير على شاشة التلفزيون، أو الكمبيوتر على شكل ألعاب، وشخصياً فكثير بساعدني الإنترنت في موضوع التحضير، والاحتفاظ بمعلومات عن طلابي، وبشكل أساسي التواصل مع الأهالي.

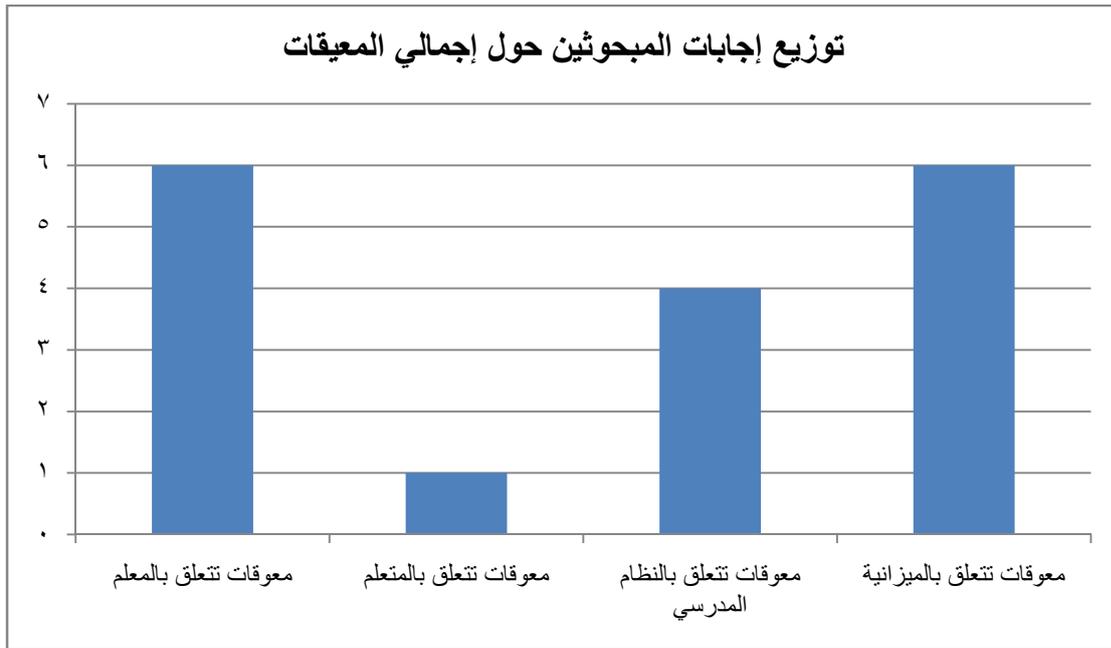
الجدول (30): يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم، مع التكرار والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (10) إجابة، وكما يأتي:

جدول (30) إجابات المعلمين المقابلين حول كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية

السؤال	الإجابة - الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة %
ما الكيفية التي يتم فيها توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس؟	تستخدم التكنولوجيا بحسب الدرس أو المهارة	1	6.7%
	تستخدم التكنولوجيا بغرض التواصل مع الأطراف التربوية	4	26.8%
	تستخدم عدة تقنيات سمعية وبصرية إلكترونية	1	6.7%
	تستخدم في الأنشطة والمسابقات الترفيهية	1	6.7%
	تستخدم بغرض التحضير وإعداد الدروس	2	13.4%
	تستخدم بهدف الدمج بين المعاقين والاسوياء	1	6.7%
	تستخدم للتعرف على الطرق الحديثة في التدريس	1	6.7%
	تستخدم التكنولوجيا لزيادة التحصيل لدى الطلبة	1	6.7%
	تستخدم لتحقيق عنصر التشويق والمتعة	1	6.7%
	تستخدم لمساعدة المعلم على تقييم الطلاب	2	6.7%
المجموع		15	100%

السؤال السادس: ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعليمية؟

أشارت النتائج إلى أن المعلم (1، 4، 5، 6، 7، 8)، إلى معوقات تتعلق بالمعلم، بينما أشار كل من المعلم (1، 4، 5، 6، 7، 8) إلى معوقات تتعلق بالمال وما يرافقه من انعكاسات على توفير المستلزمات والمستحدثات والتقنيات التكنولوجية، أما المعلم (1، 5، 6، 8) فقد أوردوا معوقات تتعلق بالنظام المدرسي، بينما تحدث المعلم (1) إلى معوقات تتعلق بالمتعلم، كما يوضح ذلك الشكل التالي:



شكل (6): توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم

كما كانت إجابات المعلمين على النحو الآتي:

فقد ذكر المعلم (1): بالنسبة للمعوقات حدث بلا حرج، كثيرة وبزيادة كمان، وهي:

بالنسبة للمدرسة: عندك مهام ومهارات من المفروض ان تنجز بإنهاء فترة زمنية معينة، هذا الكلام بيعني إنك رايح تهتمش بعض الامور المتعلقة بموضوع استخدام التكنولوجيا في تعليم بعض الموضوعات، حيث أن استخدامها يتطلب وقت وجهد وإعداد جيد كمان.

وبالنسبة للطلاب، فكثير منهم لا يجيدون استخدام الحاسوب، وخاصة انه في اعتماد شخصي في عملية الإستخدام وهناك خوف من عملية التخريب، أو إتلافها من قبل الطلبة.

أما بالنسبة للمعلمين، مش الكل عندهم استعداد يغلبوا حالهم، ويقوموا بعملية بحث وإعداد دروسهم وفق التكنولوجيا الحديثة.

وفيما يخص المواد التعليمية(البرامج): غالبيتها غير متوفره، في بعض المواد موجوده وأحياناً كثيرة نستخدمها بشكل متكرر، بس مثل ما حكيت غالبيتها مش موجودة، ووجودها يعتمد على الميزانية

بعدين لا يوجد تشجيع من قبل الإدارة المدرسية بأن نستخدم التكنولوجيا في كلشي تقريباً يتعلق بموضوع التعليم، وهون في معلمين صارلهم أكثر من عشرين سنة بيعلموا بالطريقة التي يعرفونها شايفين الوضع ماشي وفي تحسن من قبل الطلبة، والايام هاي ما بتوقع إنه في معلم ما بيعرف.

وأفاد المعلم (2): حقيقة المعوقات كثيرة، لكن ما نعاني منه هما أمرين، وهما البارزين على الساحة لدينا وهما: عدم تفضيل بعض المعلمين استخدام التكنولوجيا رغم معرفتهم بها، والبعض لا يجيده.

وأوضح المعلم (3): من أكثر المعوقات هي العجز المادي وهو الأساس، والمعتقدات الخاطئة لذوي الطلبة من أبناءهم المعاقين موجودون عبثاً في العائلة ولا يمكن أن يكونوا عناصر فاعلين.

وذكر المعلم (4): من المعوقات التي أراها، عدم وجود كفاءات مؤهلة بشكل مناسب لإستخدام الأجهزة الإلكترونية، وهناك بعض المعلمين ليس لديهم القدرة على استخدام التكنولوجيا، كما أن هناك البعض الآخر من غير المدركين لأهمية التكنولوجيا في التعليم، وعدم توفر الدعم المادي.

وأشار المعلم (5): قصدك شو في إشي مش معيق، كثيرة، من برامج قديمة صارت عبء على المعلم أكثر من مساعد، في برامج نستخرجها عن طريق النت ما بتتناسب مع المجتمع الفلسطيني والشغل على تقنيها مرهق، في تقنيات بتتناسب مع بعض الدروس والبعض لأ، والمؤسسة ميزانيتها ضعيفة فما بتشتري من المستحدثات التكنولوجية إلا ما هو ضروري جداً وهام جداً، والصيانة بنجيب ناس من الخارج.

وأفاد المعلم (6): الميزانية من أكبر المعوقات، والتي نحد من وجود شخص خبير أو مختص بموضوع التقنيات، أو آلات باهظة الثمن، النظام المؤسساتي الذي يسمح بهذا ولا يسمح بذلك، الرواتب والمعاشات لا تتناسب مع الجهد المبذول، ممكن نعتبر استخدام الإنترنت الغير

محدود من المعيفات وخاصة بالمنزل، وعدم الإلمام الكامل ببرامج حاسوبية أقصد معيق فيما يتعلق بالأمر المهني، قلة الدورات المختصة، بالرغم من وجود بعضها إلا أنها غير كافية، قلة الدعم الحكومي والإعتماد على المشاريع فقط.

كما أشار المعلم (7) إلى: اهمال الحكومات، وقلة الاجهزة، وقلة الخبرات، وارتفاع تكاليف استخدام تلك التقنيات وكذلك تكاليف تزويد المدارس بها، عدم توفر الدورات التدريبية في استخدام تلك البرامج سواء للمعلمين أو للطلاب على حدٍ سواء، عدم رغبة التلاميذ في استخدام وسائل التعلم التقنية في بعض الأحيان، بالإضافة إلى عدم اعتقاد المعلمين بأهمية تلك التقنيات ودورها في تنمية مهارات التعلم لدى الطلاب، عدم قدرة العديد من الطلاب على استخدام الأجهزة الإلكترونية وحدهم، هذا بالإضافة إلى كافة المشاكل والمعوقات التي تعمل على الالتزام بسياق نظام التعليم التقليدي والتي تحول دون القيام بأي عمليات تطويرية في مجالات التعليم بشكل عام، في ظل توفر وانتشار التقنيات المتخصصة، لم يعد النظام التعليمي هو العائق في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، بل أصبح بالإمكان استغلال تلك البرامج من قبل أولياء الأمور وتوجيهها في صالح أطفالهم داخل المنزل.

وذكر المعلم (8): موضوع المعوقات الخاصة بالتكنولوجيا كثيرة وحدث بلا حرج، والحكي عنها ما بيخلص، لكن ممكن أجزها بعدة نقاط أو بنود وهي: الموضوع المالي وهو من أهم الأمور التي تلعب دوراً في عملية توفير الأجهزة والمستلزمات الحديثة، بعدد الدورات التدريبية تكاد تكون معدومة، والمعلمين وما يستخدموه من تقنيات هو بناء على ما لديهم من خبرات، أو ما يمتلكونه من خبرات وليس بفعل دورات تدريبية من قبل نظام المدرسة، بالإضافة إلى الأجهزة القديمة التي أصبحت عبء أكثر من إنها تخدم العملية التعليمية، وللعلم تقريباً جميع المعلمين مقتنعين بأن التكنولوجيا بتلعب دور كبير في عملية التدريس، وإيجابياتها كثيرة، ولكن بفعل قلة الأجهزة وقدم بعضها، سبب نوع من اليأس في هذا الموضوع، وترك المعلمين يعتمدوا على الطرق الإعتيادية في التدريس وعدم انتظار هاي التقنيات طويلاً.

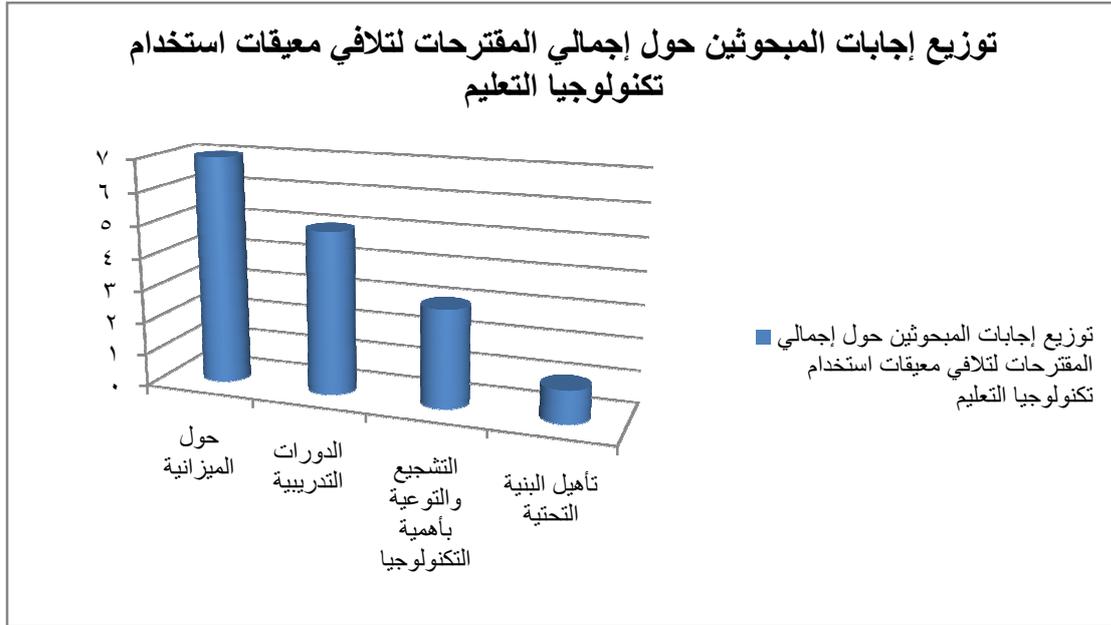
الجدول (31): يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، مع التكرار والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (15) إجابة، وكما يأتي:

جدول (31): إجابات المعلمين المقابلين حول معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية

النسبة %	التكرارات	الإجابة - الفئات الجزئية	السؤال
18.2%	6	معوقات مادية	ماهي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس؟
9.1%	3	قلة الدورات التدريبية	
10.8%	4	قلة خبرة المعلمين باستخدام التكنولوجيا	
10.8%	4	وجود أجهزة وتقنيات قديمة	
5.4%	2	العبء الملقى على عاتق المعلم من قبل نظام المؤسسة	
10.8%	4	عدم توفر الأجهزة والبرامج التعليمية	
10.8%	4	غلبة نمط التفكير القديم على عملية التدريس	
9.1%	3	عدم قدرة استخدام المعلم للتكنولوجيا في عملية التدريس	
2.7%	1	الإعتقاد الخاطيء بأن لاجدوى من استخدام التكنولوجيا مع ذوي الإعاقة من الطلبة	
2.7%	1	ضعف البنى التحتية	
2.7%	1	عدم وجود كفاءات مؤهلة للتدريس باستخدام التكنولوجيا	
2.7%	1	محدودية استخدام الإنترنت في المؤسسة	
2.7%	1	الخطط غير الواقعية أو غير الملائمة للواقع	
2.7%	1	إهمال الحكومة	
2.7%	1	عدم رغبة الطلبة في استخدام التكنولوجيا	
100%	37	المجموع	

الإجابة عن السؤال السابع: ماهي مقترحاتك لتلافي هذه المعوقات، وفقاً للواقع الموجود؟

أظهرت نتائج المقابلات إلى إجماع غالبية المعلمين على أن توفير المال (الميزانية) للمدرسة لتكون التكنولوجيا على رأس أولوياتها في توفير وشراء المستلزمات ذات العلاقة أعلى نسبة أجماع وتكرار في تلافي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس، وهذا ما أشار إليه المعلم: (1، 3، 4، 5، 6، 7، 8)، تلاها في المعوقات توفير الدورات التدريبية، والتي أشار إليها كل من المعلم: (1، 2، 4، 5، 6)، فيما كانت باقي الإجابات تدور حول التشجيع والتوعية لأهمية التكنولوجيا في عملية التدريس والتي تحدث عنها كل من المعلمين: (1، 3، 8)، وقد أشار المعلم (5) فقط إلى عملية تأهيل البنى التحتية من خلال إجابته، كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل (7): توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول تلافي معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم

وقد كانت إجابات المعلمين على النحو الآتي:

أفاد المعلم (1): توفير مستلزمات من أجهزة وتقنيات معينة وبرامج بنتلاء مع نظام المدرسة، أيضاً وضع خطط تعمل على توفير ما يلزم لتحقيق التعليم وفق هاي الغاية، وتشجيع المعلمين أو حتى تقديم مكافآت بتوقع يكون هيئ أكثر فاعلية، التعاون العام بين المؤسسة

والمعلمين، إنه الحكومة تهتم أكثر وتقدم برضو دعم، أو حتى توفير ميزانية سنوية لهاي المدرسة من أجل رسم الخطط وفق شيء موجود وليس وفق أشياء غير موجودة.

وأوضح المعلم (2): توافي المعيفات التي تواجه المعلمين في المؤسسة، والتي أراها أمامي حيث يمكن التغلب عليها عن طريق تدريبهم وإخضاعهم لدورات ذات علاقة بموضوع التكنولوجيا واستخدامها إذا كانوا من المعلمين ليسوا ذوي الخبرة في هذا المجال، أما إذا كانوا ممن لا يفضلون استعمال التكنولوجيا في تدريسهم أرى أن يكون هناك شيء من الإلزام على ذلك في بعض الجوانب، والإختيارية في جوانب أخرى على أن يتم متابعة إنجازاته وتقييمها أولاً بأول خوفاً من موضوع الإهمال.

وذكر المعلم (3): ضرورة التشبيك مع المجتمع المحلي والدولي ومحاولة سد العجز المادي ضمن الإمكانيات المتاحة، التركيز على وسائل الإعلام واستخدامها لزيادة الوعي لدى أبناء المجتمع فهؤلاء الطلبة ليسوا عبئاً فيما لو استثمرت طاقاتهم بالشكل الصحيح، واستخدام التكنولوجيا لمواكبة كل ما هو جديد مع هذه الشريحة ضمن خطط منظمة و مرسومة تتلائم مع قدراتهم الذهنية، والجسدية.

وأفاد المعلم (4): كمعلمة الدعم المالي يأتي في مقدمة المقترحات وعليه تبنى الخطط والتطوير، وتوفير الأجهزة الحديثة فالتكنولوجيا في تطور دائم، وإعطاء دورات تدريبية خاصة في موضوع التكنولوجيا، وتوفير شبكة انترنت متاحة للجميع لسهولة الوصول لأي معلومات قد يتم احتياجها من أجل توفير الوقت.

وأشار المعلم (5): أهم إشي توظيف شخص مختص يهتم بالأجهزة والتقنيات الموجودة على أرض الواقع، وإذا كان خبير في هاي الأمور يكون أفضل من أجل أن يضع البرامج، شراء بعض الأجهزة الحديثة وليس تجديد ما هو موجود بدون الإضافة عليه، عمل دورات بين كل فترة زمنية وأخرى للمعلمين حول كيفية التعامل مع هذه الأجهزة، وبقتراح إقامة نشاطات لا منهجية للطلبة لها علاقة باستخدام تقنيات جديدة مع تجهيز الصفوف لتتناسب مع هذه التكنولوجيا.

وذكر المعلم (6): تطوير البرامج لإدخال التكنولوجيا في ظل الممكن وما هو موجود، إدخال التكنولوجيا في موضوع التدريب المهني لهذه الفئة، وإيجاد فرص عمل لهم، تطويع الخطط لتتلاءم مع ما هو موجود، خلق الشراكة مع المؤسسات الأخرى وإقامة مشاريع مشتركة بحيث تسمح بتحسين الموازنة العامة للمؤسسة، تكثيف العمل والجهود على مشاريع المدرسة، اللجوء إلى متبرعين وخاصة في موضوع التقنيات والمستحدثات واقتناؤها، عقد دورات بالشراكة مع مؤسسات تقنية وتكنولوجية لتطوير قدرات المعلم والمتعلم المعاق ذهنياً.

وأشار المعلم (7): الدمج في المدارس العادية لأبعد حد، واشراكهم في النشاطات والالتفات إليهم، وتدريبهم على استخدام الأجهزة وتقوية عضلاتهم، والتواصل معه باللغة المصحوب بالإيماءات، ودعمه من قبل الأسرة وتعليمه وتوفير له المستحدثات التكنولوجية والتواصل مع أسرهم من قبل المعلمين.

وأفاد المعلم (8): ما في شيء مش ممكن ينحل، ولكن نحن بحاجة إلى حركة دائمة وإرادة قوية وخاصة من قبل المسؤولين عن المدرسة وإدارتها، ويبدأ الحل بتوفير المال بداية والذي يعتمد عليه معظم الأمور الأخرى من تجديد للأجهزة، وتوفير الإنترنت بشكل دائم ومفتوح، وشراء النواقص من هذه المستحدثات التكنولوجية، والعمل على الشراكة مع مؤسسات تهتم بالتكنولوجيا، والعمل على توعية وتنقيف المعلمين بموضوع أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، لاستخدامها بشكل فعلي، بهذه الطريقة ممكن أن ننهض من جديد، وبغير هذا يبقى الوضع على ما هو عليه.

الجدول (32) يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول مقترحاتهم في تلافى معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم، مع التكرار والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (13) إجابة، وكما يأتي:

جدول (32): إجابات المعلمين المقابلين حول مقترحات تلافي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، ومبررات هذه الضرورة مع التكرار والنسب المئوية

السؤال	الإجابة - الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة %
ماهي مقترحات تلافي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس؟	توفير المال	6	20%
	توفير مستلزمات وتقنيات تكنولوجيا حديثة	6	20%
	التوعية والتثقيف بأهمية تكنولوجيا التعليم	2	6.6%
	تشجيع المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم.	1	3.3%
	إبداء الإهتمام والدعم من قبل الجهات الرسمية	1	3.3%
	إخضاع المعلمين لدورات تدريبية في تكتزلجيا التعليم	5	16.5%
	متابعة انجازات المعلمين، وتقييمها بناء على مدى استخدامهم للتكنولوجيا	1	3.3%
	نسج العلاقات مع المجتمع المحلي والأجنبي	1	3.3%
	توفير شبكة إنترنت مفتوحة ودائمة	1	3.3%
	توظيف مختصين في مجال التكنولوجيا	1	3.3%
	إعادة تأهيل البنى التحتية لتناسب والاستخدام التكنولوجي	1	3.3%
	تكثيف العمل على المشاريع الخاصة بالمؤسسة لرفع ميزانيتها	1	3.3%
	الدمج مع المدارس العادية	1	3.3%
المجموع	30	100%	

### ثالثاً: النتائج العامة

يظهر من خلال تحليل أداتي الدراسة - المقابلة والإستبانة - توافق كبير في استجابات المبحوثين حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، وهو ما حصلت عليه الدرجة الكلية بنسبة مرتفعة في استجاباتهم على السؤال الرئيس: ما واقع تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم.

فقد بلغت دلالة النسب للدرجة الكلية لمجال الدراسة الأول وهو مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، فقد بلغت الدرجة الكلية (74.3)، وهي نسبة مرتفعة من وجهة نظر المبحوثين، حيث تبين للباحث خلال المقابلات أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا التعليم، والتقنيات والمستحدثات التكنولوجية واستخدامها في عملية التدريس.

أما بالنسبة للمجال الثاني وهو استخدام تكنولوجيا التعليم بحسب الواقع، فقد بلغت الدرجة الكلية (77.4)، وهي أيضاً نسبة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، فقد أشار المقابلون منهم إلى استخدامهم لما هو موجود من تكنولوجيا في عملية تدريسهم أو إعدادهم للدروس، واستثمار الإمكانيات المتاحة بين أيديهم للإستفادة منها إلى أبعد ما يمكن رغم إشارتهم إلى العديد من معوقات هذا الاستخدام على أرض الواقع، كما اشاروا أيضاً إلى تشجيع المؤسسات والمراكز والمدارس التي يعملون في إطارها لهذا الاستخدام رغم تحفظ البعض ممن تمت مقابلتهم بالإشارة إلى أن استخدام التكنولوجيا ليس أمراً إلزامياً.

أما المجال الثالث وهو أهمية هذا الاستخدام، فقد بلغت الدرجة الكلية (76.7)، فقد اتضح للباحث أن المقابلين قد أجمعوا على أهمية التكنولوجيا في عملية التدريس، رغم تفاوت هذه الأهمية بين معلم وآخر فقد رأوا أنها موفرة للوقت والجهد المبذول من قبل المعلم والطالب، كما لدى التكنولوجيا القدرة على إيجاد بيئة تفاعلية ونشطة محفزة على تعلم المهارات المختلفة، فضلاً عن كونها- التكنولوجيا- حلقة وصل بين ذوي العلاقة بالعملية التعليمية التعليمية وهو ما أكد عليه المبحوثين.

أما المجال الرابع والذي اشتمل على معوقات الاستخدام والذي بلغت درجته الكلية (73.0)، تبين للباحث التوافق الكبير بين نتائج الاستبانة وإجابات المقابلة في موضوع المعوقات التي تقف حائلاً دون الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في التدريس فقد أشارت النتائج إلى وجود معوقات تتعلق بالمتعلم كخوفه من هذه التقنيات، وعدم الألفة، وأخرى تتعلق بأولياء الأمور كخوفهم من التخريب، وما يتعلق بالنظام المدرسي من أعباء من الممكن لها أن تمنع هذا الاستخدام أو تأجله فضلاً عن النقص الواضح في المستلزمات والتقنيات على أرض الواقع،

والبنى التحتية التي لا تتناسب مع وجود التكنولوجيا، أضف إلى ذلك المعتقدات الخاطئة من قبل بعض المعلمين حول عدم جدوى استخدام التكنولوجيا مع فئة الإعاقة الذهنية، وإلى قلة خبرة بعضهم في عملية استخدام التكنولوجيا، وتفضيل طرق التدريس الإعتيادية على غيرها، وما يضيفه قلة الدعم المالي والنقص في الموازنات من معوقات كنقص في الدورات التدريبية، والكادر البشري، وتوظيف المختصين.

كما قدم المعلمون المقابلون عدد من الإقتراحات لتدارك وتجنب هذا الضعف وهي: العمل على إيجاد الشراكات مع المؤسسات ذات الصلة، وزيادة اهتمام الحكومة بهذا الشريحة من الطلبة وتقديم الدعم المادي والمعنوي للمراكز التي تعنى بهم، تكثيف الدورات التدريبية للمعلمية، نشر التوعية التكنولوجية بين الأهالي والمعلمين بأهمية التكنولوجيا ودورها في التحصيل المعرفي وتحسين الأداء المهاري، هذا وقد بلغت النسبة العامة لواقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية على (75.4)، وهي نسبة مرتفعة، مما يدل على اتفاق الباحثين على ما ورد في المجالات من فقرات حول واقع ومدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وأهميته للعملية التعليمية، وأبرز ما يمكن أن يعوقه.

كما أظهرت نتائج الدراسة الى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم في فلسطين من وجهة نظر معلميه في فلسطين تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، وفي مجالات الدراسة الثاني والثالث والرابع، في حين كانت هناك فروق بين متوسط استجاباتهم في المجال الأول وهو مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس ولصالح الذكور، كما أشار نتائج الدراسة الى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم في فلسطين من وجهة نظر معلميه في فلسطين تعزى لمتغير العمر والتخصص في الدرجة الكلية، وفي مجالات الدراسة الأول والثاني والثالث، في حين كانت هناك فروق بين متوسط استجاباتهم في المجال الرابع وهو معوقات استخدام

تكنولوجيا التعليم في التدريس ولصالح الأعمار (30-49)، ولصالح العلوم الطبيعية في التخصص، وقد أشارت أيضاً نتائج الدراسة الى جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم في فلسطين من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية، وفي مجالات الدراسة الأولى والثاني والثالث، وقد كانت الفروق ولصالح سنوات الخبرة من (5-10)، في حين لم يكن هناك فروق بين متوسط استجاباتهم في المجال الرابع وهو معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وقد أشارت أيضاً نتائج الدراسة الى جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم في فلسطين من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، وفي مجالات الدراسة الأولى والثاني والثالث والرابع، وقد كانت الفروق لصالح الدبلوم، وقد أشارت أيضاً نتائج الدراسة الى جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم في فلسطين من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير المحافظة في الدرجة الكلية، وفي مجالات الدراسة الأولى والثاني والثالث والرابع، وقد كانت الفروق لصالح المحافظات الشمالية.

## الفصل الخامس

# مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

التوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال أداتي الدراسة، والتوصيات التي خرجت بها، وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من الأسئلة والفرضيات، وكما يأتي:

**مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس، والذي ينص على:**

"ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين؟"

وقد توصل الباحث للإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة على مجالات الدراسة كلاً على حدة، ليكون مجمل الإجابات، جواباً للسؤال الرئيس، والمجالات هي: مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، واستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، وأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، ومعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم، وكما يأتي:

**المجال الأول: ما مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم؟**

يتضح من نتائج الإستبانة أن الدرجة الكلية لمجال مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريسي ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة قد بلغت (74.3%) وهي نسبة مرتفعة، لذا يمكن القول: أن مدى استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين كانت مرتفعة في عينة الدراسة، وهذا يؤكد ويتفق مع نتائج المقابلة التي تبين للباحث من خلالها أن غالبية المبحوثين يرون أن استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس أمر هام وضروري ولا بد منه، وأنه قد أصبح متطلباً ليس فقط على صعيد المؤسسات العلمية وإنما تجاوز ذلك ليكون متطلباً عصريةً لمواكبة الحداثة والتطور المتسارع، كما أكدوا على أن هذه التكنولوجيا قد أتاحت للمعلم إمكانية التفاعل

النشط مع الطلبة، وباقي أطراف العملية التعليمية عبر تقديمها من خلال وسائط متعددة سمعية كانت أم بصرية، متخطية بذلك الفروق الفردية لهم، كما ساهمت في تحسين الخدمات المقدمة لهؤلاء الطلبة من ذوي الإعاقات الذهنية، بطريقة راعت فيها طبيعة وشدة الإعاقة، مما ساعد على جسر الهوة بين تعليم الطلبة وإعاقتهم التي كانت تحول دون تعلم جيد، بالإضافة إلى ما وفرته تكنولوجيا التعليم من تدريب للمعلم على تقنيات وأساليب جديدة وحديثة في مجال التدريس وباستخدام تقنيات متطورة، وهو ما تم تأكيده من خلال بعض المعلمين الذين تحدثوا عن إعدادهم للدروس وتعديلهم بالإضافة أو الحذف عبر هذه التكنولوجيا وما وفرته من عناصر الجذب والتركيز للطلبة، وما أضافت للمعلمين من خبرات ذات علاقة بالمستحدثات والتقنيات التكنولوجية.

وهذا يتفق مع دراسة غولز وآخرين (Golise & others, 2018)، التي أظهرت تحسناً في الأداء الوظيفي للعينة في أنشطتها اليومية باستخدام التقنيات التكنولوجية بدرجة عالية من حيث الدقة والكفاءة، كما تتفق مع دراسة أبو دية (2013)، والتي أشارت في نتائجها إلى احتلال مجال توظيف التكنولوجيا المرتبة الأولى من حيث الخدمات الإلكترونية، ودراسة العجمي (2015)، التي أظهرت النتائج فيها إلى أهمية توظيف تطبيقات التعليم الإلكتروني في المدارس مع ذوي الإعاقة، كما تتفق النتائج مع دراسة عبد الملك (2013)، التي أثبتت أن للتكنولوجيا القدرة على تحقيق الفاعلية في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام بعض الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

**المجال الثاني: ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم؟**

أظهرت النتائج عند تحليل مجال الاستخدام لتكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم أن الدرجة الكلية كانت بنسبة (77.4)، الأمر الذي يدل على أن نسبة الموافقة على عملية الاستخدام كانت مرتفعة في هذا المجال، وهي نسبة جاءت المقابلة لتأكيدتها حيث أشار المبحوثين إلى أن نسبة المعلمين الذين يستخدمون تكنولوجيا التعليم في

مؤسسات ومراكز تعليم ذوي الإعاقة الذهنية وفقاً لما هو متوفر وموجود يشكلون السواد الأعظم من المعلمين رغم شح هذه الأجهزة وقلتها على أرض الواقع، كالبروجكتر وشاشات العرض الكبيرة، والألعاب الذكية، وأجهزة الحاسوب، رغم أن هذا الاستخدام لا يتم بشكل مستمر وإنما بشكل متقطع وبحسب المهارات والدروس المنوي تعليمها، كما أشارت إجابات المبحوثين بهذا الصدد إلى الاستفادة الكبيرة التي تلقاها المعلم من خلال انخراطه في عملية التدريس باستخدام التكنولوجيا سواء على صعيد الإطلاع والمواكبة لكل ما هو جديد أو على صعيد إعداده لدروسه الصفية وسرعة الإنجاز، وهي - التكنولوجيا - من القضايا التي تشجع عليها المدرسة وتدعو إلى استخدامها واضعة إمكانياتها بين يدي المعلمين لتحقيق هذه الهدف وهو الاستخدام في التدريس.

بناء على ما سبق يرى الباحث أن هناك توافق بنسب مرتفعة بين نتائج المقابلات، ونتائج الاستبانة في الأسئلة ذات العلاقة بهذا المجال والتي تشير إلى أن المعلمين ومعرفةهم باستخدام التكنولوجيا والاستفادة منها على صعيد تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم مرتفعة، مما يدل على وجود أرضية يمكن البناء عليها وتوسيعها ليكون التعليم في المستقبل القريب تعليماً محوسباً، يعتمد على التدريس باستخدام التقنيات والمستحدثات التكنولوجية بشكل كبير، ولتتحول عملية التدريس من الدور الإعتيادي أو التقليدي إلى الدور التكنولوجي في جميع المراكز والمؤسسات التي تعنى بشكل خاص بذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم.

كما أفاد المبحوثون أيضاً إلى ما خلقتة تكنولوجيا التعليم من ثورة في التواصل بين الطلبة أنفسهم والمعلم، وبين إدارة المؤسسة وأولياء الأمور من ناحية أخرى سواء أكان ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي أم عبر الهاتف أم غيره من الوسائل التكنولوجية، وقد أشار بعض المعلمين من خلال المقابلة إلى قصص نجاح بعض الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في استخدام الحاسوب وإتقانه بل والإبداع في عملية استخدامه، كما سمحت عملية استخدام التكنولوجيا إلى احتفاظ المعلم ببيانات حول طلابه وإمكانية الرجوع إليها والإستعانة بها متى شاء، كما ساعدته أيضاً على تقويم طلبته، وتقديم التغذية الراجعة لكلا الطرفين - المعلم والمتعلم - بشكل سهل

وسريع ودقيق، رغم إشار بعض المبحوثين خلال المقابلة بأن هناك بعض المعلمين ممن يفضلون الطرق الإعتيادية على استخدام التكنولوجيا، إلا أن الغالب بينهم هو استخدام هذه التقنيات الحديثة في عملية التدريس.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كين وآخرين Ekin & others (2018)، والتي أشارت إلى الدور الفاعل للبرامج الكمبيوترية والوسائط المتعددة في عملية التعليم، ودراسة عبد الفتاح (2010)، والتي أظهرت دور التكنولوجيا في تنمية المهارات الحياتية، والدافع نحو الإنجاز للعينة المبحوثة، ودراسة أحمد (2015)، والتي أثبتت إمكانية الاستفادة من التكنولوجيا في تعليم الطلبة العديد من مهارات الحياة اليومية، ودراسة القاسم (2013)، التي أشارت إلى فاعلية التطبيقات الحاسوبية في عملية الإتصال والتواصل.

### **المجال الثالث: ما أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم؟**

تظهر نتائج التحليل أن مجال واقع المعرفة بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية قد حصل على نسبة بلغت (76.7)، وهي تدل على أن نسبة الموافقة نحو الأسئلة ذات العلاقة بهذا المجال مرتفعة، وهي نتيجة تتفق مع نتائج المقابلات حيث أشار من تمت مقابلاته من المعلمين إلى أن استخدام التكنولوجيا في التدريس أمر ضروري وهام، وهو ما أجمع عليه غالبيتهم، وذلك لما يحققه من فائدة تعليمية في تحقيق التفاعل في عملية التعليم وعزب جذب وتشويق، وتحقيقاً للتواصل بين المعلم وطلبتة، وما تشكله من عنصر مساعد للمعلم في الإطلاع على كل ما هو جديد في إطار التعليم ليواكب بذلك الحداثة في إختيار أساليب وإستراتيجيات تدريسه، وكون المعلمين يتعاملون مع شريحة من الطلبة تعاني من نقص نتيجة لإصابتها بعوق في مجال الوظائف الدماغية، فهو أحوج ما يكون إلى استخدام هذه الحداثة، ليستطيع بوساطتها أن يسد الفجوة ويجسر الهوة التي خلفتها الإعاقة التي يعاني منها معشر هؤلاء الطلبة، كما تقلل من عبء المعلم في إعتماذ طلبته عليه، لذا فهي توفر المساحة الكافية من الحرية أثناء إعداد المعلم لدرسه، كما أشاروا إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم تعمل على

مراعاة قدرات المعلمين وتساعدهم على التأمل الذاتي، إضافة إلى ما توفره من وقت وجهد، فضلاً عن الثقة التي يمكن أن توفرها هذه التكنولوجيا من خلال التواصل الدائم مع الأهالي مما يشعرهم بأن أبناءهم بين يدي أمينة، كما اعتبر المعلمون التكنولوجيا أمراً هاماً وضرورياً نتيجة تشجيع المؤسسات التي ينتمون إليها على استخدامها والحث عليها وتوفير ما أمكنهم من أجل استخدام هذه التكنولوجيا، وزيادة على ذلك الخبرات السابقة والمبادرات الشخصية لبعض المعلمين عبر مواقع التواصل لديهم في عمل مجموعات تضم المعلمين من جهة وأولياء الأمور من جهة أخرى، ورغم أن البعض لا زال يؤمن بالدور التقليدي الذي يمارسه المعلم، إلا أنه لاضير من ممارسة هذا الدور إلى جانب التكنولوجيا لتكون عملية التعليم أكثر شمولية وجودة في سبيل خدمة الطالب محور العملية التعليمية.

بناء على ما ورد آنفاً يتضح للباحث النسبة المرتفعة بين نتائج الإستهانة ونتائج المقابلات نحو الأسئلة ذات العلاقة بمجال الأهمية، وهذا الإرتفاع في نسبة يشير إلى إدراك ومعرفة بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين، مما يعني أن هناك إمكانية للتطوير والتحسين واستخدام أمثل للموجودات التكنولوجية في تدريس الطلبة، وإذناً بعملية بدء الخروج من عباءة التعليم التقليدي.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أبوصاح (2013)، والتي أظهرت نتائجها أن عينة الدراسة قد أشارت إلى النسبة العالية في الموافقة على إيجابيات استخدام التطبيقات الحاسوبية، ودراسة القاسم (2013)، والتي أشارت إلى التوافق الكبير من قبل المبحوثين على استخدام التكنولوجيا وضرورته، ودراسة كين وآخرين (Ekin et al. 2018)، والتي أشارت إلى وجود آثار إيجابية للألعاب الذكية في التدريس، وتطور في المهارات الأكاديمية والإجتماعية، ودراسة يوسف (2008)، والتي أظهرت إمكانية تنمية التحصيل والتفاعل الإجتماعي من خلال محتوى باستخدام الوسائط المتعددة، وكذلك دراسة المريخي (2015)، التي أشارت إلى تحسن في السلوك وانخفاض في المشكلات السلوكية وتعديل أخرى لدى عينة الدراسة باستخدام برنامج تدريبي قائم على التكنولوجيا، ودراسة خليل (2016)، والتي أشارت إلى تحقيق البرنامج التدريبي القائم على الإنفوجرافيك فاعلية في التحصيل الدراسي وكفاءة في التعلم.

## المجال الرابع: ما معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم؟

أظهرت نتائج تحليل الإستبانة في مجال معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس إلى أن نسبة الموافقة قد بلغت (73.0%) وهذا يدل على نسبة مرتفعة نحو فقرات المجال، وتتفق هذه النتيجة مع المقابلات التي تم إجراؤها مع معلمي ذوي الإعاقة الذهنية، حيث أشاروا جميعاً إلى المعوقات التي تقف حائلاً في وجه استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس، تتمثل في المعلم الذي بات غير مقتنع باستخدام التكنولوجيا مع ذوي الإعاقة تحديداً، وعدم الرغبة في بذل جهود في البحث والإطلاع في كثير من الأحيان، ومعوقات تتعلق بالطلبة تتمثل في خوفهم من العقاب نتيجة الأعطال التي يمكن أن يلحقوها بالتقنيات المستخدمة أو في عدم ألفتهم للتكنولوجيا، ومعوقات تتعلق بالمدرسة أو النظام المدرسي تتمثل: بالمهام الكثير المرهقة للمعلم مما لا تدع معها مساحة لاستخدام التكنولوجيا في البحث عما هو جديد في عملية التدريس، ومعوقات تتعلق بالميزانية وما يبني عليها من توفير للمستلزمات التكنولوجية أو تجديد لما هو موجود منها، أو ما يمكن أن توفره من حوافز تشجيعية للمعلم فيما لو استخدمت في سبيل خدمة ذلك، كما تمت الإشارة أيضاً إلى أمور أخرى منها: شبكة الإنترنت المحدودة، وإهمال الجهات الرسمية ذات العلاقة لمثل هذه المراكز وعدم النظرة إليها بشكل جدي وعملي، وقلة الدورات التدريبية ذات العلاقة، وعدم وجود نشرات توعوية وتثقيفية على أهمية التكنولوجيا في العصر الحاضر، ومعوقات تتعلق بأولياء الأمور والتي تتمثل في الاعتقاد الخاطيء بأن المعاق ما هو إلا زيادة في هذا الوجود وعبئاً يمكن الإستفادة منه.

إلا أن معلمي ذوي الإعاقة الذهنية قد إقترحوا سبباً لتلافي هذه المعوقات والقضاء عليها بشكل يحقق معه استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وهي:

وضع الجهات الرسمية ذات العلاقة مراكز ومؤسسات تعليم ذوي الإعاقة ضمن خططها بشكل عملي، والإشراف عليها وتوفير الدعم المادي والمعنوي لها، وتكثيف العمل من قبل إدارة المراكز والمؤسسات على المشاريع لتوفير المال اللازم من أجل توفير المشتريات من

مستلزمات تكنولوجيا مفقودة لديها، أو تجديد ما هو قديم منها، إقامت التوأمت مع مؤسسات خارج الوطن وذات العلاقة كتركيا وفرنسا ومصر تعنى بالتكنولوجيا وتحث عليها والإستفادة من الخبرات الجديدة في هذا المجال، وإخضاع المعلمين لدورات وتدريب على التقنيات التكنولوجية الحديثة، إعادة تأهيل البنية التحتية لتتناسب واستخدام التكنولوجيا فيها، ونشر ثقافة الوعي التكنولوجي بين الطلبة من جهة وبين المدرسيات أنفسهم من جهة ثانية، التشبيك والشراكة مع المجتمع المحلي ضمن خطط مرسومة، إعطاء مساحة للمعلم داخل المدرسة و وقت كاف لإستخدام التكنولوجيا وعدم إرهاقه بأعباء تحد من هذا الإستخدام، وتوظيف مختصين تكنولوجيايين لتدارك أي أعطال والعمل على صناعة البرامج الجديدة وتطويعها.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة شقور(2012) التي أشارت إلى عدد من المعوقات، كضعف القدرة على استخدام التكنولوجيا، وعدم توفر الأجهزة بالشكل المطلوب، ودراسة الخشرمي(2008)، التي أظهرت عدم توفر الوسائل الألكترونية، وقلة الكادر، وضعف الميزانية، ودراسة هيوغمان Haugann (2009)، والتي أظهرت عدد من المشكلات التي يعاني منها المكفوفين، كان أبرزها توفير المستلزمات التكنولوجية الحديثة، ودراسة العايد وآخرون (2015)، والتي أشارت إلى أن المشكلات الإقتصادية هي أكثر الأبعاد التي يعاني منها ذوي الإحتياجات الخاصة، ودراسة القاسم(2013)، والتي أبرزت عدد من المعوقات من نقص في التقنيات التكنولوجية، وضعف في البنى التحتية وخدمات الإنترنت، وعدم وجود الميزانية الكافية.

بالنظر إلى ماسبق حول عملية التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم، نرى أن التعليم عملية متواصلة ومستمرة، فنرى المعلمين بناء على هذا الفهم ومؤسساتهم التي يعملون في ظلها يستثمرون أية فرصة متاحة للإطلاع على ما هو جديد بل وإتقانه سواء أسبق لهم أن تعلموها أم لا.

ونتيجة التطور الذي يشهده العالم المعاصر اليوم، وظهور العديد من الوسائل والأدوات ذات الصلة باستيعاب مواضيع دراسية أو مهارات تعليمية ما وفهمها بأسلوب يتصف بالجاببية،

والفاعلية، أكان ذلك للمعلم أم المتعلم، رغم أن البعض ممن تمت مقابلتهم لازالوا يفضلون أو يشيرون إلى أفضلية التدريس التقليدي، كونها تعطيهم مراقبة شاملة لخطوات تعليمهم، وفضلاً عن التعاطي مع مسؤوليات أخرى، إلا أن هذا التوجه يأخذ طابعاً أحادياً من الناحية المعلوماتية لافتقاده إلى التفاعل الإيجابي بين أطراف العملية التعليمية التعلمية.

غير أن تكنولوجيا التعليم وبحسب حديث المعلمين المقابلين قد أتاحت الكثير من الحلول ذات الصلة بالعملية التعليمية والتدريس التفاعلي في الغرف الدراسية ( interactive classroom teaching)، فضلاً عن الإنضباط التربوي المطلوب للتعليم والتخلص نهائياً من السلوكات غير المرغوب فيها من قبل الطلبة، أو التعديل عليها في الحدود الدنيا، ولا يتم ذلك إلا من خلال الإستعانة بوسائل حديثة مثل السبورات الذكية التفاعلية ( interactive whiteboards ) التي تعزز الخبرات وتدفع المتعلم بإتجاه التعاطي معها، وما توفر أيضاً التكنولوجيا الحديثة من جهد ووقت بشكل يبعث على السرور والسعادة في نفس المتعلم.

وقد أشار العديد من المعلمين إلى أن استخدام التكنولوجيا في التعليم قد ساعد كثيراً في توفير محتوى جذاب وتقديم خبرات متكاملة بطرق حديثة واساليب متطورة، وتقديمها بكل يسر وسهولة، مما أتاح لهم الوقت الإضافي ليمضوا مزيداً من التركيز على إتمام ما يقدمونه ويقومون به من نشاطات، بدلاً من الشعور بالقلق حيال الأعباء والمتطلبات من قبل الإدارة المدرسية، كما وصفها بعض المعلمين.

لقد أكد غالبية المبحوثين أن تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من خلال تكنولوجيا التعليم قد ألقى عن كاهلهم الكثير من الأعباء الملقاة على عاتق المعلم، فقد أصبحت عملية التدريس بفضلها سريعة وسهلة ومتجددة، كما ولدت الدافعية لدى المعلم منهم والمتعلم ليصبح التعليم أكثر تشويق، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على التحصيل المعرفي لدى الطلبة.

بناء على ما سبق نلاحظ أن التعليم بشكل عام، وتعليم الطلبة من ذوي الإعاقات الذهنية بشكل خاص ينحى بإتجاه رؤية تفاعلية مستدامة تفتح معها مجالاً واسعاً في تفعيل دور المعلم

والمتعلم على طريق تجويد عملية التعليم والرفع من مستواه، وهو أمر لا يتأتى إلا بعد تخطيط وتجربة وخبرة، والإطلاع والتواصل مع كل ما هو جديد ومعاصر في ميدان التعليم.

ولأن التغيير مظهراً ديناميكياً من مظاهر المجتمع الإنساني، والذي نحن كشعب فلسطيني جزء منه، لن يكون بوسعنا أن نعيش بمعزل عن هذا التغيير وعن هذه التطورات التكنولوجية منها وغير التكنولوجية وفي شتى المجالات، وخاصة في مجال التعليم الذي يلعب الدور الأكبر في تطور المجتمعات وتقدمها.

## مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

### 1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة في الدرجة الكلية أكبر من القيمة المحددة في الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجاباتهم، أما بالنسبة للمجالات لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الثاني استخدام تكنولوجيا التعليم، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والرابع معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، حيث أن قيمة الدلالات أكبر من القيمة المحددة في الفرضية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير الجنس في المجال الأول وهو مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس ولصالح الذكور، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (3.86)، بينما بلغ متوسط استجابات الإناث (3.64)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن غالبية المبحوثين هم من النوع الاجتماعي الأنثوي وهن الغالبية الساحقة من العاملين في هذا المجال،

مجال تدريس ذوي الإعاقة الذهنية، فضلاً عن جرأة الذكور وتوفير الوقت لتعلم كل ما هو جديد في خضوعهم لدورات تدريبية.

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة القاسم (2013) حيث بحثت في واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من حيث وجهة نظر المشرفين التربويين وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير النوع الاجتماعي، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في متغير المديرية بالإضافة إلى المتغيرات الوارد في الدراسة الحالية، وتتفق مع دراسة العايد وعبدالله وعصفور والثبتي (2010) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، كما وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة شقور (2012) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير الجنس نحو واقع استخدام التطبيقات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين، كما تختلف مع دراسة الخشرمي (2008) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين الجنسين ذكوراً وإناثاً.

## 2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميه في فلسطين تعزى لمتغير العمر.

يتضح من الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة في الدرجة الكلية أكبر من القيمة المحددة في الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجاباتهم، أما بالنسبة للمجالات لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول وهو مدى استخدام تكنولوجيا التعليم، والمجال الثاني استخدام تكنولوجيا التعليم، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، حيث أن قيمة الدلالات أكبر من القيمة المحددة في الفرضية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 = \alpha$ ) بين متوسطات

استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير العمر في المجال الرابع وهو معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الأعمار (30-49)، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (3.76)، بينما بلغ متوسط استجابات الأعمار لأقل من ثلاثين (3.71)، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الأعمار من (30-49) هي المرحلة العمرية التي جمعت بين نمطي التدريس القديم والحديث، وهم أكثر خبرة في الواقع الموجود.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو دية (2013) التي بحثت في تحديد واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصرياً في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، حيث أشارت في نتائجها إلى النقص في المستلزمات وعد توفر الميزانية الخاصة بذلك، وتتفق أيضاً مع دراسة هيوغمان Haugann (2009) والتي بحثت فيما يواجه الطلبة المكفوفين في جامعة النرويج من مشكلات، وقد أظهرت النتائج أن هناك العديد من المشكلات كالنقص في المستلزمات الخاصة بالمكفوفين، وتختلف الدراسة الحالية مع كل من دراسة هيوغمان Haugann (2009)، ودراسة أبو دية (2013)، ودراسة الخشرمي (2008)، في أنها بينت أثر متغير العمر، بينما لم تبحث الدراسات الأخرى في نفس المتغير.

### 3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

يتضح من الجدول (16) أن قيمة مستوى الدلالة في الدرجة الكلية أكبر من القيمة المحددة في الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم، أما بالنسبة للمجالات لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال

الأول مدى استخدام تكنولوجيا التعليم، والثاني استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، حيث أن قيمة الدلالات أكبر من القيمة المحددة في الفرضية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص في المجال الرابع وهو معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس ولصالح العلوم الطبيعية، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (3.67)، بينما بلغ متوسط استجابات تخصص العلوم الإنسانية (3.20)، ويفسر الباحث ذلك بأن العاملين في مؤسسات ومراكز تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة من ذوي تخصص العلوم الطبيعية هم الفئة الأقل، وربما قد خضعوا لتعليم أثناء دراستهم يختلف نسبياً في التعامل مع التكنولوجيا عن ذوي تخصصات العلوم الإنسانية.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة فنسنت Vincent (2008) التي بحثت في مشكلات الإتصال بين الطلبة المكفوفين والمدرسين، وقد أظهرت النتائج إلى عدم وجود مدرسين أكفاء من ذوي المعرفة والتخصص المناسب، وتختلف الدراسة عن دراسة العايد وعبدالله وعصفور والثبتي (2010) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر التخصص في بحثهم في المشكلات التي تواجه ذوي الإحتياجات الخاصة، وتختلف مع دراسة القاسم (2013) التي أظهرت عدم وجود ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير التخصص.

#### 4. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يتضح من الجدول (18،19) أن قيمة مستوى الدلالة في الدرجة الكلية أقل من القيمة المحددة في الفرضية، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة، أما بالنسبة للمجالات فهناك فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول وهو مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والثاني استخدام تكنولوجيا التعليم، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، حيث أن قيمة الدلالات أقل من القيمة المحددة في الفرضية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال الرابع وهو معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وقد كانت الفروق لصالح أقل من (5)، وبين من (5-10) وأكثر من (10) ولصالح من (5-10)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعليم الذي تلقته الفئتين أقل (5) ومن (5-10) كان أكثر معاصرة وحادثة مما سبقه، إضافة إلى اطلاع هاتين الفئتين على الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس، وتأهيل ذوي الإعاقة الذهنية، أما ذوي الخبرة لأكثر من عشر سنوات فيبدو أنهم قد ألفوا التعليم وفق الطرق الاعتيادية.

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة شقور (2012) حيث بحثت في واقع استخدام التطبيقات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في متغير الإقليم ونوع المدرسة، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة أبو صاع (2013)، ودراسة القاسم (2013) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر سنوات الخبرة.

## 5. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي

الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتضح من الجدول (21،22) أن قيمة مستوى الدلالة في الدرجة الكلية أقل من القيمة المحددة في الفرضية، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، أما بالنسبة للمجالات فهناك فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول وهو مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والثاني استخدام تكنولوجيا التعليم، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والرابع وهو معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس حيث أن قيمة الدلالات أقل من القيمة المحددة في الفرضية، وقد كانت الفروق لصالح الدبلوم، حيث بلغت متوسط استجاباتهم (3.91)، بينما بلغ متوسط استجابات مؤهل البكالوريوس (3.71)، ويفسر الباحث ذلك إلى امتلاك المعلمين من خريجي الدبلوم إلى الخبرة الكافية في عملية التدريس والتي إعتادوا عليها ولاقت استحساناً ونتائج مرضية، ومزج بعضهم لهذه الخبرة مع التكنولوجيا الحديثة مما أدى إلى نتائج إيجابية في مجال التعليم. وتتفق هذه الفرضية مع دراسة شقور (2012)، حيث بحثت في واقع استخدام التطبيقات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ودراسة القاسم (2013) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر المؤهل العلمي، بينما اختلفت مع دراسة أبو صاع (2013) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

## 6. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير المحافظة.

يتضح من الجدول (24،25) أن قيمة مستوى الدلالة في الدرجة الكلية أقل من القيمة المحددة في الفرضية، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجاباتهم، أما بالنسبة للمجالات فهناك فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول وهو مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والثاني استخدام تكنولوجيا التعليم، والثالث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والرابع وهو معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم، حيث أن قيمة الدلالات أقل من القيمة المحددة في الفرضية، وقد كانت الفروق لصالح المحافظات الشمالية، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (3.82)، بينما بلغ متوسط استجابات قطاع غزة (3.48)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما تعيشه المحافظات في قطاع غزة من حصار تحت الإحتلال وانقطاع في الخدمات الأساسية كالكهرباء في السنوات الأخيرة، إضافة إلى العزلة والإغلاق نتيجة الإحتلال، وتتفق هذه الفرضية مع دراسة شقور (2012) التي بحثت في واقع استخدام التطبيقات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير المحافظة، في حين اختلفت مع دراسة ابو صاع (2013)، ودراسة القاسم (2013) التي أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر المحافظة.

### الإستنتاجات

بحثت هذه الدراسة في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة نظر معلمهم في فلسطين، وقد استخدم الباحث أداتين في دراسته، هما: الإستبانة للقياس الكمي، والمقابلة للوصف النوعي.

وقد بينت النتائج أن معلمي ذوي الإعاقة الذهنية ينظرون نظرة إيجابية نحو التكنولوجيا واستخدامها في التدريس بشكل عام، مع تباين طفيف في عملية استخدامها في تدريس فئة الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم، وهو تباين في الفروع وليس الأصول، بمعنى أن الإختلاف فيما بينهم في توقيت الإستخدام وطبيعة المهارات المقصودة في عملية التعليم.

كما أجمع المعلمون على الفوائد الجمة التي تحصل عليها أطراف العملية التعليمية عند استخدام التكنولوجيا، سواء في اختصارها للوقت والجهد، أم في زيادة الدافعية للطلبة وإثارتهم وجذب اهتمامهم وانتباههم، فضلاً عن سهولة الوصول إلى المعرفة، وعملية الإتصال والتواصل مما يشير إلى أهمية هذه التكنولوجيا، وقدرتها على إنجاح العملية التعليمية وحل المشكلات.

كما أشارت الدراسة أيضاً إلى واقع استخدام تكنولوجيا التعليم على أرض الواقع، وكيفية هذا الاستخدام، حيث بينت النتائج إلى أن جل الاستخدام لها ينحصر في التدريس والإعداد للدروس، وعملية التواصل، الأمر الذي يكشف معه عن العديد من المعوقات التي كان من أبرزها النقص في موازنات المؤسسات ذات العلاقة بتدريس فئة المعاقين ذهنياً، وما يرافق ذلك من نقص مصاحب لها في المستلزمات التكنولوجية والمختصين والكادر البشري، وقلّة الدورات التدريبية على استخدام هذه التقنيات.

كما وبينت النتائج كذلك أنه لا يوجد أي دور للجنس أو العمر أو التخصص لإجابات المبحوثين عند الدرجة الكلية، ووجود دور لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمحافظة.

## التوصيات

1. أن تقوم وزارة التربية والتعليم العالي بضرورة إدراج مؤسسات ومراكز الإعاقة الذهنية ضمن خططها الوزارية وسياساتها، بما يشمل توفير الدعم المادي واللوجستي، وممارسة الدور الإرشادي.

2. ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس وبشكل أساسي، وعدم اقتصر هذا الاستخدام على عملية الإتصال والتواصل والتثقيف الشخصي.

3. ضرورة أن تشمل الخطة السنوية لمؤسسات ومراكز التعليم الخاصة بذوي الإعاقة الذهنية على برنامج تدريب للمعلمين يشمل التقنيات والمستحدثات التكنولوجية.

4. ضرورة العمل على توفير المستلزمات والتقنيات والمستحدثات التكنولوجية الحديثة في مراكز ومؤسسات تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.
5. العمل على تأهيل البنية التحتية في الغرف الدراسية ومراكز التعليم الخاصة بذوي الإعاقة لتناسب والمتطلبات التكنولوجية الحديثة.
6. اصدار نشرات ثقافية وتوعوية تعنى بالتكنولوجيا وخاصة بذوي الإعاقة الذهنية تخدم المصلحة التعليمية لفئة المعاقين ذهنياً.
7. ضرورة إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية في مجال الإعاقات الأخرى في فلسطين.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

أبو دية، هناء خميس.(2013). واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي للعلوم التطبيقية، والذي عقد في الفترة 24-26 سبتمبر 2013 في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في مدينة غزة، فلسطين.

أبو صاع، رولا.(2013). مدى فاعلية التطبيقات الحاسوبية في منهاج الرياضيات للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة طولكرم الحكومية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أبو عون، محمد.(2007). فعالية استخدام برنامجي إِبصار و فيرجو في إكساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطلاب المكفوفين بالجامعة الإسلامية بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أحمد، أحمد محمد.(2015). الوسائط المتعددة في البرامج التربوية المقدم للأفراد ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 4(39)، 14-48.

أحمد، أحمد وجمال، بهاء الدين.(2010). دليل مدرّس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنياً، مجلد 1، ط 1، السعودية: دار العلوم للنشر والتوزيع.

أحمد، مرتضى العوض.(2017). واقع استخدام معطيات تكنولوجيا التعليم في برنامج إعداد طالبات كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزيرة، السودان.

الباز، مروة محمد.(2016). طرق تدريس ذوي الإحتياجات الخاصة-تخصص العلوم، ورقة علمية مقدمة إلى المركز القومي للتعليم المستمر، جامعة بور سعيد، مصر.

التاج، هيام وحراشة، علاء.(2017). القوانين والتشريعات والحقوق الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة"، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي الأول بعنوان: ذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، الأردن 13-14 نوفمبر، 2017م.

التميمي، إسلام.(2012). الإطار القانوني الناظم لحق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل اللائق. جريدة الايام، (5980)، 6، أيلول، 2012، رام الله، فلسطين.

التميمي، إسلام.(2012). المعايير الدولية لضمان حق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل اللائق. جريدة الايام، (5994)، 6، أيلول، 2012، رام الله، فلسطين.

الجزار، عبد اللطيف بن الصفي. (1999). مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق، القاهرة: كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2017). النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، رام الله، فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة الشؤون الإجتماعية (2011). مسح الأفراد ذوي الإعاقة، تقرير النتائج الرئيسية، رام الله، فلسطين.

الحيلة، محمد محمود.(2011). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط8، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

الحيلة، محمد ومرعي، توفيق.(2002). تفريد التعليم، ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

الخشرمي، سحر أحمد.(2008). تقييم خدمات الدعم المساند للطلاب من ذوي الإحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، 23(1)2011.

خليل، أمل شعبان.(2016). أنماط الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت والمتحرك والتفاعلي) وأثره في التحصيل وكفاءة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة"، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 3(169) 321-272.

الزيات، فتحي مصطفى.(2009). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة: الفلسفة والمنهج والآليات، الطبعة الأولى، القاهرة: دار النشر للجامعات.

سعيد، آمال وبرباري، حنان.(2017). دور تكنولوجيا التعليم و وسائلها في توجيه المتعلم العصري، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي التبسي، تبسه، الجزائر.

سلامه، عبد الحافظ محمد.(2009). تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

سويدان، أمل والجزار، منى.(2007). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

السيد، محمود الربيعي.(2004). التعليم عن بعد وتقنياته في الالفية الثالثة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

شقور، علي زهدي.(2013). واقع توظيف التطبيقات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، المجلد 27(2)، 385-416.

طه، راضي عبد المجيد.(2014). الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعياً في مدارس التعليم العام، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.

العايد، محمد وعبد الله، جابر وعصفور، قيس والثبيتي، عوض.(2010). المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، بحث مقدم إلى قسم التربية الخاصة، جامعة الطائف، السعودية.

عبد الفتاح، هدى عبد الحميد.(2010). *فعالية برنامج قائم على الألعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم*، مجلة التربية العلمية، 13، (4) 73-122.

عبد اللطيف، سماح.(2007). *ثقافة الإعاقة، دراسة سوسيو أنثربولوجية على أسر الأطفال المعاقين بمدينة سوهاج*، (رسالة دكتوراة)، جامعة جنوب الوادي، مصر.

عبد الملك، أحمد ومحمد، عبير ومحمد، عوني وفرج، وليد وأحمد، محمد.(2013). *فاعلية الوسيط التعليمي المتحرك في تنمية مهارات استخدام بعض المستحدثات التكنولوجية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم*، دراسات تربوية واجتماعي، 19(1) 225-331.

عبد المنعم، سعيد وعبد الشافي، عبد العاطي.(2011). *مهارات تصوير فيلم فيديو لتعليم المفاهيم الجمالية لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم*، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية(التعليم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية)، المجلد الأول 2011، القاهرة.

عبيد، ماجده السيد.(2012). *تقييم مستوى فاعلية مراكز الإعاقة العقلية الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة-عمان*، مجلة الجامعة الإسلامية، 20(2) 95-128.

العجمي، معدي والدوخي، فوزي.(2015). *مدى توظيف معلمي التربية الخاصة لتطبيقات التعليم الإلكتروني في فصول التربية الخاصة: دراسة وصفية للواقع والظموح*، مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، العدد (57) 553-587.

العزة، سعيد حسني.(2000). *التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية*، الطبعة الأولى، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

العزة، سعيد حسني.(2007). *صعوبات التعلم-المفهوم التشخيص الأسباب - أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج*، الطبعة الأولى، عمان: دار الثقافة، الأردن.

العزة، سعيد حسني.(2015). المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ط3، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

الغريب، زاهر وبههاني، إقبال.(1999). تكنولوجيا التعليم (نظرة مستقبلية)، ط2، الكويت: دار الكتاب الحديث.

الفرماوي، حمدي والنساج، وليد.(2010). في التربية الخاصة - الإعاقة العقلية، الإضطرابات المعرفية والإنفعالية. الطبعة الأولى، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

الفيلكاوي، محمد.(2007). الفروق في أبعاد التفاعل الأسري داخل أسر التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة العدوانيين وغير العدوانيين بدولة الكويت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليج، البحرين.

القاسم، رشا.(2013). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

القدومي، مروان.(2004). حقوق المعاق في الشريعة الإسلامية، مجلة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، 18(2) 514-548.

لويس، جيمس.(2010). تقييم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. (ترجمة صلاح الدين محمود علام)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع (2009).

المجلس التشريعي الفلسطيني (1999). قانون حقوق المعاقين رقم (4)، رام الله، فلسطين.

مرزوق، سماح عبد الفتاح.(2009). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المريخي، عبد الله صالح.(2015). فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعوقين عقلياً في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجموعة الدولية للإستشارات والتدريب، 4(3) 20-58.

معاجيني، أسامة والثبتي، عوض والخريجي، فاطمة والقدومي، محمد وهويدي، محمد. (2009).  
واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس  
التعاون الخليجي العربي، بحث مقدم إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة  
العامة.

ناجح، محمد محمود. (2003). تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة (الواقع والمأمول)،  
ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر السنوي التاسع لتكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات  
الخاصة، مصر

النوايسة، أديب عبد الله. (2014). المستحدثات التكنولوجية المساعدة لتعليم ذوي الإعاقة،  
الطبعة الأولى، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم العالي (2015). سياسة التعليم الجامع في فلسطين، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي (2017). الخطة الإستراتيجية لقطاع التعليم (2017-2022)  
النسخة المطورة للإستراتيجية القطاعية الثالثة للتعليم، رام الله، فلسطين.

يوسف، أحمد الشوافي. (2008). تأثير برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة الكمبيوترية  
على تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية التفاعل الاجتماعي على تلاميذ المرحلة  
الابتدائية المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم)، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي السادس (تأهيل  
ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراف المستقبل)، المجلد 2، مصر.

اليونسكو (2012). التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، منشورات اليونسكو، الطبعة الأولى،  
منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

اليونسكو (2016). التقرير العالمي لرصد التعليم، التعليم من أجل الناس والكوكب: بناء  
مستقبل مستدام للجميع، منشورات اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة  
والعلوم.

اليونسكو (2017). ملخص التقرير العالمي لرصد التعليم، المساعدة في مجال التعليم: الوفاء بتعهداتنا، منشورات اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

#### المراجع الأجنبية

Chiba, c. & Low, r. (2007). *Acourse- Based Model to promote successful transition to college far students with learning disorders*, **Journal of postsecondary education and disability**, 20 (1): 40-53.

Ekin, c. & Cagiltay, k. & Karasu, n. (2018). *Effectiveness of smart toy applications in teaching children with intellectual disability*. **Journal of Systems Architecture**, 89 (2018) 41–48 journal homepage: [www.elsevier.com/locate/sysarc](http://www.elsevier.com/locate/sysarc).

Girgin, M (2006). *Histry of Higher Education provision for The Deaf in Turkey and Current applications at the Anoidoly university*. Online submission **Turkish Online Journal of Educational Technology-tOJET**,5(3).

Golisz, K. & Waldman-Levi, a. & Pswierat, r.. & Togli, j. (2018). *Adults with intellectual disabilities: Case studies using everyday technology to support daily living skills*. **British Journal of Occupational Therapy** 1-11. [journals.sagepub.com/home/bjot](http://journals.sagepub.com/home/bjot)

Haugann, E. (2009). *Visually Impaired Students in Higher Education in Norway*, **Journal of visual Impairment and Blindness**, 81 (10), 482-484.

Heiman, t. & precel, k., (2003) *Students with Learning disabilities in Higher Education: Academic Startegies pro file*, **Journal of learning disabilities**, 36 (3): 248 – 258

Paul, S (2002):*Students with Disabilities in Higher Education*, **College Student Journal**, page No.200

Vincent, T. (1886). B *lind Students and Distance Education: some experiences With Microcomputer and synthetic Speech program med Learning*, **Education Technology**, 23: 24 – 28.

## الملاحق

## ملحق (1): الإستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور الفاضل.... حفظه الله

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير ضمن برنامج المناهج وأساليب التدريس في جامعة النجاح الوطنية بعنوان " واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة نظر معلمهم في فلسطين"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس، وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

السؤال الرئيس:

ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في مؤسسات تعليم و رعاية المعاقين ذهنيا في فلسطين؟.

ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

أ- التعرف إلى الفروق في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمحافظة).

ب- التعرف إلى درجة استخدام معلمي ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة لتكنولوجيا التعليم في تدريسهم وعملهم اليومي.

ج- التعرف إلى المعوقات والتحديات التي تعترض معلمي ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في فلسطين والتي تحد من استخدامهم لتكنولوجيا التعليم في تدريسهم من وجهة نظر معلمي هذه الشريحة.

د- التعرف إلى أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم وجدواها في عملية تعليم الطلبة، من قبل معلمي ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم.

ولإتمام هذه الدراسة، ونظراً لخبرتكم وحسن درايتكم في هذا المجال فقد تم اختياركم لتحكيم أداتها المتمثلة في هذه الاستبانة، وتسجيل آرائكم حول فقراتها، لأخذها بعين الاعتبار من قبل الباحث.

شاكراً تفضلكم بالتعاون

الباحث: محمد مصطفى

## بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المعلم /المعلمة المحترمين، السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة تحت عنوان: (واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة نظر معلميه في فلسطين) بغرض استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس، لذا يرجى التفضل بتعبئة الاستبانة بدقة و موضوعية، مع العلم بأن ما سيرد فيها من معلومات هي لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

أولاً: البيانات الشخصية:

ملاحظة يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق على حالتك.

1. الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثى

2. العمر:

( ) أقل من 30 ( ) من 30 إلى 49 ( ) أكبر من 50

3. التخصص:

( ) علوم إنسانية ( ) علوم طبيعية

4. سنوات الخبرة:

( ) أقل من 5 سنوات ( ) من 5-10 ( ) أكثر من 10 سنوات

5. المؤهل العلمي:

( ) ثانوية عامة ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس

( ) ماجستير فأعلى

6. المحافظة:

( ) المحافظات الشمالية ( ) المحافظات الوسطى ( ) المحافظات الجنوبية

( ) قطاع غزة

تكنولوجيا التعليم: ما أنتجه العلم الحديث من أجهزة وأدوات وبرمجيات مصممة بناء على نظريات وأسس علمية محددة.

الإعاقة الذهنية: كل من لديه نقص في وظائفه الذهنية بحيث لا يستطيع معها التعلم أو التعايش مع نظرائه من الأطفال العاديين.

المقصود بالطلبة: الأفراد من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم.

ثانياً: الرجاء وضع إشارة (x) في المكان الذي تراه مناسباً:

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
<b>المجال الأول: مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية</b>					
1.	تقدم تكنولوجيا التعليم الأنشطة الصفية للطلبة عبر وسائط متعددة				
2.	تسمح تكنولوجيا التعليم بتخطي الفروق الفردية للطلبة				
3.	تتيح تكنولوجيا التعليم للمعلم إمكانية التفاعل النشط مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة				
4.	تراعي تكنولوجيا التعليم نوع الإعاقة الذهنية ودرجة شدتها.				
5.	تساعد تكنولوجيا التعليم في ردم جزء من الفجوة بين التعليم والإعاقة الذهنية البسيطة				
6.	تساوي تكنولوجيا التعليم بين الطلبة الأسوياء وذوي الإعاقة الذهنية البسيطة				
7.	تضفي تكنولوجيا التعليم على عملية التدريس عنصر التشويق والمتعة				
8.	تعطي تكنولوجيا التعليم في التدريس ما يقصر عنه المعلم في الطرق الاعتيادية				
9.	تزيد تكنولوجيا التعليم من عملية الاتقان المهاري لدى الطلبة				

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
10.	تساهم تكنولوجيا التعليم في تحسين الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة الذهنية البسيطة تعليميا				
11.	لدى المعلم معرفة بكيفية استخدام تكنولوجيا التعليم الخاصة بالطلبة				
12.	يوجد في المدرسة شبكة إنترنت متاحة للمعلمين يستغلونها لأغراض تعليمية				
13.	تتوفر في مختبرات المؤسسة شبكة انترنت داخلية				
14.	توفر المدرسة دعما فنيا وتقنيا للمعلمين من خلال مختصين				
15.	يوجد في المدرسة مختبرات حاسوب مجهزة بالكامل				
16.	يتم تدريب المعلم على طرق وأساليب حديثة وباستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة				
17.	يتوفر جهاز حاسوب لكل طالب				
18.	يستخدم المعلم تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعليمية				
19.	لا يزال المعلم في المؤسسة مركز العملية التعليمية والتربوية				
20.	يستخدم المعلم التكنولوجيا بشكل لا يخرج به عن نطاق الإتصال ونقل المعلومات أو توضيحها				
21.	ارى أن استخدام تكنولوجيا التعليم المحدود لا تزود الطلبة بالخبرات المطلوبة كونها غير هادفة بالأصل				
22.	يستخدم المعلم الحاسوب في التحضير لدروسه وعرض الدرس				
23.	لدى المعلم الخبرة الكافية للتعامل مع التكنولوجيا المستخدمة في التعليم				

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
24.	توفر المؤسسة ضمن ميزانيتها السنوية مخصصاً مالياً للتعامل مع التكنولوجيا				
25.	تتوفر لدى الفصول الدراسية الجاهزية لاستخدام التقنيات التعليمية				
<b>المجال الثاني: استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة</b>					
1.	يعتمد المعلم على استخدام الحاسوب في تعليم مهارة الإستقلالية لدى الطلبة				
2.	يستخدم المعلم تكنولوجيا التعليم في التخطيط للدروس بشكل دائم				
3.	استخدام المعلم لتكنولوجيا التعليم في تدريسه تساعد في تطويره مهنيًا				
4.	يستخدم المعلم تكنولوجيا التعليم في التواصل مع المجتمع وقبول مقترحاته وآرائه				
5.	تساعد التكنولوجيا في تفعيل دور أولياء الأمور في تعلم أبنائهم				
6.	تسمح للمعلم التجديد على الدوس المعدة				
7.	يحتفظ المعلم بالتغذية الراجعة عن طلبته لفترات طويلة نتيجة استخدامه تكنولوجيا التعليم				
8.	تسمح تكنولوجيا التعليم للمعلم بتوزيع الأدوار والمهام على طلبته وبشكل سلس				
9.	تجعل المعلم ملاحظا لأداء كل طالب على انفراد				
10.	تتمى مهارة التواصل بين الطلبة والمعلم من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى				

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
11.	تسهم في جعل المعلم يختار الاستراتيجيات المناسبة في تعليم مهارة ما				
12.	تزود المعلم بإرشادات وتوجيهات مباشرة وأثناء الدرس				
13.	تسهم في اختيار أساليب و طرق تدريس حديثة ومناسبة				
14.	تساعد المعلم في توقع النتائج المرجوة من الدرس				
15.	تجعل المعلم يجيد استخدام البرامج الحديثة في انجاز دروسه				
16.	تعمل على خلق حالة من التواصل خارج المدرسة وعبر شبكة الانترنت مع جهات الاختصاص من المهتمين بهذه الشريحة.				
17.	يستخدم المصادر الإلكترونية أكثر من غيرها عند تحضير الدرس				
18.	يوظف المعلم التكنولوجيا في عملية تقويمه لتلاميذه				
19.	تحفز المؤسسة المعلمين المهتمين بتكنولوجيا التعلم ماديا.				
<b>المجال الثالث: أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاعاقة</b>					
1.	تقلل تكنولوجيا التعليم من عبء المعلم في اعتماد طلبة ذوي الاعاقة الذهنية عليه				
2.	تساهم في جعل المعلم ينوع من طرقه وأساليبه في التدريس				
3.	تعطي المعلم مساحة كافية من الحرية أثناء إعداده للدرس				

درجة الموافقة				الرقم	الفقرات
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة		
				4.	تذيب تكنولوجيا التعليم الفروق الفردية بين تدريس معلم وآخر
				5.	تكسب تكنولوجيا التعليم المعلمين مهارات استخدام التكنولوجيا العصرية
				6.	تراعي قدرات المعلمين المختلفة
				7.	توفر تكنولوجيا التعليم الجهد والوقت
				8.	تساعد تكنولوجيا التعليم المعلم على التأمل الذاتي
				9.	تثير تكنولوجيا التعليم الدافعية لدى أطراف العملية التعليمية التعليمية
				10.	تساهم تكنولوجيا التعليم في متابعة الطلبة من ذوي الاعاقة الذهنية بشكل مستمر
				11.	تقدم تكنولوجيا التعليم المادة الدراسية بطريقة مشوقة.
				12.	استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس تجعل المعلم أكثر مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة
				13.	تساعد تكنولوجيا التعليم المعلم على تواصل دائم مع ذوي المعاق لمتابعة التوجيهات والارشادات بحق أبنائهم
				14.	تزيد تكنولوجيا التعليم من عملية التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلم
				15.	ترفع تكنولوجيا التعليم من مستوى التحصيل في المهارات المختلفة لدى الطلبة من ذوي الاعاقة الذهنية
				16.	تقدم تكنولوجيا التعليم التغذية الراجعة والمستمرة للمعلم حول طلبته

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
17.	استخدام المعلم للتقنيات الحديثة أثناء التدريس يزيد من الدافعية لدى الطلبة				
18.	تساعد تكنولوجيا التعليم الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة				
19.	تزيد تكنولوجيا التعليم عند استخدامها من ثقافة المعلم ومهاراته				
<b>المجال الرابع: معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاعاقة</b>					
1.	قلة عدد الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الخاصة بالغرف الصفية				
2.	عدم وجود أجهزة كمبيوتر خاصة بالمعلمين				
3.	عدم وعي بعض معلمي ذوي الاعاقة لذهنية بأهمية تكنولوجيا التعليم				
4.	ضعف البنى التحتية لتكنولوجيا التعليم في مؤسسات ومراكز تعليم ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة				
5.	عدم توفر خدمات الانترنت في مؤسسات تعليم ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة				
6.	عدم وجود القدرة المالية لدى مؤسسات تعليم ذوي الاعاقة في موضوع تكنولوجيا التعليم				
7.	عدم توفر مختبرات حاسوب مزودة بأجهزة كافية وحديثة				
8.	عدم وجود مكتبة إلكترونية لدى مؤسسات تعليم ذوي الاعاقة				
9.	قلة الدورات التدريبية ذات العلاقة بتكنولوجيا التعليم				

درجة الموافقة				الرقم	الفقرات
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة		
				10.	نظام المؤسسة الذي لايسمح باستخدام تكنولوجيا التعليم أثناء الحصة
				11.	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق معلم ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة
				12.	غلبة الطرق النمطية التقليدية في التعليم على فكر معلم ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة
				13.	تفضيل بعض المعلمين للطرق العادية على غيرها في تعليم ذوي الاعاقة
				14.	عدم وجود قناعات لدى بعض المعلمين بجدوى تكنولوجيا التعليم في التدريس
				15.	ضعف دافعية بعض المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم
				16.	قلة وجود البرمجيات اللازمة للمعلم لاستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريسهم
				17.	قلة الدعم المالي المقدم من قبل جهات رسمية وغير الرسمية
				18.	ندرة وجود برامج جاهزة لدى المؤسسات تقوم على تكنولوجيا التعليم
				19.	قلة اهتمام المؤسسة بالتقنيات والأجهزة الحديثة في التعليم
				20.	استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس تضعف من سيطرة المعلم على الصف

شاكرين لكم حسن تعاونكم

إعداد الباحث: محمد مصطفى

## ملحق (2): أسئلة المقابلة

تكنولوجيا التعليم: هي منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها كلها تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية، من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية.

الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم: هي تلك الإعاقة التي يتراوح معدل ذكاء أفرادها بين (-70 50) على مقياس وكسلر، ويتصفون بالقدرة على التنافس على المستوى الأكاديمي في مختلف المجالات، إلا أن معدلات التقدم لديهم أقل من المتوسط، كما لديهم مستوى مناسب من التكيف الإجتماعي شبيه بأقرانهم، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالعناية الشخصية، مع أداء مناسب في المجال الوظيفي.

### الأسئلة:

1. لماذا تعتبر توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم أمراً ضرورياً؟ ما هي مبرراتك في ذلك، مع التمثيل، إن أمكن؟
2. ماهي الفائدة المرجوة والتي يمكن أن تلحق بالمعلم والمتعلم على السواء من جراء استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم؟
3. هل توظيف تكنولوجيا التعليم من متطلبات النظام المؤسسي الحالي، وضح؟
4. ماهي الخطط المستقبلية البعيدة أو القريبة المدى - من قبل المؤسسة - لادخال تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس؟
5. ما الكيفية التي يتم فيها توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس؟
6. ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلّمية؟
7. ماهي مقترحاتك لتلافي هذه المعوقات، وفقاً للواقع الموجود؟

### ملحق (3): أسماء المحكمين

الاسم	التخصص	الرتبة العلمية	مكان العمل
الدكتورة نداء أبو عواد	علم اجتماع	أستاذ مشارك	جامعة بيرزيت
الدكتور سهيل صالحه	مناهج وأساليب تدريس	أستاذ مشارك	جامعة النجاح الوطنية
الدكتور محمود الشمالي	مناهج وأساليب تدريس	أستاذ مشارك	جامعة النجاح الوطنية
الدكتور علي شقور	تكنولوجيا التربية	أستاذ مشارك	جامعة النجاح الوطنية
الدكتور نسيم الخطيب	مناهج وأساليب تدريس	أستاذ مشارك	كلية العلوم التربوية

#### التعديلات:

#### 1. في المقابلة:

- عدم البدء بأداة السؤال التي تحتمل الإجابة بنعم أو لا، وتم التعديل.
- أخطاء إملائية.

#### 2. في الاستبانة:

- التعديل على الكتاب الموجه الى المختصين من حملة الدكتوراة بإضافة عبارة (وذلك كمتطلب للحصول على شهادة الماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس).
- اضافة العمر كمتغير جديد.
- التعديل بشطب كلمة كمبيوتر والاستعاضة عنها بكلمة حاسوب.
- التعديل في بعض الكلمات كأخطاء مطبعية.
- شطب كلمة مراكز والابقاء على كلمة مؤسسات في الفقرات 4 و 5 و 6 و 8 في المحور الرابع.
- التعديل بشطب الفقرة 11 من المحور الأول، حيث دلت عليها فقرات أخرى.
- التعديل على الفقرتين 13 و 14 بحيث لا تحتمل الإجابة عليهما بعبارة نعم أو لا.

## ملحق (4): كتاب تسهيل المهمة

An-Najah  
National University  
Faculty of Graduate Studies



جامعة  
النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

التاريخ : 2019/2/4

إلى: يهذه الامر

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب / محمد عبد القادر عبد الرحمن مصطفى  
رقم التسجيل : 11559024 - تخصص ماجستير مناهج وإساليب التدريس

تحية طيبة و بعد ...

الطالب / محمد عبد القادر عبد الرحمن مصطفى، رقم تسجيل 11559024، تخصص ماجستير مناهج وإساليب التدريس في كلية الدراسات العليا، وهو يستعد لاجراء الامتحان الخاصة به والتي عنوانها:

(واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الالقاقة البصرية البسيطة القابلة للتعليم من وجهة نظر معلمهم في فلسطين)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في اجراء مقابلاته و توزيع اسئلته على معلمي المدارس والمراكز من ذوي الاحتياجات الخاصة لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام !!!

د. علي عبد الحميد  
عميد كلية الدراسات العليا



## ملحق (5): تفرغ المقابلات

### أسئلة المقابلة

1. لماذا تعتبر توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم أمراً ضرورياً؟ ما هي مبرراتك في ذلك، مع التمثيل، إن أمكن؟
2. ماهي الفائدة المرجوة والتي يمكن أن تلحق بالمعلم والمتعلم على السواء من جراء استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم؟
3. هل توظيف تكنولوجيا التعليم من متطلبات النظام المؤسسي الحالي، وضح؟
4. ماهي الخطط المستقبلية البعيدة أو القريبة المدى - من قبل المؤسسة - لادخال تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس؟
5. ما الكيفية التي يتم فيها توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس؟
6. ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلمية؟
7. ماهي مقترحاتك لتلافي هذه المعوقات، وفقاً للواقع الموجود؟

### المعلم (1):

الإجابة عن السؤال الأول: تكنولوجيا التعليم أمر هام وضروري، وأصبح استخدامها من متطلبات العصر ومواكبة لما فيه من تطورات، وهي حالياً أصبحت تستخدم في عملية التعليم بشكل أساسي وليس مثل السابق أو السنوات السابقة، وأوضحت أن المعلم قديماً كان يمرر الكرام على النصوص وال فقرات التي تحتوي على دروس التكنولوجيا، أو الموضوعات التي يمكن أن تستخدم فيها التكنولوجيا، بل وفي أحسن الأحوال كان يكتفي نظرياً بالحديث عن موضوعات معينة فقط، رغم أن هذا الموضوع قد يكون على صلة مباشرة بالتكنولوجيا أو الأدوات التكنولوجية. وأردف قائلاً: تعود الضرورة في استخدام تكنولوجيا التعليم إلى ما توفره من وقت وجهد، كما أنها تضيف للتعليم عملية جذب وتشويق بالإضافة الى أنها تلفت نظر الطلبة من جهة، ومن جهة أخرى أنها تحقق أحياناً ما يعجز المعلم بالطريقة الطبيعية عن إنجازها من تحقيق للأهداف، تتعلق بالتجربة أحياناً ومحاولات الصح والخطأ والتعلم من هاي الأخطاء.

ففي تعليم الطلبة ضمن خيارات متعددة قد يقوم الطالب بإختيار خطأ، فيظن له وجه عابس فيعرف الطالب وقتها أن إجابته خاطئة، وبإختياره إجابة صحيحة يظهر له وجه مبتسم، وهكذا وقد يضاف إلى ذلك مؤثرات صوتية أحياناً على هكذا نوع من أسئلة أو أنشطة.

**الإجابة عن السؤال الثاني:** استخدام تكنولوجيا التعليم في حد ذاته فائدة تعود على الطالب والمعلم على السواء، فالمعلم يقضي معظم وقته في تحضير الدروس ورقياً وديوياً، وتكرار ذلك يوماً تقيماً، وبصراحة هاي عملية متعبة ومجهده، وعملية التجديد عليها عملية تقيماً شبه معدومه.

بعدين المعلم بطل يطلع على الدراسات الجديدة التي تحدث في العالم المحيط حولنا، وفي المجتمعات الثانية، وعملية استخدام التكنولوجيا تعود بالفائدة على هذا المعلم في جعله يواكب المستجدات في مجاله، وغير هيك التكنولوجيا عملية سهلة إذا أتقنها المعلم ومريحة بدلاً من أن يقضي وقته في عملية الشرح الطويل والإيضاح، والتكرار الدائم، وهي تساعد على بقاء المعلومات عن طلابه فترات يمكن خلالها دراستها ومعرفة نقاط القوة والضعف، والحكم عليهم من خلال هاي العملية، هذا بالإضافة إلى تحسين أداء المعلم، وعدم تكرار الإعداد للدرس والإكتفاء بعمليات التعديل أو الإضافة إذا احتاج ذلك، طبعاً هذا الكلام بحاجة لأشياء كثيرة مثل الوقت والمال، والمعلم نفسه كمان ومدى تعليمه أو دورات تدريبية تساعد على ذلك.

أما الطلاب، فالتكنولوجيا تجعله يشعر بالسعادة عموماً، وبتخليه يشعر بأنه في سن يفوق عمره، أو بمعنى أوضح أنه أصبح كبيراً كفاية من أجل اعتماد المعلم عليه في استخدام أجهزة الكمبيوتر وكمان هي تجذبه وإذا استغلت صح فإنها تحقق الهدوء، وإذا بدى أختصر بقول: من ناحية تعليمية بتساعده على عملية التعلم الذاتي مع بعض المساعدة من قبل المعلم، وهي مساعدة لا تتجاوز النصح والتوجيه والإرشاد، فقد يفقد الطالب فيديو معروض ويتحمس له أكثر مما لو قام المعلم نفسه بنفس الحركات أو التمثيل.

**الإجابة عن السؤال الثالث:** الصراحة، المؤسسة بتعتبر استخدام التكنولوجيا نوع من "البرستيج" أكثر منه أدوات تعليمية، ممكن تحقق التفاعل بشكل إيجابي وتعليم حقيقي. وفي الحقيقة من ناحية بتشجع فهي بتشجع لكن بطريقة غير مباشرة، مثل تركيزهم على الوسائل ويلي في غالبيتها إلكترونية، وبعدين صار الكمبيوتر شيء روتيني في عملية التعليم والعرض عليه، أو حتى البحث عن وسائل عن طريق الإنترنت كمان المؤسسة واحنا أنفسنا (المعلمين) بتواصل مع أهالي

الطلاب من خلال صفحتنا على الفيس بوك أو على الماسنجر، وكثير بنقوم بتقديم وعرض إنجازات الطلاب من خلال صور طبعاً على صفحة الفيس بوك تاعت المدرسة.

**الإجابة عن السؤال الرابع:** موضوع الخطط احنا كمعلمين بنحطها بناء على ما هو موجود، أو من خلال الإمكانيات يلي غالباً بنكون عارفينها وخاصة احنا المعلمين القدامى، عنا مثلاً شاشة عرض بنستخدموا وكمبيوترات، وألعاب إلكترونية، ومرات بنحط اشياء واحنا بنعرف انه صعب توفير هاي الأمور، هاي هي الخطط، احنا بنأمل إنه يكون كلشي باستخدام التكنولوجيا ومن الممكن المعلم يتعود عليها مثل ما تعود على التحضير الورقي، واستعمال الأنشطة التي تعتمد على اللوحات الورقية، والبطاقات، أو اللوح، أو الصور، أو غيرها. وبتحول التعليم وبصير يعتمد على اللوح الذكي، وشاشات العرض والحواسيب وغيرها من التقنيات الحديثة.

أما بالنسبة للمؤسسة، فمن خلال الاجتماعات بالكادر التعليمي، واضح انه المؤسسة ليس لها خطط في إدخال موضوع تكنولوجيا التعليم إلا في إطار ما هو موجود، فموضوع الميزانية والدعم -بحسب ما بعرف- قليل كثير، والمؤسسة واضحة من البداية مع المعلمين على الأقل في وضع ما هو موجود بين يدي المعلمين مثل شاشة العرض، أو التلفزيون العادي، وبعض البرامج الأساسية، أو استخدام الإنترنت، وحتى الإنترنت بكون بشكل محدود وليس مفتوحاً

**الإجابة عن السؤال الخامس:** إذا بتقصد كيف بستخدمها أو كيف بعمل من خلال الدروس، فهذا يعتمد على طبيعة الدروس أو المهارات المنوي تعلمها. فمثلاً: إذا كنت بدي أعلم مهارات بتتعلق بموضوع العناية الذاتية أو الشخصية أو جزئية تعلم تناول الطعام، ممكن أعرض لهم فيديو كامل مدته (15) دقيقة بدءاً من غسل اليدين قبل الأكل وانتهاء بغسلها بعده، ثم طرح مجموعة من الأسئلة تلي الفيديو، غير شاشة العرض لتكون الإجابة جماعية أحياناً وفردية أحياناً أخرى، وبعد هيك الطلاب بتقمصوا الأدوار وبتناولوا وجبة طعام حقيقية مع الإلتزام بما شاهدوه، وهكذا.

أما بخصوص الأهالي فكل أهالي الطلاب مضافين عندي على الفيس بوك، وصارت علاقة صداقة حتى، وبنفس الوقت بيطلعوا على مدى تقدم أباءهم، والأسئلة يلي دايماً ما بتخلص عنهم في وضعهم في البيت وفي المدرسة.

**الإجابة عن السؤال السادس:** بالنسبة للمعوقات حدث بلا حرج، كثيرة وبزيادة كمان، بس ممكن أصرها بنقاط:

- بالنسبة للمدرسة: عندك مهام ومهارات من المفروض ان تتجز بإنهاء فترة زمنية معينة، هذا الكلام يعني إنك رايح تهتمش بعض الامور المتعلقة بموضوع استخدام التكنولوجيا في تعليم بعض الموضوعات، حيث أن استخدامها يتطلب وقت وجهد وإعداد جيد كمان.
- بالنسبة للطلاب، فكثير منهم لا يجيدون استخدام الحاسوب، وخاصة انه في اعتماد شخصي في عملية الإستخدام وهناك خوف من عملية التخريب، أو إتلافها من قبل الطلبة.
- بالنسبة للمعلمين، مش الكل عندهم استعداد يغلبوا حالهم، ويقوموا بعملية بحث وإعداد دروسهم وفق التكنولوجيا الحديثة.
- بالنسبة للمواد التعليمية(البرامج): ففي غالبيتها غير متوفره، في بعض المواد موجوده وأحياناً كثيرة نستخدمها بشكل متكرر، بس مثل ما حكيت غالبيتها مش موجودة، وأن وجودها يعتمد على الميزانية وقصة طويلة.
- بعدين لا يوجد تشجيع من قبل الإدارة المدرسية بأن نستخدم التكنولوجيا في كلشي تقريباً يتعلق بموضوع التعليم، وهون في معلمين صارلهم أكثر من عشرين سنة بيعلموا بالطريقة التي يعرفونها شايفين الوضع ماشي وفي تحسن من قبل الطلبة، والايام هاي ما بتوقع إنه في معلم ما بيعرف بابجديات التكنولوجيا.

**الإجابة عن السؤال السابع:** هاي المقترحات غالبيتها مش بإيدي ولا بإيد المعلمين، أنا ممكن مثلاً استخدم تكنولوجيا التعليم الموجودة أو المتوفرة أو حتى في البيت عندي ولكن بيلزم الكثير من التحضيرات يلي من المفروض انكون موجودة في المدرسة.

يعني توفير مستلزمات من أجهزة وتقنيات معينة وبرامج بنتلاءم مع نظام المدرسة

أيضاً وضع خطط تعمل على توفير ما يلزم لتحقيق التعليم وفق هاي الغاية، وتشجيع المعلمين أو حتى تقديم مكافآت بتوقع يكون هيك أكثر فاعلية، التعاون العام بين المؤسسة والمعلمين، إنه الحكومة تهتم أكثر وتقدم برضو دعم، أو حتى توفير ميزانية سنوية لهاي المدرسة من أجل رسم الخطط وفق شيء موجود وليس وفق اشيء غير موجودة.

**المعلم (2): وقد أجابت المعلمة بشكل مقتضب، وكما يأتي:**

**الإجابة عن السؤال الأول:** نعم ضروري، لأن تكنولوجيا التعليم تعمل على جذب انتباه الطلبة لعملية التعلم، كما أنها عملية شيقة وممتعة.

**الإجابة عن السؤال الثاني:** هناك الكثير من الفوائد المرجوة والتوقعة من استخدام تكنولوجيا التعليم للمعلم والمتعلم، ويمكن تحديدها بنقاط، كما يلي:

للمتعلم: تفاعل المتعلم مع المادة المطروحة والمعلومات الموجودة، وتعمل على تعزيز التركيز والانتباه لديه، وتخلق جو عام للدراسة، وتسهل أيضاً سهولة وصول المعلومة للطالب، كما تسهل إتقان المهارات وما تضيفه على الجو العام للدراسة من متعة وتشويق.

أما بالنسبة للمعلم فإنها تسهل عليه عملية التحضير للدروس، وتغطي التقصير الحاصل من استخدامه للطرق التقليدية، بالإضافة إلى سهولة التواصل بين الطلبة من جهة وبين الإدارة من جهة ثانية وأولياء الأمور من جهة ثالثة، وهي أيضاً تقلل من اعتماد الطلبة على المعلم، وبالتالي تغطي أي نقص في كفاءته، وترفع من كفاءة المعلم أثناء عملية البحث والتحضير للمادة المعروضة بوسائل تقنية.

**الإجابة عن السؤال الثالث:** نعم. لما في ذلك من فائدة كبيرة على أطراف العملية التعليمية التعليمية وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.

**الإجابة عن السؤال الرابع:** هناك الكثير من الخطط التي يتم التخطيط لها منذ بداية كل عام دراسي، حيث تجهيز مختبر حاسوب يفي بأغراض الدراسة اللازمة بحيث يكون هناك جهاز لكل طالب وهو ما تأمل المدرسة في الوصول إليه حالياً، ومع التقدم بهذا الشأن نأمل بأن يكون لدينا صالات عرض كبيرة و واسعة لتشمل جميع الطلبة وخاصة في الأنشطة العامة المهارية.

**الإجابة عن السؤال الخامس:** تستخدم التقنيات الحديثة في المدرسة في عدة مجالات:

فهي تستخدم أجهزة العرض، والألواح الذكية، وأجهزة E.beam في عرض الأفلام والصور والبرمجيات التي تم تحضير المادة من خلالها، أو عرض كتب المنهاج الدراسي، كما تستخدم الأجهزة الصوتية في تعليم اللغات العربية والإنجليزية، وتحفيظ القرآن الكريم، كما تستخدم أيضاً الأجهزة الصوتية، وأجهزة العرض أثناء النشاطات والمسابقات والحفلات الترفيهية.

**الإجابة عن السؤال السادس:** حقيقة المعوقات كثيرة، لكن ما نعاني منه هما أمرين، وهما البارزين على الساحة لدينا وهما: عدم تفضيل بعض المعلمين استخدام التكنولوجيا رغم معرفتهم بها، وهناك البعض الآخر الذي لا يجيد الإستخدام.

**الإجابة عن السؤال السابع:** سأحدث عن تلافى المعوقات التي تواجه المعلمين في المؤسسة، والتي أراها أمامي حيث يمكن التغلب عليها عن طريق تدريبهم وإخضاعهم لدورات ذات علاقة بموضوع التكنولوجيا واستخدامها إذا كانوا من المعلمين ليسوا ذوي الخبرة في هذا المجال، أما إذا كانوا ممن لا يفضلون استعمال التكنولوجيا في تدريسهم أرى أن يكون هناك شيء من الإلزام على ذلك في بعض الجوانب، والإختيارية في جوانب أخرى على أن يتم متابعة إنجازاته وتقييمها أولاً بأول خوفاً من موضوع الإهمال.

### المعلم (3):

**الإجابة عن السؤال الأول:** تعتبر أمراً ضرورياً في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة لعدة أسباب، أهمها:

تعزيز ثقة الطالب في نفسه، وهي تزيد من عملية التعزيز أيضاً في تحفيز وتطوير المهارات الإدراكية والحركية واللفظية لدى الطالب، كما لذلك فائدة جسمانية من تنمية العضلات الدقيقة لديه، وتساعد في إكتشاف المواهب الغير معن عنها وتطويرها من قبل الطاقم التربوي في المدرسة، ليكون عضواً فعالاً في المجتمع وليس عبئاً كما هو موجود حالياً فهي بإختصار تساعد على إكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها، وتشعر الطالب بأنهم كالعاديين، نعم هم مختلفون ونحن مختلفون وقادرون على العطاء.

**الإجابة عن السؤال الثاني:** للتكنولوجيا فوائد عديدة للطالب فهي تعزز ثقته بنفسه، وتزيد من المساحة الإدراكية الغير مكتشفة من خلال الخطة التدريبية التعليمية المعمول بها في المدرسة، وتساعده على مواكبة كل ما هو جديد مما يؤدي إلى تتطور في أدائه وزيادة في فعاليته على الصعيد المحلي وغير المحلي، وتعوده التفاعل الإجتماعي، كما تعوده كيفية اختصار الوقت وتقلل من الجهد المبذول لديه، وتقلل من حدة السلوك غير المرغوب فيه وتعديل بعض السلوكيات الأخرى لديه.

أما للمعلم فهي تساعده على التطور نحو الأفضل وبكافة الإتجاهات بالإضافة الى اختصار في الوقت والجهد، واطلاعه على كل ما هو جديد على الصعيدين العالمي والمحلي في مجال التعليم، ومعرفة المهارات التعليمية من جهة والتحديات المعاصرة العاصفة بنا من جهة أخرى،

كما تطور من معلوماته وقدراته وأساليبه القديمة التي من الممكن أن تكون رتيبة ومملة بالنسبة للطلاب، والمساعدة في السيطرة على بعض سلوكيات الطلبة غير المرغوب فيها أثناء الدرس.

**الإجابة عن السؤال الثالث: آه. أكيد، المدرسة دائماً**

**الإجابة عن السؤال الرابع:** يوجد لدى المؤسسة العديد من الخطط سواء على الصعيد القريب أم البعيد، ومنها: إعطاء دورات تعليمية ذات العلاقة بهذا الخصوص، إقتناء الأجهزة التعليمية الحديثة، كالأجهزة التفاعلية والشاشات وأجهزة الكمبيوتر، والألعاب التعليمية الحديثة التي تعطي دفعة لا بأس بها في استثمار المواهب المدفونة لدى أصحاب الهمم من الطلبة والمعلمين. أما عن المدى البعيد ف لدى المؤسسة خطط وتصورات لاستيعاب طلبة آخرين من ذوي الإعاقات الأخرى وتوفير ما يلزم لهم وبالطرق الحديثة والسليمة.

**الإجابة عن السؤال الخامس:** أشرنا سابقاً إلى المحاولات الجادة في سبيل إقتناء أجهزة حديثة تخدم الطلبة على صعيد تعلمهم، وتدريب الطاقم التربوي الموجود على ذلك وضمن برامج مخطط لها سابقا وهادفة للنهوض بالطلبة إلى أعلى مستوى ممكن، بالإضافة إلى جعل الأجهزة الحديثة عاملاً مساعداً في عملية دمج الطلبة بغيرهم مع الألمان التام بطرق السلامة العامة والحفاظ على ذلك ضمن خطوات منظمة ومدروسة.

**الإجابة عن السؤال السادس:** من أكثر المعوقات هي العجز المادي وهو الأساس، والمعتقدات الخاطئة لذوي الطلبة من أبناءهم المعاقين موجودون عبثاً في العائلة ولا يمكن أن يكونوا عناصر فاعلين غي المجتمع، تستخدم التقنيات الحديثة في المدرسة في عدة مجالات:

فهي تستخدم أجهزة العرض، والألواح الذكية، وأجهزة E.beam في عرض الأفلام والصور والبرمجيات التي تم تحضير المادة من خلالها، أو عرض كتب المنهاج الدراسي، كما تستخدم الأجهزة الصوتية في تعليم اللغات العربية والإنجليزية، وتحفيظ القرآن الكريم، كما تستخدم أيضاً الأجهزة الصوتية، وأجهزة العرض أثناء النشاطات والمسابقات والحفلات الترفيهية.

بالإضافة إلى البنية التحتية الضعيفة داخل المؤسسة.

**الإجابة عن السؤال السابع:** ضرورة التشبيك مع المجتمع المحلي والدولي ومحاولة سد العجز المادي ضمن الإمكانيات المتاحة، التركيز على وسائل الإعلام واستخدامها لزيادة الوعي لدى أبناء المجتمع ب، هؤلاء الطلبة ليسوا عبثاً فيما لو استثمرت طاقاتهم بالشكل الصحيح، واستخدام

التكنولوجيا لمواكبة كل ما هو جديد مع هذه الشريحة ضمن خطط منظمة و مرسومة تتلائم مع قدراتهم الذهنية، والجسدية.

#### المعلم (4):

**الإجابة عن السؤال الأول:** هي ضرورية، لأنها تضيف عنصر التشويق، وتساعد على نقل المهارات، وهي وسيلة مفيدة تعمل على تشجيع الطلبة، وتستخدم وسائل سمعية وبصرية متعددة، وتشجع على الإنتباه والتركيز، وأيضاً الكثير منها ينفذ على شكل برامج وأنشطة كالألعاب وغيرها، وتضيف لدى هؤلاء الأطفال الشعور بإحساس الإستقلالية والسيطرة.

**الإجابة عن السؤال الثاني:** الفائدة من تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة عن طريق التكنولوجيا في انها تحدد درجة الإعاقة، وتتعرف على مراكز الضعف والقوة من خلال برامج تعليمية للطلاب من شأنها أن تكسبهم الكثير من المهارات، وأيضاً ممكن أن تكون مؤثرة في البرامج العلاجية، ويمكن أن تعدل من أنماط السلوك لديهم وهي تلعب دوراً هاماً في تشويق الطلاب وزيادة دافعيتهم.

**الإجابة عن السؤال الثالث:** نعم. يجب أن يتم توظيف التكنولوجيا وفقاً لرؤية المؤسسة ونظامها، ويجب توفير شبكة إنترنت مفتوحة لجميع العاملين لإستخدامها في العملية التعليمية، وتوفير أعداد كافية من أجهزة الحاسوب، أو مختبر كامل التجهيزات لكي يتم تمرير المعلومات والمهارات للطلبة بطريقة سهلة وبسيطة.

**الإجابة عن السؤال الرابع:** من الخطط المرسومة على صعيد المؤسسة، إقتناء الأجهزة الحديثة التعليمية، وكذلك الألعاب التعليمية الذكية والحديثة، وإعطاء دورات تعليمية لطاقم العمل في هذا المجال، والتعرف على كل ما هو جديد يلائم التطور التكنولوجي.

**الإجابة عن السؤال الخامس:** توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس يفيد الطلاب ويساعدهم في عملية التحصيل الدراسي، وهي أيضا توفر الكثير من الجهد والعناء للطلاب والمعلمين، وليس فقط توظيفها بشكل مادي، ولكن توظيفها أيضا بغرض الحصول على المعلومات ذات العلاقة بالتدريس نفسه من طرق وغيرها، والبرامج المفيدة للطلاب والألعاب المستخدمة لهم، فهي توفر وسائل جيدة للتذكر الجيد من خلال جذب انتباه الطلاب وتشويهم للتعلم.

**الإجابة عن السؤال السادس:** من المعوقات التي أراها، عدم وجود كفاءات مؤهلة بشكل مناسب لإستخدام الأجهزة الإلكترونية، وهناك بعض المعلمين ليس لديهم القدرة على استخدام التكنولوجيا، كما أن هناك البعض الآخر من غير المدركين لأهمية التكنولوجيا في التعليم، وعدم توفر الدعم المادي الكافي.

**الإجابة عم السؤال السابع:** كمعلمة الدعم المالي يأتي في مقدمة المقترحات وعليه تبنى الخطط والتطوير، وتوفير الأجهزة الحديثة فالتكنولوجيا في تطور دائم، وإعطاء دورات تدريبية خاصة في موضوع التكنولوجيا، وتوفير شبكة انترنت متاحة للجميع لسهولة الوصول لأي معلومات قد يتم احتياجها من أجل توفير الوقت.

### المعلم (5):

**الإجابة عن السؤال الأول:** أكيد ضروري وهام كمان، وهو متطلب الحدائة طبعاً مقارنة بالزمن الماضي، وهو مهم لكل الفئات المعاق وغير المعاق مع تخصيص هذا الإستخدام لذوي الاحتياجات الخاصة من أصحاب الإعاقة، كونها نقص معين في جانب معين، واحنا بنحاول أن نعالج هذا النقص بإستخدام هذه التكنولوجيا وما يتعلق بها والمخصصة لهذه الفئات، ومثال ذلك: أن الشخص الذي يعاني من إعاقة معينة بصرية كانت أو ذهنية بحاجة لتقنيات معينة تكنولوجية تسد هذا النقص، واستخدام الصوت بديلاً عن الكتابة للضريير أو الأعمى، واستخدام الصورة مثلاً لأصحاب الإعاقة الذهنية، أو حتى طالب ثانوي من ذوي الإعاقة الذهنية يستخدم البرامج الناطقة وعدم اعتماد البرامج الكتابية، كون السمع أكثر تقبلاً من قبل هذه الفئة في بعض الموضوعات والمهارات.

**الإجابة عن السؤال الثاني:** الفوائد كثيرة، فهي تساعد المعلم على سهولة إيصال المعلومات للطلاب، وهو في نفس الوقت لايبذل الجهد الكبير في تكرار المعلومة حتى ترسخ في أذهان الطلاب، بالإضافة على أنها تفتح مدارك جديدة، بصراحة قد أكون لا أجيد استخدام تقنية معينة وعن طريق هذا الاستخدام أصبحت أتقن التكنولوجيا في هذا الجانب، وغير ذلك أصبحت مدركاً لأهمية التكنولوجيا في شغلات كثيرة غير عملية التدريس وصرت أستخدمها في غالبية أموري الحياتية. أما بالنسبة للطلاب صار الطالب يلاقي سهولة في موضوع التعلم في بعض المهارات صار يحتاج لوقت أقل، وأستطيع القول: بأنها لغت اشي يتعلق بموضوع تشتت الذهن، وبالنسية لعنصر التشويق والدافعية فبدون شك إنها تثيره لكن مع مرور الوقت تصبح شيء طبيعي

وروتيني معتاد عليه، وبالرغم من هيك إلا أن استخدامها في التعلم يعمل على تعلم بشكل أسرع وبعمل على إيصال التعلم بشكل جيد.

**الإجابة عن السؤال الثالث:** حالياً المؤسسة بتحاول إدخال التكنولوجيا على العملية التعليمية عن طريق توفير الأجهزة الكافية، وتجهيز المختبرات الحاسوبية وما شابه، لكن من وجهة نظري حول المؤسسة هذا موضوع شكلي ليس إلا، وهي لا تجبر المعلم ولا حتى ترشده لإستخدام أي تكنولوجيا على اعتبار هذا الشيء أمراً اختيارياً وليس إجبارياً، وأن الإستخدام من قبل المعلمين والمعمول فيه بهذا الوقت ما هو إلا مجهود واجتهاد شخصي.

**الإجابة عن السؤال الرابع:** بتشتغل المؤسسة من زمان على عمل تومات مع مدارس ومؤسسات في الخارج مثل فرنسا وتركيا، ومن شروط هاي التومات موضوع إدخال التقنيات وتكنولوجيا جديدة في عملية التعليم مثلنا مثل باقي المؤسسات في الخارج، وبعدين المؤسسة معنية بالحدثة التكنولوجية.

**الإجابة عن السؤال الخامس:** هناك مجموعات خاصة بالمعلمين على الفيس بوك، بهدف التواصل بين المعلمين مع بعض وبتربطنا نحن المعلمون علاقات اجتماعية أكثر من علاقات العمل، لكن في نفس الوقت يتم مناقشة كثير من الأمور يلي بتتعلق بالطلبة واحتياجاتهم، والخطط الدراسية المقترحة، وكمان في مجموعات خاصة بأهالي الطلاب وما يخرج من تعميمات أو تعليمات بخصوص الدوام مثلاً، أو الإطلاع على أوضاع أولادهم ومشاكلهم إذا كان يستدعي التواصل على المجموعة طبعاً مع مراعاة الخصوصية، في مرشدة مختصة بذوي الإعاقة هي أكثر تواصلاً مع أهالي الطلاب بتتواصل كمان مع مؤسسات ثانية ومع المعلمين كمان في قضية طالب معين، وبتقدم كثير من النصائح والتوجيهات في بعض الأمور.

**الإجابة عن السؤال السادس:** قصدك شو في إشي مش معيق، كثيرة، من برامج قديمة صارت عبء على المعلم أكثر من مساعد، في برامج نستخرجها عن طري النت ما بتتناسب مع المجتمع الفلسطيني والشغل على تقنيها مرهق، في تقنيات بتتناسب مع بعض الدروس والبعض لأ، والمؤسسة ميزانيتها ضعيفة فما بتشتري من المستحدثات التكنولوجية إلا ما هو ضروري جداً وهام جداً، والصيانة بنجيب ناس من الخارج لا يوجد مختصين وغيره كثير.

**الإجابة عن السؤال السابع:** أهم إشي توظيف شخص مختص يهتم بالأجهزة والتقنيات الموجودة على أرض الواقع، وإذا كان خبير في هاي الأمور يكون أفضل من أجل أن يضع البرامج،

شراء بعض الأجهزة الحديثة وليس تجديد ما هو موجود بدون الإضافة عليه، عمل دورات بين كل فترة زمنية وأخرى للمعلمين حول كيفية التعامل مع هذه الأجهزة، ويقترح إقامة نشاطات لا منهجية للطلبة لها علاقة باستخدام تقنيات جديدة مع تجهيز الصفوف لتناسب مع هذه التكنولوجيا.

## المعلم (6):

**الإجابة عن السؤال الأول:** يعتبرها أمر ضروري ولكن في حدود، وذلك بسبب اشكالية التكيف الإجتماعي والتواصل الإجتماعي، استخدام تكنولوجيا التعليم بشكل غير مضبوط ومفتوح يعطي نتائج سلبية، والاستخدام المحدود يعطي نتائج أكثر ايجابية، فتعليم طفلاً لتصميم يعطي نتائج إيجابية باستخدام التكنولوجيا، أما استخدامها بشكل مفتوح وخاصة في مجال (السوشل ميديا) يعطي نتائج سلبية وتتعمق على قدراته، ومن أجل تطوير الطفل المعاق يجب أن تعرضه للمهارات، أما استخدام التكنولوجيا ممكن أن تعرض الطفل للخطر، يعني بعض الأطفال المعاقين وصلوا للمواقع الإباحية وأصبح في عزلة منزلية، لذا يجب الحد من استخدام التكنولوجيا بالنسبة لهؤلاء الأطفال، خلاصة القول: أنا كمعلمة مع الاستخدام بشكل مسيطر عليه، وخاصة مع ذوي الإعاقة.

**الإجابة عن السؤال الثاني:** يجب علي أن اطور نفسي من خلال التكنولوجيا، والتواصل مع جميع التطورات في العالم، والتواصل مع الأهالي، والإستعانة بخبرات الغير من مراكز وتجارب الغير أيضاً، والاشتراك مع مواقع خارجية فيما يخص ذوي الإعاقة، ومثال ذلك تواصلني مع مركز مصر للتوحد بغرض موضوع التوحد، أو مركز سوا الذي يعمل مع الإعاقة الذهنية، وتطورنا كثير من خلال هذه التجارب، ويمكن ضرب الأمثلة على هذا التطور حيث أن استخدام الهاتف من قبل الطفل المعاق أشعرتنا كمدرسة وكأهالي بالطمأنينة، حيث بدأ الأمر بالسائق وانتهى بالطفل، ومن الأمثلة أيضاً هناك طفل جاء إلى المدرسة على أنه صفر بحسب تقييم الأهل واصبح الآن لديه القدرة على استخدام الهاتف وقضاء حاجياته وحده، كما لديه علاقات إجتماعية فاعلة، حقيقة تم اكتشاف العديد من المواهب لدى هؤلاء الأطفال وقد أتقن بعضهم استخدام الحاسوب، لكن غالباً ما يتم استغلالهم إذا تركوا وحدهم.

**الإجابة عن السؤال الثالث:** تعتبر المؤسسة استخدام تكنولوجيا التعليم مطلباً رئيسياً، حيث الإتصال ببعض الروابط إلكترونياً للاطلاع على استراتيجيات ذات علاقة، كما أن هناك بعض

المهارات التي تعلم عن طريق الحاسوب، أو شاشات العرض، أو البروجكتر، كالعناية الشخصية، أو القراءة السهلة، فالافكار تصنع مع المعلمين واجتمعتنا ببعض ومن ثم يتم تنفيذها بحسب ما هو متوفر من تقنيات، وحتى تعليم الحقوق فإنها تتم عبر إضاءات على شكل عرض تقني.

**الإجابة عن السؤال الرابع:** هناك مطالب باتجاه أن يكون هناك ماكنات إلكترونية، هناك بعض الطلبة ممن يتقنون استخدام الحاسوب، للأسف الخطط تتبع الميزانية أولاً والأماكن الشاغرة لذلك ثانياً، فمن الخطط أن يكون هناك مكتبة إلكترونية، وشاشات عرض، وتلفزيونات كبيرة الحجم، كما أن هناك محاولات لتوظيف مختصين في مجال التكنولوجيا.

**الإجابة عن السؤال الخامس:** يتم العرض من خلال شاشة عرض وبطريقة ممتعة، ومع توفر عنصر التشويق، فمثلاً: كنا نستخدم ماكينة خياطة تعمل بالقدم، وحالياً أصبحنا نستخدم الماكنات الكهربائية وباستخدامها أصبح التعليم أكثر فاعلية، مرحلة التعلم لذوي الإعاقة تمر بمراحل وبحسب المرحلة يتم استخدام التقنيات.

**الإجابة عن السؤال السادس:** الميزانية من أكبر المعوقات، والتي نحد من وجود شخص خبير أو مختص بموضوع التقنيات، أو آلات باهظة الثمن، النظام المؤسسي الذي يسمح بهذا ولايسمح بذلك، الرواتب والمعاشات لا تتناسب مع الجهد المبذول، ممكن نعتبر استخدام الإنترنت الغير محدود من المعوقات وخاصة بالمنزل، وعدم الإلمام الكامل ببرامج حاسوبية أقصد معيق فيما يتعلق بالأمر المهني، قلة الدورات المختصة، بالرغم من وجود بعضها إلا أنها غير كافية، قلة الدعم الحكومي والإعتماد على المشاريع فقط.

**الإجابة عن السؤال السابع:** تطوير البرامج لإدخال التكنولوجيا في ظل الممكن وما هو موجود، إدخال التكنولوجيا في موضوع التدريب المهني لهذه الفئة، وإيجاد فرص عمل لهم، تطوير الخطط لتتلاءم مع ما هو موجود، خلق الشراكة مع المؤسسات الأخرى وإقامة مشاريع مشتركة بحيث تسمح بتحسين الموازنة العامة للمؤسسة، تكثيف العمل والجهود على مشاريع المدرسة، اللجوء إلى متبرعين وخاصة في موضوع التقنيات والمستحدثات واقتناؤها، عقد دورات بالشراكة مع مؤسسات تقنية وتكنولوجية لتطوير قدرات المعلم والمتعلم المعاق ذهنياً.

## المعلم (7):

الإجابة عن السؤال الأول: نعم. من السهل هم بحاجة فقط إلى تدريب وإلى متخصص ليقوم بالتعامل معهم فالأمر ليس بمستحيل فهم بحاجة إلى مزيد من الوقت ليستطيعوا استخدام هذه الأجهزة، وكذلك هناك فئة منهم يعانون من ضعف في العضلات، هؤلاء يحتاجون لتقوية عضلاتهم ليستطيعوا استخدام هذه التكنولوجيا، الأمر فقط يحتاج لى وقت ضايفي عن غيرهم من أقرانهم.

الإجابة عن السؤال الثاني: اضاء عنصر الإثارة والتشويق وتثير الدافعية لديهم، مواكبة العصر، تسهل عملية عرض المعلومات وتطبيقها بسهولة ومرونة، تخفف من حدة الفروق الفردية بين الطلاب، اكسابهم مفاهيم تعليمية سليمة، تقدم لهم تغذية راجعة فورية ولاسيما برمجيات الكمبيوتر التي تمكن ذوي الإعاقة من معرفة خطأ أو صواب استجاباتهم بشكل فوري، وتعزيز استجاباتهم والذي يؤدي بدوره لتثبيت الاجابة الصحيحة وتأكيد عملية التعلم، امكانية تكرار الخبرات من خلال استخدام البرمجيات المختلفة وجعل الاحتكاك بينهم وبين ما يتعلمونه احتكاكا مباشرا، والتي تعد مطلبا تربويا تفرضه الإعاقة، توفير مميزات خارجية تعوض التلاميذ الضعف في مثيرات انتباههم، تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية، وأبقى أثرا، وأقل احتمالا للنسيان وتفيد في تبسيط المعلومات المقدمة، المساعدة في نمو جميع المهارات (العقلية والاجتماعية واللغوية والحسية والحركية).

الإجابة عن السؤال الثالث: لا أستطيع أن أقول بأنه مطلب مؤسساتي، أو أنفي ذلك، أستطيع القول بأن المؤسسة تشجع استخدام التكنولوجيا في مجال التدريس بالنسبة إليها ولكنها في نفس الوقت لا تحاسب من لا يستخدم، بمعنى أن الأمر ليس إلزامياً ولا عقاب عليه من ناحية إدارة المؤسسة أو المدرسة، لكن بمقدوري أن أقول أن جميع المعلمين يستخدمون التكنولوجيا بشكل أو بآخر ولكن بنسب محدودة تتفاوت من معلم إلى معلم.

الإجابة عن السؤال الرابع: استخدام تقنيات التعليم التي تعتبر عملية تفيد في تمكين المعلم، ولا تتسبب في تشتيت انتباهه عن العملية التعليمية وأهدافها، والعمل على تحقيق الاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة من خلال دمجها في الفصول الدراسية بشكل ديناميكي، لتقليل الضرر الناتج عن التحول المباشر في سياسة التعليم من نمط لآخر، والاستفادة من المصادر التعليميّة مفتوحة المصدر دون أيّ خوف من ذلك؛ فبالعادة تشكل مصدرًا تعليميًا أقلّ تكلفةً وعالي الكفاءة،

وذلك على عكس الإعتقادات السائدة التي تتعلق بكونها مكلفة أو معقدة الاستخدام، واختيار أسلوب تقييم جديد للطلاب من خلال استخدام ملفات التقييم المتاحة عبر الانترنت، والتي تشكل أداة تعليمية أقل تكلفة من الملفات التقليدية، وتوفّر تواصلاً أكثر قوة ما بين الطالب والمعلم، وتساعد على زيادة الإبداع لدى الطلاب.

**الإجابة عن السؤال الخامس:** تكمن أهمية استخدام التكنولوجيا في تعلم ذوي الاعاقة أمر بالغ الأهمية سواء للمعلم أم للطلاب، وتساعد كليهما على انجاز المهمة التعليمية الموكلة اليهم، فالطالب يقوم بانجاز مهمته التعليمية بكل سهولة ويبقى على انتباه اعلى لما يرغب بتعلمه، فالتقنية او الوسيلة التعليمية تعمل على جذب انتباه الطالب اطول فترة ممكنه ولا تعمل على تشتيت انتباهه فهي تحتوي على عنصر جذب واثارة تجعل الطالب يقوم بانجاز المهم للحصول على التحفيز والتعزيز من قبل البرنامج.

**الإجابة عن السؤال السادس:** اهمال الحكومات، وقلة الاجهزة، وقلة الخبرات، وارتفاع تكاليف استخدام تلك التقنيات وكذلك تكاليف تزويد المدارس بها، عدم توفر الدورات التدريبية في استخدام تلك البرامج سواء للمعلمين أو للطلاب على حدٍ سواء، عدم رغبة التلاميذ في استخدام وسائل التعلم التقنية في بعض الأحيان، بالإضافة إلى عدم اعتقاد المعلمين بأهمية تلك التقنيات ودورها في تنمية مهارات التعلم لدى الطلاب، عدم قدرة العديد من الطلاب على استخدام الأجهزة الإلكترونية وحدهم، هذا بالإضافة إلى كافة المشاكل والمعوقات التي تعمل على الالتزام بسياق نظام التعليم التقليدي والحوار دون القيام بأي عمليات تطويرية في مجالات التعليم بشكل عام، في ظل توفر وانتشار التقنيات المتخصصة، لم يعد النظام التعليمي هو العائق في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، بل أصبح بالإمكان استغلال تلك البرامج من قبل أولياء الأمور وتوجيهها في صالح أطفالهم داخل المنزل من أجل الحصول على تجربة تعليمية أكثر إثارة تعمل على الأقل على معادلة القصور التعليمي داخل صفوف المدارس التي يلتحق بها أطفالهم.

**الإجابة عن السؤال السابع:** الدمج في المدارس العادية لأبعد حد، واشراكهم في النشاطات والالتفات إليهم، وتدريبهم على استخدام الأجهزة وتقوية عضلاتهم، والتواصل معه باللغة المصحوب بالإيماءات، ودعمه من قبل الأسرة وتعليمه وتوفير له المستحدثات التكنولوجية والتواصل مع أسرهم من قبل المعلمين.

.....

## المعلم (8):

**الإجابة عن السؤال الأول:** طبيعي أنه تكون الإجابة بنعم، عندما تنظر إلى المجتمع في الوقت الراهن وتقارنه بين الآن وبين الزمن الماضي قبل نحو عشر سنين أو أكثر قليلاً، تلاحظ الفرق والنقلة الغير مسبوقة من ناحية استخدام التكنولوجيا، فكل شيء يتغير ويتطور نحو الأفضل أكيد، واحنا كمعلمين لازم نتطور كمان ويتطور معنا التدريس، وخاصة لفئة المعاقين، شخصياً بلا حظ أن استخدام أي شيء تكنولوجي في عملية تقديم الدروس بشكل عامل جذب كبير للطلاب، وبحسوا بأنه إشي جديد، وكان ملاحظ إنه أهالي هؤلاء الطلاب بمنعوا قسم كبير منهم من استخدام هاي الأجهزة في البيت، ربما خوفاً من تخريبها.

**الإجابة عن السؤال الثاني:** لا يوجد شيء ممكن تعملوا على صعيد التعليم والتدريس ما بيرجع بفائدة على الطلاب وعلى المدرسين بشكل عام، فعلى الطلاب ممكن أن تقول: بأنه بشكل عامل تشويق كبير وعنصر جذب للانتباه من ناحيتهم حتى أنهم بتجمعوا حول الكمبيوتر لما يكون في الصف، وبصير الكل بدو يشارك وأحياناً بدافعوا على هاد الموضوع، وكمان بستسهلوا الإجابات على الكمبيوتر أكثر من إنه يمسك القلم ويكتب على الورق أو على كراسته، فالكمبيوتر واستخدامه مع الطلبة بجد بزيد من تفاعلهم. أما بالنسبة للمعلم فهي إذا تم التعود عليها بتكون أسهل وأسرع وخاصة في عملية التحضر، كمان بتعمل على وجود بيانات دائمة أما المعلم والتي تشمل أدأؤهم، وتقويمهم، وأي معلومات أو ملاحظات بتخصهم، من السهل حدا الرجوع إليها، فهي أسرع وأسهل وتوفر الوقت والجهد بشكل كبير، بالإضافة إلى أنها بتساعد على الإطلاع على الخطط المقترحة من قبل مؤسسات أخرى، وترى العالم بشكل مصغر عبر شاشة الكمبيوتر.

**الإجابة عن السؤال الثالث:** صراحة المؤسسة (المدرسة) تضع بين ايدينا كمعلمين كل ما هو موجود، من شاشات عرض (تلفزيون كبير)، وبروجكتر، ولابتوب، وألعاب إلكترونية ثانية، بمعنى هذا ما هو موجود، فالشيء الذي يلزم يتم استخدامه وفق ما هو ممكن، والمدرسة كإدارة بتحاول توفر الأدوات التكنولوجية وفق ميزانيتها وإمكانياتها ولكن لايفي بالغرض المطلوب، وللعلم في مدرسين لا يستخدمون أي شكل من أشكال التكنولوجيا سوى موضوع أماكن التواصل الإجتماعي والحديث مع الأهالي.

**الإجابة عن السؤال الرابع:** كمعلمين دائماً نعمل على تقديم مقترحات للإدارة من خلال اجتماعنا فيهم، ونطلب منها توفير عدة أشياء منها: مختبر حاسوب مثلاً، وتوفير أجهزة الحاسوب

الحديثة، وتجهيزات صافية لازمة لاستخدام أية تقنيات حديثة وجديدة، والإدارة لديها خططها أيضاً فهي تسعى دائماً لجلب الدعم اللازم من أجل توفير تكنولوجيا حديثة في المدرسة، وأشياء أخرى إدارية أو مستلزمات إدارية، فموضوع الخطط يتبع دائماً ما هو متوفر من مال، وكما يظهر أن قلة الدعم بشكل عام يتسبب بنقص دائم، وما هو موجود، موجود بالحدود الدنيا له.

**الإجابة عن السؤال الخامس:** بصراحة ومن أجل المكاشفة الحقيقية، كمعلم لا أستخدم التكنولوجيا إلا بشكل محدود في إطار التدريس، مثل عرض بور بوينت على البروجكتر، وأحياناً عرض لفيلم قصير على شاشة التلفزيون، وأحياناً دروس على الكمبيوتر على شكل ألعاب، لكن الاستخدام بشكل خاص بي كمعلم فكثير بساعدني الإنترنت في موضوع التحضير، والاحتفاظ بمعلومات عن طلابي، وبشكل أساسي التواصل مع الأهالي وهذا الموضوع - موضوع الأهالي - ما بينتهي.

**الإجابة عن السؤال السادس:** موضوع المعوقات الخاصة بالتكنولوجيا كثيرة وحدث بلا حرج، والحكي عنها ما بيخلص، لكن ممكن أجزها بعدة نقاط، أو بنود وهي: الموضوع المالي وهو من أهم الأمور التي تلعب دوراً في عملية توفير الأجهزة والمستلزمات الحديثة، بعدد الدورات التدريبية تكاد تكون معدومة، والمعلمين وما يستخدموه من تقنيات هو بناء على ما لديهم من خبرات، أو ما يمتلكونه من خبرات وليس بفعل دورات تدريبية من قبل نظام المدرسة، بالإضافة إلى الأجهزة القديمة التي أصبحت عبء أكثر من إنها تخدم العملية التعليمية، وللعلم تقريباً جميع المعلمين مقتنعين بأن التكنولوجيا بتلعب دور كبير في عملية التدريس، وإيجابياتها كثيرة، ولكن بفعل قلة الأجهزة وقدم بعضها، سبب نوع من اليأس في هذا الموضوع، وترك المعلمين يعتمدوا على الطرق الإعتيادية في التدريس وعدم انتظار هاي التقنيات طويلاً.

**الإجابة عن السؤال السابع:** ما في شيء مش ممكن ينحل، ولكن نحن بحاجة إلى حركة دائمة وإرادة قوية وخاصة من قبل المسؤولين عن المدرسة وإدارتها، ويبدأ الحل بتوفير المال بديلة والذي يعتمد عليه معظم الأمور الأخرى من تجديد للأجهزة، وتوفير الإنترنت بشكل دائم ومفتوح، وشراء النواقص من هذه المستحدثات التكنولوجية، والعمل على الشراكة مع مؤسسات تهتم بالتكنولوجيا، والعمل على توعية وتنقيف المعلمين بموضوع أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، لاستخدامها بشكل فعلي، بهذه الطريقة ممكن أن ننهض من جديد، وبغير هذا يبقى الوضع على ما هو عليه.

## ملحق (6): جدول إحصائيات لفقرات مجالات الإستبانة

جدول (1): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة من وجهة نظر معلمهم

الرقم	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة %	التقدير
1	12	يوجد في المدرسة شبكة إنترنت متاحة للمعلمين يستغلونها لأغراض تعليمية	4.00	0.00	80.0	مرتفعة جدا
2	6	تساوي تكنولوجيا التعليم بين الطلبة الأسوياء و ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة	3.97	0.18	79.3	مرتفعة
3	5	تساعد تكنولوجيا التعليم في ردم جزء من الفجوة بين التعليم والاعاقة الذهنية البسيطة	3.93	0.58	78.7	مرتفعة
4	10	تساهم تكنولوجيا التعليم في تحسين الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة الذهنية البسيطة تعليميا	3.93	0.58	78.7	مرتفعة
5	25	تتوفر لدى الفصول الدراسية الجاهزية لاستخدام التقنيات التعليمية	3.93	0.58	78.7	مرتفعة
6	1	تقدم تكنولوجيا التعليم الانشطة الصفية للطلبة عبر وسائط متعددة	3.90	0.61	78.0	مرتفعة
7	23	لدى المعلم الخبرة الكافية للتعامل مع التكنولوجيا المستخدمة في التعليم	3.83	0.65	76.7	مرتفعة
8	4	تراعي تكنولوجيا التعليم نوع الاعاقة الذهنية و درجة شدتها.	3.80	0.48	76.0	مرتفعة
9	20	يستخدم المعلم التكنولوجيا بشكل لا يخرج به عن نطاق الإتصال ونقل المعلومات أو توضيحها	3.80	0.41	76.0	مرتفعة
10	2	تسمح تكنولوجيا التعليم بتخطي الفروق الفردية للطلبة	3.77	0.43	75.3	مرتفعة
11	7	تضفي تكنولوجيا التعليم على عملية التدريس عنصر التشويق والمتعة	3.77	0.43	75.3	مرتفعة

مرتفعة	74.0	0.47	3.70	لدى المعلم معرفة بكيفية استخدام تكنولوجيا التعليم الخاصة بالطلبة	11	12
مرتفعة	73.3	0.48	3.67	تعطي تكنولوجيا التعليم في التدريس ما يقصر عنه المعلم في الطرق الاعتيادية	8	13
مرتفعة	73.3	0.48	3.67	توفر المؤسسة ضمن ميزانيتها السنوية مخصصاً مالياً للتعامل مع التكنولوجيا	24	14
مرتفعة	72.7	0.96	3.63	توفر المدرسة دعماً فنياً وتقنياً للمعلمين من خلال مختصين	14	15
مرتفعة	72.7	0.96	3.63	يستخدم المعلم تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعليمية	18	16
مرتفعة	72.0	0.81	3.60	يتم تدريب المعلم على طرق وأساليب حديثة وباستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة	16	17
مرتفعة	72.0	0.81	3.60	يتوفر جهاز حاسوب لكل طالب	17	18
مرتفعة	72.0	0.81	3.60	لا يزال المعلم في المؤسسة مركز العملية التعليمية والتربوية	19	19
مرتفعة	71.3	0.50	3.57	تتيح تكنولوجيا التعليم للمعلم إمكانية التفاعل النشط مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة	3	20
مرتفعة	71.3	0.50	3.57	تزيد تكنولوجيا التعليم من عملية الاتقان المهاري لدى الطلبة	9	21
مرتفعة	71.3	0.50	3.57	يوجد في المدرسة مختبرات حاسوب مجهزة بالكامل	15	22
مرتفعة	70.0	0.82	3.50	تتوفر في مختبرات المؤسسة شبكة انترنت داخلية	13	23
مرتفعة	70.0	0.82	3.50	يستخدم المعلم الحاسوب في التحضير لدروسه وعرض الدرس	22	24
مرتفعة	69.3	0.82	3.47	ارى أن استخدام تكنولوجيا التعليم المحدود لا تزود الطلبة بالخبرات المطلوبة كونها غير هادفة بالأصل	21	25
مرتفعة	74.3	0.45	3.72	متوسط المجال الأول: مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية		

جدول (2): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة نظر معلمهم

الرقم	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة %	التقدير
1	9	تجعل المعلم ملاحظا لأداء كل طالب على انفراد	4.23	0.63	84.7	مرتفعة جدا
2	13	تسهم في اختيار أساليب و طرق تدريس حديثة ومناسبة	4.13	0.35	82.7	مرتفعة جدا
3	8	تسمح تكنولوجيا التعليم للمعلم بتوزيع الأدوار والمهام على طلبته وبشكل سلس	4.10	0.55	82.0	مرتفعة جدا
4	7	يحتفظ المعلم بالتغذية الراجعة عن طلبته لفترات طويلة نتيجة استخدامه تكنولوجيا التعليم	4.00	0.00	80.0	مرتفعة جدا
5	14	تساعد المعلم في توقع النتائج المرجوة من الدرس	4.00	0.00	80.0	مرتفعة جدا
6	4	يستخدم المعلم تكنولوجيا التعليم في التواصل مع المجتمع وقبول مقترحاته وآرائه	3.93	0.58	78.7	مرتفعة
7	5	تساعد التكنولوجيا في تفعيل دور أولياء الأمور في تعلم أبنائهم	3.93	0.58	78.7	مرتفعة
8	17	يستخدم المصادر الإلكترونية أكثر من غيرها عند تحضير الدرس	3.93	0.58	78.7	مرتفعة
9	3	استخدام المعلم لتكنولوجيا التعليم في تدريسه تساعد في تطويره مهنيًا	3.90	0.61	78.0	مرتفعة
10	11	تسهم في جعل المعلم يختار الاستراتيجية المناسبة في تعليم مهارة ما	3.83	0.65	76.7	مرتفعة
11	19	تحفز المؤسسة المعلمين المهتمين بتكنولوجيا التعلم ماديا.	3.83	0.65	76.7	مرتفعة
12	6	تسمح للمعلم التجديد على الدوس المعدة	3.80	0.41	76.0	مرتفعة

مرتفعة	76.0	0.66	3.80	تعمل على خلق حالة من التواصل خارج المدرسة وعبر شبكة الانترنت مع جهات الاختصاص من المهتمين بهذه الشريحة.	16	13
مرتفعة	76.0	0.41	3.80	يوظف المعلم التكنولوجيا في عملية تقويمه لتلاميذه	18	14
مرتفعة	74.7	0.69	3.73	تتمى مهارة التواصل بين الطلبة والمعلم من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى	10	15
مرتفعة	74.7	0.94	3.73	تجعل المعلم يجيد استخدام البرامج الحديثة في انجاز دروسه	15	16
مرتفعة	74.0	0.70	3.70	يعتمد المعلم على استخدام الحاسوب في تعليم مهارة الإستقلالية لدى الطلبة	1	17
مرتفعة	72.0	0.50	3.60	تزود المعلم بإرشادات وتوجيهات مباشرة وأثناء الدرس	12	18
مرتفعة	71.3	0.50	3.57	يستخدم المعلم تكنولوجيا التعليم في التخطيط للدروس بشكل دائم	2	19
مرتفعة	77.4	0.38	3.87	متوسط المجال الثاني: استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة		

جدول (3): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة نظر معلمهم

الرقم	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة %	التقدير
1	19	تزيد تكنولوجيا التعليم عند استخدامها من ثقافة المعلم ومهاراته	4.20	0.41	84.0	مرتفعة جدا
2	9	تثير تكنولوجيا التعليم الدافعية لدى أطراف العملية التعليمية التعليمية	4.13	0.35	82.7	مرتفعة جدا
3	10	تساهم تكنولوجيا التعليم في متابعة الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية بشكل مستمر	4.13	0.35	82.7	مرتفعة جدا
4	5	تكسب تكنولوجيا التعليم المعلمين مهارات استخدام التكنولوجيا العصرية	4.03	0.49	80.7	مرتفعة جدا
5	15	ترفع تكنولوجيا التعليم من مستوى التحصيل في المهارات المختلفة لدى الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية	4.03	0.49	80.7	مرتفعة جدا
6	16	تقدم تكنولوجيا التعليم التغذية الراجعة والمستمرة للمعلم حول طلبته	4.00	0.00	80.0	مرتفعة جدا
7	17	استخدام المعلم للتقنيات الحديثة أثناء التدريس يزيد من الدافعية لدى الطلبة	3.93	0.58	78.7	مرتفعة
8	8	تساعد تكنولوجيا التعليم المعلم على التأمل الذاتي	3.90	0.31	78.0	مرتفعة
9	11	تقدم تكنولوجيا التعليم المادة الدراسية بطريقة مشوقة.	3.90	0.31	78.0	مرتفعة
10	13	تساعد تكنولوجيا التعليم المعلم على تواصل دائم مع ذوي المعاق لمتابعة التوجيهات والارشادات بحق أبنائهم	3.90	0.31	78.0	مرتفعة
11	6	تراعي قدرات المعلمين المختلفة	3.83	0.65	76.7	مرتفعة
12	7	توفر تكنولوجيا التعليم الجهد والوقت	3.83	0.65	76.7	مرتفعة
13	4	تذيب تكنولوجيا التعليم الفروق الفردية بين تدريس معلم وآخر	3.80	0.41	76.0	مرتفعة

مرتفعة	76.0	0.41	3.80	تساعد تكنولوجيا التعليم الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة	18	14
مرتفعة	74.0	0.47	3.70	تزيد تكنولوجيا التعليم من عملية التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلم	14	15
مرتفعة	72.0	0.50	3.60	استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس تجعل المعلم أكثر مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة	12	16
مرتفعة	69.3	0.51	3.47	تعطي المعلم مساحة كافية من الحرية أثناء إعداده للدرس	3	17
مرتفعة	68.7	0.50	3.43	تساهم في جعل المعلم ينوع من طرقه وأساليبه في التدريس	2	18
مرتفعة	64.7	0.43	3.23	تقلل تكنولوجيا التعليم من عبء المعلم في اعتماد طلبة ذوي الإعاقة الذهنية عليه	1	19
مرتفعة	76.7	0.24	3.84	المجال الثالث: متوسط أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة		

جدول (4): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة نظر معلمهم

الرقم	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة %	التقدير
1	9	قلة الدورات التدريبية ذات العلاقة بتكنولوجيا التعليم	4.17	0.70	83.3	مرتفعة جدا
2	8	عدم وجود مكتبة إلكترونية لدى مؤسسات تعليم ذوي الإعاقة	4.07	0.78	81.3	مرتفعة جدا
3	3	عدم وعي بعض معلمي ذوي الإعاقة لذهنية بأهمية تكنولوجيا التعليم	3.97	0.85	79.3	مرتفعة
4	4	ضعف البنى التحتية لتكنولوجيا التعليم في مؤسسات ومراكز تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة	3.97	0.85	79.3	مرتفعة
5	1	قلة عدد الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الخاصة بالغرف الصفية	3.93	0.69	78.7	مرتفعة
6	2	عدم وجود أجهزة كمبيوتر خاصة بالمعلمين	3.93	0.69	78.7	مرتفعة
7	18	ندرة وجود برامج جاهزة لدى المؤسسات تقوم على تكنولوجيا التعليم	3.83	0.65	76.7	مرتفعة
8	16	قلة وجود البرمجيات اللازمة للمعلم لاستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريسهم	3.73	0.69	74.7	مرتفعة
9	17	قلة الدعم المالي المقدم من قبل جهات رسمية وغير الرسمية	3.73	0.69	74.7	مرتفعة
10	6	عدم وجود القدرة المالية لدى مؤسسات تعليم ذوي الإعاقة في موضوع تكنولوجيا التعليم	3.70	0.70	74.0	مرتفعة
11	7	عدم توفر مختبرات حاسوب مزودة بأجهزة كافية وحديثة	3.70	0.70	74.0	مرتفعة

مرتفعة	73.3	0.80	3.67	عدم توفر خدمات الانترنت في مؤسسات تعليم ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة	5	12
مرتفعة	70.7	0.73	3.53	تفضيل بعض المعلمين للطرق العادية على غيرها في تعليم ذوي الإعاقة	13	13
مرتفعة	70.7	0.73	3.53	عدم وجود قناعات لدى بعض المعلمين بجدوى تكنولوجيا التعليم في التدريس	14	14
مرتفعة	69.3	0.97	3.47	نظام المؤسسة الذي لايسمح باستخدام تكنولوجيا التعليم أثناء الحصة	10	15
مرتفعة	66.7	0.48	3.33	قلة اهتمام المؤسسة بالتقنيات والأجهزة الحديثة في التعليم	19	16
مرتفعة	64.7	0.43	3.23	غلبة الطرق النمطية التقليدية في التعليم على فكر معلم ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة	12	17
مرتفعة	64.7	0.43	3.23	ضعف دافعية بعض المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم	15	18
مرتفعة	64.7	0.43	3.23	استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس تضعف من سيطرة المعلم على الصف	20	19
مرتفعة	60.7	0.67	3.03	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق معلم ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة	11	20
مرتفعة	73.0	0.44	3.65	متوسط المجال الرابع: معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة		
مرتفعة	75.4	0.31	3.77	المتوسط الحسابي العام (الدرجة الكلية)		

**An-Najah National University  
Faculty of Graduate Studies**

**The actual use of education technology in  
teaching the students with simple mental  
disabilities SMD, that are able to learn in  
Palestine from teachers perspective**

**By  
Mohammad Abed AlQader Mustafa**

**Supervisison  
Dr.Ali Zuhdi Shaqour**

**This Thesis is Submittrd in Partial Fulfillment of the Requirement for  
the Degree of Master of Educational Administration, Faculty of  
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestene  
2019**

**The actual use of education technology in teaching the students with simple mental disabilities SMD, that are able to learn in Palestine from teachers perspective**

**By**

**Mohammad Abed AlQader Mustafa**

**Supervisison**

**Dr.Ali Zuhdi Shaqour**

**Abstract**

This study aimed to identify the real use of education technology with students of simple disabilities SMD, that are able to learn from their teachers point of view.

As well as, it aimed to identify the impact of the variables of the study which they are: sex, age, specialization, years of experience, governorates over the actual use of education technology.

The population of the study was composed of all simple mental disabilities SMD teachers that their students are able to learn, with the average of 230 teachers(between men and women). As well as, 200 of questionnaires were distributed on the random study sample & a total of 160 questionnaires were gathered to be the study with apercentage of (69.6%) out of the original population study.

The researcher used the descriptive analytical method & the study tools were both: the interview & the questionnaire where as the questionnaire was consisted of four fields which are:

The first field was related of how limit we could use the education technology in teaching simple mental disabilities SMD teachers that are able to learn in Palestine.The second field is the use of it according to

living condition. Third field is related to the importance of this usage. The fourth field related to the obstacles of using the education technology in teaching.

The interview was composed of questions with an open answers, its focus was on the teachers point of view about the actual usage of technology in education. In addition to the desired benefit to teachers and students as a result of this use, and the institutional plans to integrate technology into teaching, and the obstacles that prevent the effective use of this technology and the suggestions of forejudges to avoid obstacles.

During their daily work, where as the total level reached(75.4)of their responses. The result was consisted with the results of interviews simple mental disabilities SMD teachers.

That the enforcement of technology of education in the teaching process was necessary due to its various advantages.

The results showed no statistics of the significant differences as the differences at the level of the significant among the average of their responses towards the reality of technology in education use in teaching students with simple mental disabilities that are able to learn that is attributed to the variables of gender, age, specialization in the overall degree.

The most important recommendations that the researcher has found in the study, the necessity to integrate the institutions and the centers of mental disability within the ministry of education& higher education plan & its policy, including the provision of material and moral support.